

فلم يبق الا من حياها من الطبيعى لم يشفيتها والتدني النواهد
 قلت لو استخلصت حيازة ابيات الى ذلك المقدم لما عدل عن
 الثالث منها وسنة السرفه اليه اتمل لاسمها بالمعنى واللفظ وقد اطلع
 الشعراء الاقدمون بالغزل في العيون النجل قال ابو الطيب
 مثلت عنك في حشاي جراحة فتشابهها كلها انجل
 وقد قال ابن وكيع قوله فتشابهها كان يجب ان يقول فتشابهتها
 ولكن العين تانيها غير حقيقى ولو استعمل القياس على قوله لقال
 وكلاهما انجل او فتشابهتها وكلاهما انجل وقد سكت ابو الطيب
 في وصف جراح الممدوح سلكا عرييا فقال
 اذا ما ضربت القرن ثم اجرتنى فكل ذهب الى مرة منه بالكل
 وهذا معنى غريب لكنه غث الالفاظ والشاهد على الغزل في العين
 النجل كثير وما احسن قول سيف الدين المشد
 ان انكرت سود العيون جراحى فذبل قلبى انما انجل
 هذا من قول الى الطيب ولكنه اسلس من تركيبه وقوله الارحاني
 كيم طعنه بخلا تعرض بالبحر من دون نظيرة مقلة انجل
 واما المناخرون في انهم تغزلوا في العيون الضيقة وهم عيون الاثر
 وما الطف قول وقد اشهدني غير واحد لعلاء الدين الجويني وما اب
 الديوان وليس له ابادية الاعراب على فاني لحاضرة الاثر
 انطت علائكي واهلك يا نجل العيون فاني فكتبت بهذا الناظر
 المضايق اقول نعم فاني في الخمر معنى ليس في العنب وما احق
 المناخرون بقول القابل كم تركت الاول للاخر وما احسن قول ابن البشير
 يصعد بطرفه التركي عنى صدقتم ان ضيق العين انجل وقال
 بي ضيق العين وان اظنوا في الحدق النجل وان اوسفوا وقال
 من بني الترك ليل العطف واسى القلب سهل القيادة صعب المراسي
 ضيق العين وهو من صفة النجل فان جاد كان ضده القياس

وما احسن ما في الظاهر
 وقد نسب ص

ومن الاول ابن البشير اخذ مني الدين ابن قرياص قوله
 علقته تنريا يتبعى القلوب بيمينه ^{وقال شهاب} لا يرتجى الجود منه
 بالوصل من ضيق عينه ^{الدين الشاغوري} تناسى صحبتي وذا من هدي
 وعند الترك ما برعى الزمان بضيق جفونه وسعت عذري
 نزل العذل عنى والملاح ^{وما احسن قول الارحاني}
 باعلا ما اضنى ذيل وجود ^{الحضرمه} وجود عقد القباء
 لما شد طعنه في فوادي ^{قال} خذها انجل من حوصاء
 وقال محمد بن احمد الاثيري المقيم ^{قد اكثر الناس في الصفات وقد}
 نالوا وزادوا في الاعين النجل ^{وعين مولانا} مولانا
 ضيقه عن مراد النجل ^{اشدنى من لفظه لنفسه} لوى جمال
 محمد بن محمد بن محمد بناته ^{وحاطر} عنبه الانواق بعجبه
 جازر الترك لازي الاعارب ^{من كل اعيد ضاقت عينه}
 نجل الجودى من تلاقيه بمطوب ^{واشدنى من لفظه لنفسه ايضا}
 بهت العذول وقد راى الحاطها ^{تركية تدع الجليم بسفنها}
 ننى الملام وقال دوكن والاسى ^{هذى مضايق لست ادخل فيها}
 لفل هذا المعنى الى غيره الفاضل علم الدين سليمان بن ابراهيم مشهور
 دشق واشد منه من لفظه ^{قالوا} انجل عن النساء وصل الى
 من الشهاب فذا بلطفك اجل ^{فا جينهم} ساودت ايرى قال لا
 هذى مضايق لست فيها انجل ^{راجع} واشدنى احازة لنفسه
 لوى صنى الدين عبد العزيز الحلي ^{ومن خطه نقلت} بيت
 لم تركته الاثر كى بعد جمالها ^{حسنا} الخلق سواها يلجى
 فذبوا القسي الى قسي حواجب ^{من تحتها} نيل الواحظ تيشق
 شروا انفقور فكل قد منهم ^{لكن} عليه من الذوا به ضيق
 لا منهم رشا اذا قا بلته ^{كادت} لواحظه بسحر تنطق
 ان شاء بلقاني بخلف واسع ^{عند اللقاء} نها طرف ضيق

وقال شهاب

ونقلت من خط القاضي محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر
 مفرغ للقلوب بنهيبها فهو لعري البطال والبطل
 من فتيه خالفوا المقول فكم ضاقت عيونهم وما جلاها وقلت
 اترك هوى الاثراك ان شئت لا تبطل فيهم بهيم وضرب
 في فتيه خالفوا المقول فكم ما ضاقت الاعين منهم خير وقلت
 احببت من ترك الخطا اقامه فضحت غصون البان طال خطا
 اياكم وجفونه فان الذي منهم اصاب حساه من عيب الخطا
 وقلت ايضا غزال من الاثراك ما ضاق لحظه الخطي الاكي تضيق هذا هي
 كان الحشا طير وكاسر جفنه تصيده من هده بهيم الساب وقلت
 ايضا باسنادنا ابد اري نفسي له دون البويه لا تفارق شقة
 والده ما اتسعت هوى في المدح حتى يلبس عقلتك الضيق
ولا اهاب الصناع البقي سعادتي بالكمج من خلل الاستار والكلل
 اللغز اهاب اخاف تهيبت الشئ وتهيبني اي تخوفني وتخوفني
 والمهابه الاجلال والخوف الصناع جمع صفيح وهي البقي العريض
 لانها صنعت سعادتي الاسعاد الاعانه بالكمج لمح والمحب للمحاذا
 ابصره بنظر خفيف والاسم اللحم خلل الفرجه بين الشين والجمع
 الخلال مثل جبل وجبال وقوى فتري الودق يخرج من خلله
 وخلله الاستار جمع ستر والستره ما يستتر به كائنا ما كان و
 كذلك الستاره الكلل جمع كلة وهي الستر الرقيق يتخاط كالبيت
 يتوق به من البقي الاعراب ولا الواو عاطفه لاحرق نقي اهاب
 نعل مضارع نقول هابه بهابه والامر هب الاصل هاب سقطت
 الالف لالتقاء الساكنين واذا اخبرت عن نفسك قلته هبت واصله
 هبت فلما سكنت المياه سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت
 كسرتني الى ما قاربها ذكرت بالجمع بين الساكنين قول شوقي الدين
 القيرواني في رجل عجز عن اقتضا عرسه

كم ذكر في الوري وانني اولى من اثنين باثنين اري الليالي انت بلحن
 ليمها بين ساكنين اشدي من لفظه لنفسه المولى جمال الدين محمد
 ابن نباته بكيت وما يجدي البكاء على المعاني والفت تشتيت المحبة استجاني
 كان زمان خاف لحنا فلم يكن ليبيع بين الساكنين باوطان
 ونزل البحر زمان ساكن وسكنت قالوا تحرك لالتقاء الساكنين
 فقلت هنا كنت التحريك كسر وقبل كسرت اكسر من اثنين
 نزل شمس الدين محمد بن التماساني ومن خطه نقلت
 باسكا قلبي المعنا وليس فيه سواء فاني
 لا ي معنى كسرت قلبي وما التقي فيه ساكنان قلت هذا
 المعنى فيه نقص لانه القلب ظرف لاجتماع الساكنين فيه روح يكون
 الساكنان غير القلب والكسر انما وقع على القلب لا على احد الساكنين
 ابن تامله حق التامل ظهر له هذا الايراد موحها وقد ذكرت ذلك
 لافقه من كبار المتأخرين وما رايت فيهم من تنبه له ويغارب هذا
 الاشكال ما دار بيني وبين المولى الفاضل جمال الدين محمد بن نباته
 في جامع الاسويح بدشتي الحرس سنة ١٠٣٥ فانه اشدي قول ابن الرزقي
 لما اظن ومن العجايب ان عضوا واحدا هو ساكن وسهم وهو من مقل
 فقلت له ليس هذا بعجيب اذا تركناه وظاهره اللحم الا ان نخنا
 بالثما وبلي واحضرنا الميزان فقال لا ي شئ قلت لان عين العاشق
 في البويه غير عين المعشوق يقينا اما انما من جنس واحد فليس
 هذا مثل توكت يا عجبا من انسان يقتل انسانا او من فارس يقتل فارسا
 وليس هذا من العجيب في شئ اما اذا كان على ما قارب الى ذلك
 من ان العضو الواحد هو سهم ومقل معاني حالة واحدة فنعلم وليس
 كذلك بل عين العاشق غير عين المعشوق بدليل اضافة كل منهما
 الى شخص معين على حدة فاخذ في التصحيح على ذلك فقلت
 له سلمت لك ان العضو الواحد منهما هو سهم ومقل معان اثنين

لك ان العين تقتل وانما المقتل القلب على عادة الشعراء المألوفة في ذلك
 الارجاني اعني كفا عن فوادي ناله من البقي سعي اثنين في قتل واحد
 وقال الآخر عوقب قلبي وجنى ناطري وربما عوقب من لا جنى
 فقال الطبيب وانا الذي اجتلبت فيه فمن المطالب والقيل القائل
 فانظر الى ابي الطبيب كيف ادعى العين انها السبب في اجتلاب الحية
 فالذب عند الشعراء كالم للعين كونها سببا بنظرها الى هلاك الفؤاد
 والد واوين ملاي بهذا المعنى وهو اشهر من ان يزداد له بيعة الشواهد
 عليه فقال اليس انها السبب في المقتل فقلت له قد تقدم انه لا بد من
 تاويل في البيت ونقد في المجاز فيه كانه قال ومن العجائب ان عضوا
 واحدا هو منك سبب وهو من سبب مقتلي فخذ في المضان واقيم
 المضان اليه مقامه وهو كثره والمليح في هذا قول ابن سهل المروي
 في اوله بالحظاظ للفتن في كرها او في نصيب ترمي وكلها
 وكلها سبب مصيبه ونول ابن سينا الملك
 ما لحظها سبب وقلبي مقتل بل كلها سبب وكل مقتل وسالت
 الشيخ الامام العلامة تقي الدين احمد بن تيمية ~~العلامة~~ بدقيق المحي وسبه
 عن قوله تعالى واخر متشابهات فقلت المعروف بين النجاة ان
 الجمع لا يوصف الا بما يوصف المفرد من الجمع بالمفرد من الوصف فقال كذا
 هو **قلت** ما مفرد متشابهات قال متشابهة فقلت كيف تكون
 الامة الواحدة في نفسها متشابهة وافايقع التشابه بين الابناء
 وكذا قوله تعالى فوجد فيها رجلين يقتتلان كيف يكون الرجل الواحد
 يقتل مع نفسه فعدل لي من الجواب عما تسكت وقال هذا ذهبي
 جيد ولولا زماني سنة انتفعت وسالت في ذلك المجلس قبل هذا
 السؤال سائلة في الواجب فيمكن فقلت له اشكاله كان على ذهبي
 في تعريفهما عند المتكلمين فارالم وقر ما قالوه وسالتهم عن تفسير
 قوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها

سنة

منها زوجها الم قوله تعالى هما يشركون فاجاب بما قاله المفسرون في الجواب
 وهو ادم وحوي وان حوى لما انقلت بالمول اناها ابليس في صورة
 رجل وقال اخاف من هذا الذي في بطنك ان يخرج من وبركت
 او ينق بطنك وسابد ريك لعله يكون بهجة او كلبا فلم نزل في
 هم حتى اناها ثانيا وقال سالت الله ان يجعله بشرا سويا وان كان
 كذلك تشبه عبد الحارث وكان اسم ابليس في الملايكة الحارث فذلك
 الاله ثانيا فلما اناها صا لها جعل له شركا فلما اناها وهذا روي عن
 عباس **قلت** له هذا ناسد من وجوه لانه تعالى في الآية الثانية
 فقال الله عما يشركون فهذا يدل على ان القصة في حق جماعة الثانی
 ابليس لا ابليس في الملام ذكرنا ان الله تعالى علم ادم الاسماء
 فلما فلا بد وان كان يعلم ان الحارث اسم لا بليس الترابع انما تعالى قال
 الشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون وهذا يدل على ان المراد به
 الاصناف لان ما لا لا يعقل وتوكان ابليس لقول من التي هي لمن
 يعقل فقال في الشيخ تقي الدين فقد ذهب بعض المفسرين الى ان
 المراد بهذا قصي لانه سمي اولاده الاربعة عنه شاف وعبد الغري
 وعبد قصي وعبد الدار والصغير في يشركون له ولا عقابه الذين
 سمون اولادهم بهذه الاسماء وامثالها **قلت** له وهذا ايضا فاسد
 لانه تعالى قال خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها وليس
 لك الا ادم لان الله تعالى خلق حواء من ضلعه فقال المراد بهذا
 ان زوجا من جنسهم فربما عريه قارانية التطويل مع **واما الجواب**
 في متشابهات فيهنون العرب تنطق بهذه الصيغة في اشياء
 الم ترويه المفاعلة كقولهم طابقت النعل وعافيت اللص وخاسر
 الب وان قلت ان الصيغة على اصل المفاعلة كانت الجواب ان
 التشابه لا يكون الا بين اثنين وما فوقهما فاذا اجتمعت الاشياء المتشابهة
 كان كل منها متشابها للآخر فلما لم يصح التشابه الا في حالة الاجتماع

وصف الجمع لأن كل واحد من مفرداته ^{مفرد} بستانه الآخر وعلى ^{مفرد} كركوبه من خلق
ادم فقلت من خلق قاضي القضاة فقلت له بعد احمد بن حنبل كان القضاة
وعنه شريح انه تقدمت اليه امرأة فقالت ايها القاضي اني جئتكم بحاصلة
قال فابن خضرت قالت انت فاحملني اليها فجلس وقال لها تكلمي فقال
اتبة امرأة لها احليل ونزج فقال قد لا يبر المؤمنين في واقعة ورسول
من حيث جاء البول وكان شريح قاضي علي بن ابي طالب فقالت انه يحيى
منها جميعا فقال لها من اين يسبق البول فقالت ليس بشي منها
يسبق بخرجان في وقت وينقطعان في وقت فقال انك تتخبرين بي
فقلت اقولي عجب من ذلك بنو وجني ابن عم لي واحد مني خادما
فوطئتها فاولدتها واني جئتكم لما اولدتها فقام شريح من مجلس
القضاة فدخل على علي عليه السلام فاخبره بما قالت المرأة فامر بها
علي فادخلت فسادها عما قال شريح فقالت يا امير المؤمنين هو الذي
قال فاحضر وجهها فقال هذه زوجتك وابنته عنك قال نعم يا امير
المؤمنين قال افعلت ما كان قال نعم اخذتها خادما فوطئتها
فاولدتها ووطئتها بعد ذلك قال لم علي لا انت جسر من الاسد
جيئني به يار الخادم وكان بعد لامرأتين فقال خذوا هذه
المرأة الى بيتكم فالبسوها ثيابا وعدوا اضلاع جنبها ففعلوا
ذلك ثم خرجوا اليه فقالوا يا امير المؤمنين عدد اضلاع الجانب الايمن
فأبى عشر ضلعا وعدد اضلاع الجانب الايسر سبعة عشر ضلعا
فدعى الحجام فاخذ شعرها واعطاها خذاء ورداء والحقها بالرجال
فقال الرجل يا امير المؤمنين امرني وابنته عني الحقنهما بالرجال
اخذت هذه القضية فقال له علي انه وزنتها من ابي ادم ان حوى
امنا خلقت من ادم فاضلاع الرجال اقل من اضلاع النساء وعدد
اضلاعها اضلاع رجل فاخرجوا ^{هو} قلت قال لا اله الا الله

الامم غير الدين في مفايح الفهب الذي يقول ان عدد الجانب الايسر من الذكر
نفس من عدد اضلاع الجانب الايمن بواحد شئ على خلاف الحسن لا شريح
يقول ان يقال اذ لم يقل نذكرت فما المراد من كلمة من اني قوله فقام خلق
سائر زوجها فنقول قد ذكرنا ان الاستشارة الى الشئ تارة تكون بحسب
مصلحة واخرى بحسب نفعه قال عليه السلام من في يوم عاشورا هذا اليوم
الي الظهور الله فيه موسى عليه السلام على فرعون والمراد النوع لا الشخص
لان ثمة في قصة ادم عليه السلام ولا تقربا هذه الشجرة والمراد النوع
الشخص فكذا ههنا فلو لم يخلق منها زوجها ايم من نوع الانسان
نوع ادم عليه السلام والمقصود من التسمية على انه ثمة جعل زوج ادم
من نوعه انسانا مثله ^{هو} قلت قد ورد في التفسير بذلك عن ابن عباس
هو خير الامة الذي بعاه الله النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم فقهمه
في الدين وعلى التاويل وقال ابن مسعود معهم ترجمان القرآن ابن عباس وكان
يحب لعلومه والذي قاله شريح فابني الان يقال ان ذلك كان خاصا
وام لم يطرد ذلك في الذرية وايضا فلفظ ابن عباس لم يكن فيه تصريح بان
كل من طرد في جميع الرجال من ذريته وانما قال وخلق منها زوجها هو حوى
عليه السلام سبحانه وتعالى من ضلع ادم من غير ادنى في هذا دلالة على
ان كان عليه السلام ناقصا بل قال من ضلعه فلعلي ذلك كان من جزء
منه لان من التبعيض ولهذا قال من غير ادنى ولكن هذا استفاض
الشعر والتحقيق ما ذكرته في ذلك من التاويل والله اعلم بالصواب مرجع
الصانع مفعول به لاهايب والالف واللام هنا جنسيات البيض منضو
الى الصفة للصفايح بسعد في فعل مضارع من اسعد وهو من نوع
الحيوان من ناصب وجازم والنون نون الوقاية والياء ضمير المفعول في
الوضع نصب والقاعدة مستندة الى الصفايح بالتميم لبا ههنا
الاستعانة وهي متعلقة بسعد في من ضلل جابر ومحب ورثه
الاستعانة القافية الاستعانة بجزءه بالاضافة والاضافة مفعول به جعفر اللام

والا لعل واللام هنا للعهد الذهني اي استدار تلك الفنيات الحسان
 اللاتي تقدم ذكرهن والكليل جبر وسيا لفظ على الاستار وموضع
 سعدى في هذه الجملة وما بعدها في موضع الحال كانه قال ولا
 اهاب الصناعات البيض في حالة اسعادها اياي باللمح من خلل الاسار
 فوضع الجملة النصب والله اعلم بالصواب **القصيدة**
 هذا كابت الذي تقدم ومعناه اني لا اخاف السبوف البيض اذا كانت
 شاعدي بالتماحا من خلل الاسار ما ارفق قول ابن ميادة
 فنظرت من خلل الحال باعين سرهني بخالطها السقام فجماع
 وارستن حين اردت اني بومتي في بلاد لا ريش ولا بعداج
 وقال الارجاني وفي الخي كل كليل الخياط بطل العنا من فضايل الخلال
 يذيب العوار بعذيبه وابصر امر الهوى ما فكل
 هذا قوله الي الطبيب بعينه احي وابصر ما فاسبت ما قتلا
 وبعضهم رواه احي وابصر رخصم كثره احي كانه يتعظم عن حياته
 وابصر ما قاساه الذي قتل والذي فتح المهزلة اراد افضل التفضل
 معناه افضل حياة واقرب شئ فاسمته الذي قتل وفي بيتا لطيفة
 الاستخدام والاستخدام ان يكون لكلمة معينات فيوتى بعدها بكلمة
 او يكتفينا بها فيستخدم في كل واحد منهما معنى من ذينك المعنيين
 ومثل هذا الباب الذي يقول اليه الطبيب
 برغم شبيب فاروق السيف كفه وكانا على العلائ يصطحيان
 كان رقاب الناس قالت لسيفه عذوك قيسي وانت يمان
 فيما في له معينات احدها السيف والاخر صفة قيس ولم نزل العداة
 بين اهل قيس واهل يمن ويقول الاخر
 وخالط بعض القران ببعضه فجعلته الشعر الذي الانعام
 وباشيا اخر غير هذه قال الشيخ بن ادرين بن النخعي في استدار
 الصناعات له في التمثيل جميع ذلك خلط لانه من باب التورية

التورية لانه باب الاستخدام اما ما وقع به الكلمتان فقول الجعدي
 نسق القضاء والساكسة وان هم سبوه بين اضالع وقلوب
 استخدم في قوله والساكسة احد معنويه وفي قوله سبوه معنويه
 الاخران الاول اراد به المكان والثاني اراد الخطب واما استنف
 الكلمتان فهو كقول الآخر اذا نزل السماء بارهن قوم رعيانها وان كانوا غضايا
 السماء يستعمل المطر والنبات فاستخدم في قوله نزل المطر واستخدم
 فانوله رعيانها الفئات وهذه اوان كان حقيقة وبجاز الالة كتر استعمال
 كانه حتى صار حقيقة عريضة فامكن اعتبار الاشتراك وهكذا قول
 الطراي لانه ذكر الصناعات وهي هنا مشتركة بين السبوف حقيقة وبين
 العيون بجازا وقد جلب العرف عليها بين الشعراء فصارت حقيقة
 في نفسه فامكن اعتبار الاشتراك فقال لا اهاب الصناعات البيض شعدي
 فهو هنا في الحقيقة المعنوية والسابع مظنة في ذكرها ثم ترك ذلك
 المصنوع الاول واخذ في المعنوية الاخر فقال شعدي باللمح من خروج
 الاسار اياي ما السبوف غيرها وما احسن قول ابن النعاويدي
 بين السبوف وعينه شاركة سراجها قيل للاعداد اجفان
 وان كانت اخذه من قول الي الطبيب في قوله
 وكذا اسم اعظيمة العيون جفونها من اسمها عمل السبوف عوامل
 فانه ثنا وله حيث حديد واعادة فلادة حديد لم يكن ابا الطبيب بشاعة
 المظ في قوله اعظيمة العيون حتى هجته بتقدير ترثيمونا خير من التقدير
 من اسمها عوامل عمل السبوف وابلغ ما سمعت في التورية ما استندى من
 نظمه لنفسه القاصد ربي العبد عمر بن مطهر المعروف بابن العودي وقد اشهد
 بعض الشعراء اهل العصر بيتا لم يجمع استخدامين واستخدم هو اربعة
 ارباب الخطلعت بقلبي وهو مرعاها نصبت لها سبعا كاسين
 فاستخدم صدهاها وقالني وقد سرتا الى عينه قصدهاها بذات العين

الاستخدام

بطلنها وجرها قلت معنى الاستخدامات الاربعه فاحمل عينك
 بطلقة عين الشمس ومجرى العين الجارية من الماء لانه وطا لهذه العاقل
 في الابيات المتقدمة والى بابيت الرابع فتعزل جملة على ما تفصل وهو
 بدل على الفكر الصحيح والتحليل التام وما اعرف لغيره هذه العدا
 عن هذا الوزن القصير لرصيد الدين الغار في اني عينك معنى
 حدثت للرجس عنه فبعض من غصه في سها فني قلبي منه
 هذا ايضا فيه اربعة لكن تعود الى شقين لان قوله من غصه فيه منيان
 احدها غص الطرف وهو كسره الى اسفل والثاني من الغضاض وهو
 الطراوه فالاول للعين والثاني للرجس وقوله من غصه فيه معيانا
 احدهما النصيب وهو الذي تناله والثاني الذي يترشق به من النبل
 وهو واحد السهام في قلبه منه وهذا وان كان يدعى الالة اربعة
 لاشقين والاول اربعة لواحد وهو لفظه العين فكان اكمل وقد
 وضعت كتابا وبسته بفض الختام عن التورية والاستخدام او صحت
 فيه هذين النوعين لمن اراد الوقوف عليه ففيناك فلهذا يظهر بعض
 مراد ما قول الطغري في هذا البيت واخرجه الحماسته في صورة
 الغزل لما لا حصر مع الى الطبيب في هذا الباب وحول الالة يصنف
 الحروب ويظهرها مظاهر الغزل وهذا من القدرة في التخييل
 الاترى قوله تعود ان لا نقض الحب حبله اذ اللهام لم ترفع حبل العدا
 ولا ترد الغدران الاوساوها من الدم كالريحان تحت الشقائق
 واخذه ابن عنيين فقال وتعاقد حبلهم الورود بمنهل
 ما لم يكن يدم الوقايح احرا وقول الى الطبيب
 ان كوتبوا اولقبوا او حوربوا وجدوا في الخط واللفظ
 كأنهم يردون الموت من ظلماء وينشقون من الخطي رجا
 انك من مفسر اذا وحبوا مادون اعمارهم فعدوا تخلوا
 قلوبهم في مصاب ما امشقا قلوبهم في تمام ما اعتقاوا

واشعث

والذي

كان السهم في النطق قد
 جعلت على كرامهم
 في الطعن مرصانا

وقوله بكل اشعث بلقي الموت متبهما حتى كان له في قتله اربا
 وقوله كان الهام في المهبج عيون وقد طبعت سبوتك من رقاد
 وقد صفت الاسنة من هموم فما يحطرن الاله فوادى
 وقد علم الشعر سرفته هذا المعنى من عدة اماكن منها قول المتنبي
 وكان موقعه بحجة الفتي هذا المنيه ونفاس الهيا جمع
 كما قول سهل بل الطاعن الطعنة التجلا يحسبها موما الناح يحسن الوهن
 من هموم النفس صيقته فليس فيك يجرى في مجاريها
 كما قول ابن المعتز ابن الريح التي غدت بها مهبجا مذمت
 ما وردت قلبا ولا كيدا ومنها قول الآخر كان سنانا ذابله صغير
 فليس من الغلوب له ذهاب هذا جملة ما عدوه في ذلك قلت
 وليس في جميع ذلك ما يقال له طبيب غير قول الى الطبيب وابن فضل
 الطل من الوابل الصيب واخذه بعد ذلك الشريف الرضي فقال
 كان سيفك ضيق الشيب ليس له اذا الى من وردد الراس منصرف
 الى جاني قال كان سبوق الهند فيها الكواكب مع الصبح في هاهن الكفاة تغور
 وهذا من قول ابن المعتز مترويا نصلا اذا لا في المنيه لم يراقب
 طائفة في الحرب شمس والروس لم تغارب وقال ابن الساعاتي
 من مفسر ويجل قدر علائمه عن ان يقال لمنك من مفسر
 من الوجوه كان زرق رماحهم سر يحل سموا قلبه المعسكر
 الاول من الاول والثاني من الثاني بدعيان الى الغاية خصوصا
 في قلبه المعسكر وقال ابن عديون كان عداه في المهبج ذنوب
 وطامره دعاء مستجاب ولم ار لاحد من الشعراء غزلا في وعظ مثل قول
 الى الطبيب فودينا من وجهك ما دام فحسن الوجوه حال مجول
 اصلنا نضلك في هذه الاله بنا فان المقام فيها قليل
 اعذه منه ابن سناء الملك فقال هليلي وهذا الحسن باق نربا
 الغزل ببيت الحسن منه ويكنس رجع الى ذكر الحماسته في

١٩٢

صورة الغزال قال البهيمى شرع حتى قال من شهد الوغا لقاء اغايد المزار
 وقال ابو تمام يستعدون منايهم كأنهم لاياسون من الدنيا اذا قتلوا
 وقال ابن قلاش نخاله واهتراز الرمح في يده لينا بلاعب عناه بغيره
 هذا الرماح غصون بات بغيرها من الصدور طعنا فوق كتمان
 وقال ابن الساعاتي في القوس عود صلاه الدين في ابياته
 فقد اصبحت بجلى العيون بارضا مخافه هدي الظبا شكر السقا
 واصبح ذاك الفخر جلاله باسمي والسنة الاغمار توسعه طمعا
 وكانت سيق الهند سر غمودها منها هي سر لم يطيق له كفا
 بنم على فتكاته زهر القنا كذاك حديثه شجوا اذا عا
 ونجلو مع الحظ من كلف به ويحسبه قد افيوسعه ضرا
 وهذا ما خوذ من قول عنبرة نوودت تغيل السيوف لانيها
 لعنت كبارق تغرك المتيم ومن قول ابي الحسن ابن القبطري البطيوني
 ذكرت سلمي وجر الوغا بغلي كساعة فارقتها
 وابصرت بين القنا قرها وقد ملن بحوى فعا نقتها
 وقال ابن الساعاتي يهوى فواح الريح وهو غنى واليغنى
 فكانا سر الرماح معاطن والهام فوق صدورهن نهود
 وقال ابو عبد الله بن عثمان الجداد الاندلسي
 الى اراع لهم وبين جواحي شوق يهوى خطبهم فيهمون
 او هل يهاب ضرابهم وطعناهم صت بالمحاط العيون طعبي
 فكافا ببيض الصفا حردول وكافا سمر الرماح غصون
 وقال المعنى بن عباد ولما افنحت الوغا دارعا وقنعت وجهك
 حينما حيكاك شمس الضحى عليها سما من العنبر وقال ابو بكر الرضائي
 لو كنت شاهده وقد غشي الوغا بخال في درع الحديد الحبل
 فرائت منه والفضيب بكفه بجديري دم اكمامه تجدد

رجع معنى هذين المقطوعين المولى شهاب الدين احمد بن مهابا جروا
 من لفظه جمل كنه ما لا في ولا يصول بسيفه والوجه منه بضم تحت المغفر
 لا حب البوم يدجدول والشمس تحت سما من عنبر ومن قول الرضائي
 وقال ابن سينا الملك وقام من الدرع في سهل وعناه بالسوق في جدول
 وقال الشيخ النوف بجواه وعن معانيرنا في الدنيا ونليس من صوان العرف سردا
 فافق من رماح الخطبانا ونشقى من سيق الهند ورا وقلنا انا
 يسوق اذا مضت في جراح قلنت هذه انفسهم في شقيق
 بشد الجسم روح من ظباها ودماء بين النقا والعقيق
ولا يجر لاني اغار لها ولو دقتني سر الغيل بالغيل
 الغر اخل اخل الرجل بركره اذا تركه واقتل الى الشئ احتاج اليه
 الغرلان جمع غزال ويجمع على غرله مثل غلمان وعلمه ويقال
 لسادات الغزال حتى يتحرك وقد اغرلت الظبية اغارلها احادتها
 مغارلة ومغارلة النساء محادشهن وقد تقدم في قوله حلو
 الشاهة دهنتي دهنه الداهية اصابتها ودواهي الدهر
 بالصبب الناس من عظيم قويه اسودت قدم الكلام عليها في
 قوله فالحب حيث القدي والاسد رابضة الغيل الاجم وهو
 موضع الاسد والغيل مثل خيس لا يدخلها الهاء والجمع غيول
 قال الاصبى الغيل الشجر المتن يقال منه تغيل الشجر بالغيل
 الغرابل الدواهي وفلان قليل الغاية اي الشر الاعراب ولا الوار
 من عطف لا حروف ثنى اخل تغل مضارع مرفوع ظلوه من
 اصب وجازم وفاعله ضمير متعدي تغيره ولا اهل انا بغرلان
 دار ومجرور والباء هنا للتعدي اغارلها فعل مضارع مرفوع
 ظلوه عن تاصب وجازم والهاء والالف ضمير الغرلان وهو في
 موضع نصب بالمفعول والجاء في موضع جر صفة الغرلان تغيره
 ساركة له ولوقال الشيخ بدر الدين محمد بن مالك لوني الكلام

على ضربين مصدر به وشرطيه فالمصدرية هي التي يحسن في موضعها
ان واكثر ما يقع بعد بودة او ما في معناها كقولهم ثوبا يود احدهم
لويجه الف سنة واما الشرطية فهي المتعلقة في الماضي كما ان في
المستقبل ومن ضرورية كون التعليق في الماضي ان يكون شرطها متحققا
الوقوع لانه لو كان ثابتا لكان الجواب كذلك ولم يكن تعليق في البتة
بل ايجاب لا ايجاب لكن لوللتعليق لا للايجاب فلا بد من شرطها
ايضا وان كان اهم من الشرط من كون شرطها متحققا واما جوابها ان
كان مساويا للشرط في العموم كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان
النهار موجودا فلا بد من انتفاءه ايضا وان كان اهم من الشرط في قولك
لو كانت الشمس طالعة لكان الضوء موجودا فلا بد من انتفاء الظلمة
المساوي منه للشرط ولذلك تتبع النجاة يقولون لو حرف في شرط
يمنع به الشيء لا امتناع غيره اي يدل على امتناع الجواب لا امتناع
الشرط ولا يرون انها تدل على امتناع الجواب مطلقا لاختلافه عند
لو تركت العبد والربع لا عطاءه وانما يريدون انها تدل على
انتفاء المساوي من جوابها للشرط والاولى ان يقال لو حرف في شرط
يقضي نفي ما يلزم من نبوته نبوت غيره فيمنع على انها تقضي
نزول شيء في كون المعلوم متحققا ولا يضر في نفي اللازم ولا النفي
لانه غير لازم من معناها انه ممكنة قوله ثوبا يود ما في الارض من
شجرة اقله والجمع بعده من بعده سبعة اجز ما فقدت كايان الله
قال النبي شهاب الدين احمد بن ادريس القراني رحمه الله فاعده
لو انها اذا خلت على نبوتين كانا متعينين وعلى نفيين كانا
نبوتين او نفي ونبوت فان نفي نبوت والنبيوت نفي تقول لو جازي
لا كرمته فاما نبوتات فما جازي ولا كرمته ولو لم يستند لم يطالب
منها نفيان وقد استدان وطولب ولو لم يؤمن اربيع ربه التدبير

التدبير انه امن ولم يرق دمه وبالعكس لو امن لم يقتل واذا نفرت
هذه القاعدة فيلزم ان تكون كلمات الله قد نفدت وليس كذلك
لان لو دخلت على نبوت اول او نفي اخر فيكون الاول متحققا وهو كذلك
لان الشجر ليست اقله ما ويلزم ان يكون النفي الاخير نبوتا فتكون
نفدت وليس كذلك ونظيره هذه الآية قوله عليه السلام في العبد
فمسيب لو لم يخف الله لم يعصه يقضي انه خاف وعصى مع الخوف
هو اقم فيكون نبيا لانه الحديث سبق للمدح وعادة كفضلك
الاولع بالحديث كثيرا اما الآية فقليل من لفظين لهما وذكر الفضلاء في
الحديث وجوهها اما الآية فلم ار لاحد منها شيئا ويمكن تحريمها
على ما قالوه في الحديث غير اني ظهري في جواب عن الحديث والآية
فيما سأذكره قال ابن عصفور لو في الحديث بمعنى ان كل طلق
الربط وان لا يكون نفيها نبوتا ولا نبوتها نفيها فيندفع الاشكال
اقال الشيخ في تفسيره لمدح الحديث شيئا ان لو في اصل اللفظ لم يطلق
الربط وانما استصرفت في العرف في انقلاب نبوتها وبالعكس
والحديث لما ورد بمعنى اللفظ في اللفظ وقال الشيخ عز الدين ابن
عبد السلام الشيء الواحد قد يكون له سبب واحد فينتفي عنه انتفاء
وقد يكون له سببان لا يلزم من عدم احدهما عدم الآخر لان السبب
الذي خلف الاول تقولنا في زوج هو اني عم لو لم يكن زوجا لورثت
به بالانصاف فاسبب سببان لا يلزم من عدم احدهما عدم الآخر
وكذلك هيئنا فان الناس في الغالب انما لم يعصوا لاجل الخوف فاذا
ذهب الخوف عصوا لاتحاد السبب في عصيتهم فاحذر عليه السلام من
انهم سببا ومنه اجتمع له سببان بمنعانه من المعصية الخوف والاحلال
وهذا المدح جميل وكلام حسن واجاب غيرهم بان الجواب محذوف
تدبره لو لم يخطى الله عصية الله وول على ذلك قوله لم يعصيه
وهذه الاجوبة تنافي في الآية غير الثالث فان عدم نفوذ

كلمات الله وانما غير مثلهما ثابت لها لذا اتبها وما بالذات
 لا يعمل بالاسباب فتأمل ذلك فهذا الكلام الفضل الذي اتصل به
 والذي ظهر لي ان لو اصلها ان تستعمل الربط بين شيئين نحو ما نقل
 ثم انما ايضا تستعمل لقطع الربط فتكون جوابا لسؤال محقق وهو
 وقع فيه ربط فتقطعوا انت لا اعتقادك بطلان ذلك الربط كما لو لم
 يكن زوجه لم يجر مثلهما ان ما ذكرته من الربط بين عدم الزوجية
 وعدم الارث ليس محققا فمقصودك قطع ربط كلامه لا ربط كلامه
 ونقول لو لم يكن ربه عالما لاكرم اي اسما عنه جوابا لسؤال سائل
 بنوهم او سمعته يقول انه اذا لم يكن عالما لم يكرم فربط بين عدم
 العلم والاكترام لان ذلك ليس بمناسب ولا من اغراض العقلاء ولا
 ينجم كلامك الاعلى عدم الربط كذا الحديث على ما كان الغالب على
 الناس من تصوير ربط عصيانهم بعدم خوف الله تعالى وان ذكرت في الاوهام
 فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الربط وقال لو لم يخش الله لم يعصه
 وكذا كذا كان الغالب على الاوهام ان الاستيلاء كلها اذا صار
 اقلاما والبحر الملح مع غيره يكتب به الجميع يقولون لو لم يكتب
 بهذا الشيء لانفد وما عساه ان يكون فقطع الله تعالى هذا الربط
 فقال ما نفدت وهذا الجواب اصلح من الاجوبة المتقدمة من
 وجهين احدهما شموله لهذه من الموضوعين وبعضها لم يشمل كذا
 وثانيهما ان لو عني خلاف الظاهر وما ذكرته من الجواب
 ليس مخالفا لعرف اهل اللغة فان اهل العرب يستعملون
 ما ذكرته ولا يفترون غيره في تلك الموارد ههنا هذا الجواب
 لذا ان الصفات التي تعالي وكلماته والممكن القابل للتعليل كطاعة
 صريحا ككلام الشيخ شهاب الدين رحمه الله تعالى فاعل ما في
 والتا علامة لتأنيث الفاعل والمؤمن نون الوقاية والياء هي المفعول

ذلك

تشبهوا ان لو لم يكن
 زوجه لم يجر مثله

7

القول وهو المتكلم اسود جميع اسود وهو مرفوع على انه فاعل ذهبت
 الفيل ضاف اليه والاضافة بمعنى اللام والالف واللام للجنس بالفتحة
 حار ويجزوه وايضا الاستعانة او التعديده وهي متعلقة بدعته
 المعنى الكلام في هذا البيت كالكلام في قوله صلى الله عليه وسلم نعم العبد صريحا
 اسفاه لودعته اسود العبد بالفتحة ما اخلت بغزلان لغازلها
 بكف وما دعته فعدم اخلاقي بطريق اولي فالاخلال من ضبط
 بهار الاسود له وتخرجه على ما قاله القراني ان الغالب على الاوهام
 ان الانسان يخل لمجادته من يجادته اذا دعته الاسود باغتيا لها
 فطعن الشاعر بهذا الربط وقال ما اخل بمجادته هذه الغزلان
 مع وجود دهار الاسود لي واغتيا لها اباي وهذه مبالغة عظيمة
 في الشغل بالمحبوب والاشارة عن كل ما يذهل النفوس ويشغل
 القلوب التي ترتاع وتفر من حصوله ولقد بالغ ابو الحسن علي بن رقيق
 في قوله ولقد ذكرت كذا في السفينة والردى متوقع بتلاطم الامواج
 والجو بهطل والرياح عواصف والليل سمود والذواب به ذابح
 على السواحل الاعاري غارة يتوقعون لغارة وهياج
 ولعل لاصحاب السفينة هجرة وانا وذكرك في الذئب
 والاهل في اصل المعنى قول عنزة ولقد ذكرت كذا والرماع نواهل
 من وبيض الهند تظن من دمي فوددت تقبيل السيوف لاشها
 برف كبار في تفركك المنبسم وقال الارجاني
 اني لا رعاكم على القرب والنوى واذا كرم بين القنا والقنايل
 انقلت من خط يحيى الدين محمد بن غنيم له
 الان مبلغ المحبوب الي وقفت وللطبي حولي صليل
 اني جليت في جيش الاعاري برحمتي وهو في فكري بحول
 وقال الصاحب جمال الدين يحيى بن مطروح
 اسلمتها والعوالي في الظلام في موقف فيه ينسب الوالد الولد

وما نسيك والارواح سائلة على السيوف ونار الحرب تنفذ
قلت ليس في نبات الوالد الولد كبير وخنو كبير ويقتل بعض
الحكام الاي شئ غيب اولادنا وما يحبوننا فقال له منهم منا والسنان
وقيل لاحذر ذلك فقال لان ادم لم يكن له اب وقال الشاعر
وانما اولادنا بيننا اكبادنا تشي على الارض فان اذهل
الولد عن الوالد ما خرج عن العادة المألوفة وانظر الى البلاغ في قول
تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت كيف كانت الحباله
في الموضع دون الوالد لان الموضع اشتد اشتقا واكثر نظما على واد
من العول على الولد الذي خرج عن الرضاعة وترعرع وقال ابن بطريق
ولقد ذكرتك والصور لمع من حولنا والمسمهر به شرع
وعلى سكاك الحد وفي المشأ مشوق اليك تضيق فيه الاضلع
ومن الصبا وهلم جرا شمتي حفظ الوداد فكيف عنه ارجع
وتغلت من خط ابن القبر والي لم ذكرتك في حبيبته والرواي
ملفقه المتكاتب بالرياض ورعن اليك مخفرا المجاني
على العذر ان مترعة الجياض وقد شمت من السير المطا يا
وصل فتودها حتى الفضاض وضاعت ساحة الاختلاف في
فيا الخلق الكرم عن التقاض وعندك اني مع ما الا في
شيتك لا وعينك المراض وقال الشريف البياض
ولقد ذكرتك والطبيب معبر والجرح منفس به المسبار
واديم وجهي قد فراه حديده وجمينه حذرا عليه يسار
فشيختني عما القيت وانه لتضيق عنه برحبها الاضمار
استدني لنفسه اجازة ان لم يكن سماعا اليك الامام الفلام شهاب
الدين ابوالشأ محمود ولقد ذكرتك والسيوف في لواء
والموت يرقب تحت حصن الرقب والحصن في شفق الدروع
حسنا ترقل في رداء مذهب سماي السماء فمن تطاول غوه

السم ستر قارماه بكوكب والموت يلعب بالنفوس وخطري
ليطو طبيب ذكرتك المستعذب واستدني لنفسه اجازة المولى صني الدين
عبد العزيز الحلبي ولقد ذكرتك والعجاج كانه مظل الفتي وسوء عيش المعسر
واسوس بين سجدك في جندك منا وبين معفر في معفر
ظننت اني في صباح سفسر بهنيا وجهك اوسا مقبر
ونظرت ارجل الكناح كاعا فنفت لئارج الجلاذ بعبر
استدني ايضا اجازة ولقد ذكرتك والسيوف سواطر
السحب من ولى التجميع وظلم فوجدت اسنا عند ذكرتك كاملا
في موطن خفي الفتي من ظلمه واستدني لنفسه اجازة ايضا
ولقد ذكرتك والجراح وقع تحت السنايك والاكف تطير
والهاصر في اتق العجاجة حوم فكانها فوق النشور نشور
فاخذني من طبيب ذكرتك نشوة وبدت على بشاشته وسرور
ظننت اني في مجالس لذى والراح تجلى والكووس تدور
واستدني من لفظه لنفسه ليخ الامام الحافظ ابو الدين ابو جيان محمد بن
يوسف بالقاهرة شكسه لقد ذكرتك والبشر الخضم طغت
المواجه والوري منه على سفسر في ليلة اسدلت حجاب ظلمتها
دعا كوكبها عن اعين البشير والماء تحت وقوف الحزن واكف
والهرق يستهل اسيا فام الشرب والفلك في وسط الما بين تحسبها
فينا وقد اطبقت سفسر على سفسر والروح من حزن راحت وقد وردت
صدري فياك من ورد بلا صدر هذا شخصك لا يفك في خلد
التي فوادي وفي سمعي وفي بصري واستدني في شمس نظم في هذه
الالة فقلت ولقد ذكرتك بحرب يشي عن باسها اللبث الهزير الاقلب
الصافنات بركنها قد استنات بهلا وكل سنا سنان كوكب
البيض نشر كلما نظم الظنا والبد يشكل والعجاج يتر ب
امشاشه الابطال قد تلفت ظمرا ودم الفوارس من سهل صيب

والنفس قد سالته على حد الظن **وانا بدكركم اسبل واظربا**
وقلت في هذه المادة على غير هذا النحو
 ذكر لكم وكايات المدام تدور على بدور مثل شمس
 والاصوات **التي يجمع نجوم افق** قضت بالانسان فيه لكل نفس
 واصوات **التي لا اله الا الله** علت ولها خفضا كل حسن
 وقد رقت النسيم وراق حتى يكاد يغوت لظفا كل لمسه
 وقد رمت الجفون منها سحر بلاقيها المحجب بغير شرس
 وقد غني الذم عن الحيا بكاسين من شفق كالشهد للفسد
 فيغص كل انافيه ذكرى لكم قضى وغاب انسى
 وكل هذه الحالات يكن بينها ذكر المحبوب وامام ما قدرى عن ابراهيم
 عليه السلام فلا يقع ذلك الا من مثله صلوات الله عليه فانه لما رآه
 غرود بالخييق الى النار المضرومة وصار في الهوار اعترضه جبريل
 عليه السلام وقال له انك حاجة قال اما اليك فلا واما قصه بيانه
 الاخييه مع توبة الخيري من مشهوره بين اهل الادب لما رآه
 بغير نوبه وسعها زوجها فقال لها هذا غير الكذاب الذي يقول
 وتوان ليلى الاخييه سلمت عليه لادوني جندل وصفابح
 سلمت تسليم البشاشه اوراقا اليها هدى من جانب القبر
 فقالت دعه فقال اقسمت عليك لما دفوت منه وسلمت عليه
 فبت تكرر عليها ذلك فلما تقدمت الى القبر وقالت السلام عليك
 يا توبه طار من جانب القبر طائر كان هناك فنفر من جمل ليلى
 فوقع من اعلاه فاندق عنقها وماتت من وقتها ودفنت الى
 جانب توبه وقد انزلت توبه في استحضار ذكرها وبالغ الى ان خرج
 عن حيز الامكان لان الحالات المتقدمه تخيل ذكر الحب اذا كان
 الانسان متمكنا من ذاكرته اذا ارادها عرضت عليه ما في خرابتها
 واما من فقد لها جملة ويغيب الذكر ويبدل في العدم فهذا

عزتك قال عثمان بن ابراهيم صحت انا واصحابي لما رجعنا من مكة مرنا
 بدينه فراينا عمر بن ابي ربيعة قد نيك وتركت العزل وقول الشعر
 فان غضت لبعض هل لكم فيه فلما تسلمنا عليه وجلسنا وهو ساكت
 لا يكلمنا فقال له بعضنا ايحييك قول الفزارعي يا ابا الخطاب
 كبرت لعينيك سعدى بعد مغفاتها فبت يستلمها من بعد سراها
 فاق في على آخر الايات فلم يهش لذلك فقال اخر يحييك قول العذري
 عتر بالسيف راسي في محبتها لترى هوى سريها نحوها راسي
 الذي تحت اطباق الغري حيدى لكنت بلى وما قلبي لكم ناسي
 لا يغض الله روى هذا ذكركم روحا اعيش به ما دمت في الناس
 كركه وقال يا ويحه ابعده ما يحزن راسه عجل البرهانم ايتنا جردنا
نبي السلامه يتيحي عزم صاحبه عن العالي وبغري المر بالكميل
 للغة الحب العشق وقد تقدم الكلام على الحب في قوله بقتل انضام
 من لا حراك به اليه السلامه الرفاهيه والنجاة من الخوف بئني
 بظن ويكن ثبته التي عطفه وكلفته وثبته بالشد يد جعلته
 بين العزم والدم والارادة هي التي اهمها وهو المراد هنا والدم
 الحزن العالي تقدم الكلام عليه الاغراء ان يوقع الانسان شئ ويبرحه
 ويخند عليه والقصيدة المغربية الغز او لها ما يحمل يوم بناك المزما طبا
 والاسبوعه المفرد ما وهبا مشهورة لا فائدة في سردها المر
 الرجل تقول هذا امره ورايت امره ومررت بأمره وضم الميم
 لغزوه امران ولا يجمع على لفظه وبعضهم يقول هذه امرأة صاحب
 امره بترك المعجزة وتحرى كنه الرام وضمه على كل حال تقول هذا
 مرا ورايت امره ومررت بأمره ولا يجمع له من لفظه وهذه امرأة
 شوجية الرام على كل حال فان صغرته اسقطت اللفظ الوصل نقلت
 روى ومرىاه الكسمل التناقل عن الامر وقد كسل بالكسر فهو كسلان
 لغزوم كسالى وكسالى بالضم في الكاف والفتح وان شئت كسرت اللام

صلى
 كان حبته العا لده
 سجان فيه لان لقات
 من امره على حال
 وتحتية

سما في الصغاري واسراة مكسان لا تكاد تخرج من محبتها وهو مدح من
نظم حتى قال امر القيس نونم لصبي لم تنطق عن تفضل و
سمع في الكسل ابلغ من قول القائل دعوت الله بجحفي بلباسي
وبطيرها وبلغني عليها وارزف من بكرني بلطف ويزل
اذا انزلت فيها وتاني بعد ذلك سحاب عيش يطهرني ولا
اسعى اليها الا عرابي حب منها السلام مصانف اليبس
الاضافة معنوية بمعنى اللوم والالق واللوم لغوي المحقق بل
مفعول مضارع من بني يثني فهو ثلاثي وهو مفعول محذوف من الهمزة
والجائز والرفع صفة مقدرة على اليا لانه مفعول بالياء تقول هو
يثني ولد يثني ولم يثن في موضع رفع لانه خبر المبتدأ هم مفعول
على انه مفعول يثني عزمه مجرور بالاضافة المعنوية المقدرة
باللام والهاء في موضع جر بالاضافة وهي راجعة الى حب عن الحال
جار ومجرور عن معناها التمايز والجار يتعلق بثنى وبغري
الواو عطفت الفعل على الفعل بغري فعمل مضارع مفعول
قلت في يثني وهو خبر ثاني للمبتدأ المرة مفعول على انه مفعول
والفا على ضمير مجله بغري وهو يرجع الى حب والالف واللام
للجنس بالكسل الباء هنا المتعدية والجار متعلق ببغري المعنى
يقول لصاحبه حب السلامة يعطف عزم صاحبه عن كتابة المعاني
وبغري الانساب بالكسل كانه لما عرض على صاحبه الخرافة الى السبي
الذي وضعه وجده مثاقلا عما سرافقه غير قابل على التوجه
سعه الى الحي والمناكر له في الحساف والاحطار فاخذ يعظه بمنك
هذا الكلام هذا ان قلت ان الكلام كان لصاحبه وان قلت انه
قد قطع الكلام عنه واخذ يخاطب نفسه فهو الذي يسميه ارباب
البلاغة التجريد وهو ان يخاطب المتكلم غيره ويريد نفسه كان
الانساب مجرد من نفسه مخاطبا اقامه للمواجهة بالقول وحسن

وحسن ما جاء به قول المحاسة حسنت الى ربنا ونعسكت باعدت
برارك من ربنا وشعباكي معا الابدات ولعمري ن السلامة في
الحول خير من العطب في المعالي فاني في الوصل بالصدود قال الشاعر
مدح الحول نهبت قوما عفا عنه ساقولي اليه
هو قد دلني على لذة العين في الى اذل عيري عليه
قال ابو العلاء المهرى ولو خبرت انما همة في طريق الحول الى
امرت الحول وقد رضيت بالحول جماعة من الروسا والاكابر
سعد من في العلم والمنصب وفارقوا منا صميم واخلفوا السموت
مرقصة برهم منهم مجد الدين ابو السعادات المبارك ابن الانبر صاحب
الاصول والنهاية في غريب الحديث وغيره اتصل بعد
خدم كثيرة بخدمة عز الدين بن مودود صاحب الموصل وتولى
روان رسايته الى ان مات ثم خدم نور الدين ارسلان شاه وخطي
مده وتوفته خروجه لديه فلم يزل الى ان خروجه له مرض كفه بديته
وعليه فتمعه من الكتابة مطلقا فانقطع في منزله وكان الاكابر يمشونه
بترددون اليه فحضر اليه من التزم بعلاجه وافاقته من مرضه
الما ظبه وقارب البر وانصرف على الصحة ونع اليه ذهبوا وقال امض
اسبكت فلا سوه على ذلك فقال لمواصه متى عوفيت طلبت
ترمت بالخدمة وكذا احب الى فافتي توفرت على نفسي ومظالفة
ما هتار من العلم وانا مري الجاني عندهم لا انشأ ركنهم في سلطانهم
ولا ادخل معهم فيما يفضي اليهم ويرضيهم والرزق لا بد منه
باعتار العظمة مع عظمة جسمه على المنصب وفي هذه الحال جمع
جميع الاصول وغيرها وابن طائفة كان وزير الملك السعيد ولم
يترك كتاب الفقه الفريد وهو مفيد وله الدائرة المعروفة بين ارباب
هذا الشأن ترك منصب الوزارة وحضر في فقير وهذا الحسن
ابو علي بن ابي طالب فنه قال معاوية ان علي دينا فافوه وانتم في هلي

بين الخلفاء فاولوا دينه وترك لهم الخلاف وقد فعل ذلك جماعة من علماء
 قال بعض العارفين اول ما ينزع الله من قلوب الصديقين حب الرئاسة
 وقال ابراهيم المعري المجد سهل والطريق اليه بالاجماع وعشر ذل من ذلك
 لقد رضيت ههنا بالجمول ولم ترص بالرتب العاليه
 وما جهلت طيب ظم لعل ولكنها تطلب العافيه وفانعه
 بقدر الصعود يكون الهبوط فايالك والرتب العاليه
 وكن في مكان اذا وقعته منه تقوم ورجلك في عافيه
 وهذا شبه قول ابن ريشق تنازعني النفس اعل الامور
 وليس من العجز لا انشط ولكن بعد ارفق بالمكاف
 تكون سلامة من يسقط وقال الارجاجي
 انا صاين عرضي وان صغرت يدي كم من اغر ولا يكون محلا
 انا على عصر الزمان لمعشر من دون ما وجوهها اطلالا
 وقال شهاب الدين السبلي لذخوتي وحلا سره
 اذ صانني عن كل مخلوق نفسي معشوق في غيرة
 تمنعني عن بذل معشوقي وعلى الجملته قاله هدم امر تمسك
 العقل بعرونة الوثني ولهذا افني انفسها بانه لو اوصى ثلث ماله
 لاحتل الناس انصرفوا الى الزهاد والسلامة كثر منها حقه الزهاد
 وكما نراه عينك رهن الروال ومقدمات ينسجها القدم ودمع الراس
 صحنه المرد للسعاه طريق وطريق النقا هذا الفناء
 بالذم تغتدي موت ونحيا اقبل الداء للنفوس الدوا
 ما لينا من غدر دنيا فلا كانت ولا كان اخذها والعط
 صديق تحت راعد ومرباب كرمعت منه موسى حرقاء
 راجع جودها عليها متهما بهب الصبح يسترد المساء
 ليت شعري علما ترد به الا يا ام ليس تعقل الاشياء
 من فساد يكون في عالم الكون في النفوس منه انقاء

حتى لا الرحوه في عالم القند
 فاجادها علينا علينا

وقبل لا ما يصحب المهجته الجسم ففهم الشقا وفيهم العناء
 نعم الله لذة لشقانا نالها الاسهات والا باء وهي طوبى
 وقال اخر هذه الدنيا وهذا شأنها انعب الناس بها اعوانها
 ردوا الاحلام قالوا انهم علم يقضى به بقضائهم
 يا حسن قوله ذوالاحلام ههنا ويقال ان الخليل بن احمد ارسل
 اليه بعض الخلفاء فانا الرسول وهو يبل كسرة بما وبالكه منهم
 قال اجب امير المؤمنين فقال ما لي اليه حاجة فقال انه يفتيك
 بالما دست اجد ههنا فاني لا احتاج وقال تليذه النضر بن
 سبل اقام الخليل في حفرة من اخصاص البصرة لا يقدر على فلسين
 الصيام يكسبون بعلوم الاموال واجار الزهاد عن اعراضهم في
 دنيا مشهورة وهذا الذي تقدم علم يخالف مراد الطغرائي في
 البيت فان مراده السعي والجهد والكدر والكدر والانتصاب لتتلق
 الاهوال في تحصيل العالي والترقي الى منازل العز وكسب
 كد بالحركة والتفكير والافحام على ركوب الاخطار لنيل الاماني
 ولطوخ الاوطار فما قضى حاجته طالب فواده يخفق من رعيه
 غاية المفراط في سلمه كفاية المفراط في حربه من الكلام النوابع
 يعود الاكام وهبوط الغيطات خبر من العقود بين الجيطان
 بعض الشعراء اما ترى على نبي العلاء الاعباد العنا حمو لادام
 يا سوي شرف الاعلى كلن ولا صفا ذهب الاعلى لهيبه
 وقال ابن نباتة السعدي لمي الله ملائكة لقوادس المسكن
 والكنه فرضة لا بشمر يلا حظها حتى يفت طلا ثبها
 ويصبح في اديارها يتدبر وقال امضا
 امر طلب الجنوم اطل صبرا على بعد المسافة والمقال
 لشمرة حاجته المحتاج نجما اذا ما كان فيها ذا احتيال
 كما شبه الكه علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه

كذا كذا العبد ان آثرت ان تصبه حرا لا تقبل ذاك كسبه
 ري سوال الناس انري وقد طرقت السراج الوراق في قوله
 دغ المهبونا وانتصب واكتب والدغ فففس المرء كذا حه
 وكس عن الراحة في عزله فالصنع موجود مع الراحة
 ما احسن ما استخدم الراحة هنا في معيها الاول الراحة من الاسترا
 والثاني الراحة من اليد وكذا نقل ابو الحسن الجزاري عن قول ابي يونس
 لما صنفه في قوله يوم يرد ركنه بها الى بعض اصحابه
 كتبت بها في يوم ليهو وهما متي ثم ارس من ابطال ما عا ررس
 وعند رجبال للمجون ترجلت عما هم عن هاهم والخطا لرس
 فللسراج ما زلت عليه جيو بها والماء ما دارت عليه القلايس
 صاحب من جبر الزقاق على التقا واضعاف النطاع خني وباس
 انظر الى هذا الرجل كيف تلعب بالكلام ونقل العني بحسن النظم
 له من الكاس المصورة في الايات السنية المشهورة حتى كان
 هذا البيت لم يقله ابو نواس الا في الضعاع يوم النوروز فنقد
 السراج من اسم الخمر الى جمع راحة وهي اليد وقد ذكرت لهذا انظار
 في كتابي المسمى بعض الختام عن التورية والاستخدام فمن اراد
 الوقوف على ما يبرز عطفه ويخلص له فليقف عليه هناك
 هذا النوع ما كتبه على مجلد قديم مضمنا
 ملك كتابا اخلف الدهر جلده وما احد في دهره بمجاهد
 اذا عاينت كتيبي الجديدة حاله يقولون لا تملكه اسي وبك
 نقلته من التجليد الى التجليد وقلت مضمنا
 قل للربيب ينزع من رصدي ما اصبح المشوق عندي
 وارتد قلبي عن سبيون جفنه وكل شئ بلغ الحد انتهى
 نقلت الحمد من الغاية في الاصل الى حد السبق وانتهى من النهاية
 والكمال الى الانتها والار عوار والله تعالى اعلم

١٠٥

وان جئته اليه فاتخذ نفقا في الارض او سمي في الجوف فاعتزل
 العزيم يجمع جنوها يعني النون ويجمع بكسر ها ايضا اذ مال واجتمع
 منه واجتمع غايه نفقا النفق سرب في الارض له مخلص الى مكان
 في المنل ضل دريخ نفقه اي حجره والناقاه احد ابواب حجره
 يربوع بكتمها ويظهر غيرها وهو موضع يرفقه فاذا الى من قبل
 القاصه صرب النافقا براسه وانتفق اي خرج والجمع النوافق
 سلم السلم الذي يرفق عليه وجهه سلا ليم والجمع ما بين السماء
 والارض فاعتزل اطلب العزلة اعتزله وتعزله بمعنى والمعتزل طائفة
 من المسلمين يرون ان افعال الخير مؤنة الله تعالى وافعال الشر مؤنة
 الله تعالى يجب عليه رعاية الاصلح للعباد وان القوان مخلوق
 كذا وليس يقدم وان الله تعالى غير مرئي يوم القيمة وان المؤمن
 في ارتكبه الذنب مثل الزنا وشرب الخمر كان في منزلة بين منزلتين
 يكون بذلك انه ليس بمومن ولا كافر وان من دخل النار لم يخرج
 بها وان الايمان قول وعمل واعتقاد ووافقه على ذلك الفقهاء
 محدثون وان اعتكاف القران في الصوفية عنه الا انه في نفسه
 محو ولولم يصرف الله العرب عن معارضته لا توافيا عارضه
 لان العدو من شئ وان الحسن والقبح يقتبان بالعقل وان الله تعالى
 جليلا انه عالم لذا انه قادر لذا انه لا حياة ولا علم ولا قدرة
 لذللك سموه معزلة لان واصل ابن عطاء كان يجلس لما الحسن
 بصري رضى فلما ظهر الخلاف وقال الخوارج بكفر من تكلم الكيا بر
 انما الجماعة انهم مومنون وان فسقوا بالكتاب رضى واصل
 وعطاء عن الغثين وقال ان الفاسق من هذه الامة لا مؤمن
 لا كافر بل هو في منزلة بين منزلتين فطرده الحسن عن مجلسه
 واعتزله عنه وجلس اليه عمر بن عبيد فقبل لهما ولا تباغما
 معتزلة ولهم يسمون انفسهم اهل العدل والتوحيد وسمي

شمس
 قوله المعتزلة

الاشاعة مجبره وليس الامر كما ادعوه لان الاشاعة لا بد عون الجبر
بل يقولون ما قاله علي بن ابي طالب هذه الامور من اسر بن لا جبر ولا
تفويض وانما الاشاعة يمتحن مع المعزلة في خلق الافعال الى ان
يلزموا بالجبر فاذا ثبت الجبر نفلوا البحث مع المجبر من الجبر المذهب
الاشاعة وهو ان العبد مستيئة ما وكسباً ما وذلك ان الاشعري يقول
للمعتزلي انت توافق على انه اذا حصلت القدرة والداعي فغير
وجود الفعل وانما اتول ان القدرة هي سلامة الاعضاء والداعي
ان كان من الانسان احتاج الى داع اخر يبعثه ويحركه فاما ان يدور
واما ان يتسلسل وكلاهما محال لبطل القول بان الداعي من العبد
فلم يبق الا ان الداعي امر يوقعه عن نفسه العبد يبعثه على وجود
الفعل مع سلامة الاعضاء فبتعين بهما ايجاد الفعل وادعاءه فبعض
المعتزلي الى الاعتراف بذلك اذ لا يحيد له عنه قال ابو الحسين النخعي
منهم لو لا سلامة الداعي والقدرة ثم درست الاعتراف فاذا افترق
ان سلامة الاعضاء من الداعي والداعي من كان الفعل كله مخلوق
لله تعالى وهذا هو الاجبار ويحتاج الاشعري من هنا ان يثبت
مع الجبر على انه الاجبار ليس بصحيح فيقول ان الاجبار هو
مثل حركة المرتعش الذي لا يجيد محيصاً ولا محيداً عن حركة يده
كما السعفة في الرجح او الرشيح الطافي على وجه النهر فهذا هو
الجبر في الحكمة واما الانسان فقادر على مديده الى الكمال والحق
السبحه وعلى ان تكون الحركة الى المسجد او الى اخافة السبيل
والحالة تكون العبد متمكناً من نفسه في كل حركة علم انه غير
مجبر ولم مستيئة ما في الفعل وكسب ما وعلى تلك التيقن حين
النواب والعقاب وخلصنا من شناع المعتزلي في انه اذا كان
الفعل مخلوقاً لله تعالى فغير العقاب والنواب والعدم والمدح
ومع ذلك فلا بد لمنشئة العبد ان تقارن منشئة الله تعالى
قال الله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان الله كان

عالم بما يحكمها فاشت لا بعد مشيئة ولهذا قال الشافعي رحمه الله تعالى
ما مشيئة كان وان لم يشأ وما لم يشأ لم ينشأ لم يكن
نقلت العباد لما تدعيت ففي العلم بجبر العتق والمسلم
لهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن
في ذامست وهذا خذلت وهذا اعنت وهذا لم تعن
المعتزلي ان الامام فخر الدين راج شرح هذه الايات في مجلده ولم يرها الان
هذه المسئلة من اعظم ما يلزم قال الامام فخر الدين اذا ظنرت
نقولي في خلق الافعال ثلاثين مسألة الداعي والقدرة ولم يزل
لهذه الاعتزال يبد ومنها هضباء الى ايام الرشيد وظهر ورشيح
ترسي واخضار الشافعي رضى مكبله في الحديث وسؤال بشر له قال
ما تقول يا قريشي في القرآن فقال اياي تعني قال نعم قال مخلوق
لحمي عنه وواقعته بين يدي الرشيد مشهورة فاحسن الشافعي
بالسروان القسمة شتت في نظرها القول بخلق القرآن فهيربه من
غداد الى مصر ولم يقل الرشيد بخلق القرآن وكان الامر بين اخذ
بذلك الى ان ولي المأمون فقال بخلق القرآن وبقي مقدم راجلا
ابو خرا حزي الى ان توفي عرسه في السنة التي مات فيها وطلب
الامام احمد بن حنبل رضى عنه فاجاب في الطريق انه توفي فبقي احمد
مكسوا حتى يبيع المعتصم فاحضر الى بغداد وعقد له مجلس
لناظره وفيه عبد الرحمن بن اسحق والقاضي احمد بن ابي داود
ابوهم فناظره ثلاثة ايام فذكر بعضهم قال تعالى ما ياتيه من
مكرم من الرحمن محذات فيكون غير مخلوق فقال قال الله تعالى
من القرآن ذي الذكر فالذكر هو القرآن وتلك ليست فيها الف
ولم قال بعضهم حديث عمران بن الحصين ان الله خلق الذكر فقال
له حفظاً حدثاً غير واحد ان الله تكلم بالذكر وذكر بعضهم
حديث اس مسعود ما خلق الله من حنة ولا نار ولا ساء ولا ارض

اعظم من اية الكرسي فقال انما وقع الخلاف على الجنة والنار والسموات والارض
ولم يقع على القرآن ولم ينزل في جدال منهم الى بعد ثلاثة ايام فامرهم فخرجوا
بالسياط الى انا عجم عليه وخمس عشرين بالسيوف ورمي على ياريت ووديع
وهو يغشى عليه ثم حمل وصار الى منزله ولم يعجل بخلق القرآن وكان
مدة مكثه في السجن ثمانية وعشرين شهرا ولم ينزل بحضره السجن
بعد ذلك والجماعة وبقيت حتى مات مقتسم وولي الوائش
فاظهر ما اظهر من الحق وقال لا احمد بن حنبل لا تجمع اليك امة
ولا تسكن في بلد انا فيه فاخفى الامام احمد لا يخفى الى صلاة
ولا غيرها حتى مات الوائش وولي المنوكل فاخضره واكرم
واطلق له ما لا نعلم يقبله ونوقه واجرم على اهله وولد وولد
شهر اربعة الاف درهم ولم تنزل عليهم حارثة الى ان مات المنوكل
فظهرت السنة وكتب الى الافاق برفع الحق والظهور السمع
وسبط اهلها ونصرهم وتكلم في مجلسه بالسنة ولم ينزلوا على
المعتزلة في قوة وغدا الى ايام المنوكل فجدوا ولم يكن في هذه
الملة الاسلامية اهل بدعة الكثر منهم والمعتزلة جنس يطلق
على فرق منهم الواسطية واليهودية والنظامية والجمالية
والخياطية والبشرية والمعمرية والردادية والثمانية واليهودية
وابو الهذيل العلاف وابراهيم النظار وواصل بن عطاء واجد
ابن جاحظ وبشر بن المعتمر ومحمد بن عباد السامي وابو موسى
عيسى الملقب بالمردار وبعث في يراهبه المعتزلة وثمانية ابن
اشرس وهشام بن عمر القوطي وابو الحسن ابن ابي عمر والخيال
استاذ الكعبى وابو علي الجماعي استاذ الشيخ ابي الحسن
الاشعري اولوا ائمة ابو هاشم عبد السلام هو لا روى
منه ذهب الاعتزال وهم اساطير هذه البدع واليهام تنسب
هذه الفرق ويبرهن خلاف من مسايل معتزلة كائن

بعضهم اياهم كلام واما فضلاء المعتزلة ابو الحسن البصري والكعبى
والفائى عبد الجبار والرماني النحوي وابو علي الفارسي واقصى الفضلاء
الاردني السافى وهذا عزيز فان غالب الثائفة اشاعة والغالب
في كتبه معتزلة والغالب في الماكنة قدريه والغالب في الكتابات جنوبيه
من المعتزلة الصاحب بن عبد الرحمن بن صاحب الكشاني والفرا
نجوبي والسيرافي وما اظرف قول ابن سينا الملك
رب علف قال لي عابسا يا هاجريه ظلمت اهلهم
سفر لي ائتت فقلت ائتت واعتب على معركتي الاشعري ونول
قلت وقد لي في معانيك وكن ان الحلال من قبلي
مسكن ما زال شافق ابدا يا مالكي كيف صرت معتزلي
فكذلك الاشعري حنفي وكان من احمد المذهب الى الاعراب
ر حرق شرط اذا دخل في الكلام اقتضت جملة من شملها
والثانية جزاء وجوابا ايضا وحقق الجزاء ان تكونا تعالين ويجب
لكي الشرط دون الجزاء لان الجزاء قد يكون جملة فعلية سمية واذا
الامر الشرط والجزاء فعلين فاذا ان يكون فعلاهما مضارعين وهو
الاسل وان يكونا ماضيين لفظا وان يكون الشرط ماضيا والجواب
مضارع فاد بالنعكس والمضارعان نحو وان تبدوا ما لم تنكس اوه
كنوه مما سيجم به الله والماضيان نحو وان عدتم عدنا والماضيان
هضارع نحو من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها توفي اليهم اعمالهم فيها
هضارع والمضارع نحو قول الشاعر ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا
سلوا الاعداء ارهابا قال الشيخ بدر الدين محمد بن مالك والكثر الناس
يكنون بهذا النوع بالضرورة وليس يصح بدليل ما رواه البخاري
من قوله صلح من يقيم ليلة القدر با نادا احتسابا غفر له قالت عائشة رضي
عنها ما بكر رجل سيف حتى يقيم مقامك مرقاها وانما اقتضت الجزاء عملها

لاسر اذ حلت على حوائج فلول ما اقتضته ناسب ان يكون حرما لانه
اقل من الحر كان فناسب الاختصار ليقابل الطور قايده من الحجة
والاصوليون على ان لا يعلق عليها الاشكوك فيه فلا تقول عزيز
الشمس انك بل اذا غرت بل اذا غربت الشمس انك وان اذا غلت
عليها المشكوك والعلوم وقد جاء في القرآن الكريم عدة مواضع
قال تعالى ان كنتم اياه تعبدون وان كنتم لي ربي مما نزلنا على عبدنا
والشك على نعم تعالى محال والجواب ان الخطاب بصير الله سبحانه
في اوضاع العربيه بل هي منية على خصايص الخلق وهذا منزل من
محلادهم فيما بينهم كما حصل ان العادة بين الناس الشك في امر
الاله والرسول والمواد وليس ذلك مما وقع به في الدهن الاسود
النظر وتمام الاله فلهذا ورد القرآن العظيم على العادة لئلا يسم
لايه خطاب لهم وعكس هذا الايراد قولنا ان كانت الواحد عشر
العشرة فالعشرة اثنا عشر وهذا مما لا يشك فيه والتعلق جابر
وما برده راد فقد خلق عليها اسر فطين والجواب ان هذه امور
مفروضة في الدهن دون غيره والعروض والتقدير ان يحتمل
ان تنفع ويحتمل ان لا تنفع فصار هذا من قبيل المشكوك فيه
فلهذا حسن تقليده بان ذكرت بالتعلق ههنا ما حدث به
فاضى القضاة بدر الدين بن جماعة بدمشقي في ذي الحجة ١١٤٣
انه وقع بفقد اذ قضا صورتهما في رجل قال لزوجته ان تم وني
عبدان فانت طالق فقرأه جميع من اتى بها ان تم وني عبدان
وكتبوا تخيها ان تم وني شخص المذكور طلق فلما وقع عليها
الفاضي ابيضادى علم ان النصحيح وقع على مقتضاها في قرأتها
وان يصح فلهذا البعض فيما فراء وقال المصنف انها في رجل قال
لزوجته ان تم وني عندك ثم انه كسفت عنه ذلك من صاحب المصنف

نسبة فوجدت كما قال البيضاوي واما السئلة السريجه فنسوبة الى ابن مريم
في نطق جنت فعل ما هن ومعناه الاستقبال وهو في موضع جزم
شرط والفاء ضمير الفاعل وهو مخاطب اليه جاز ومحرور وقد تقدم
كلام على الى في قوله فسر بنا في طلوع الفيل فالتخذ الفاء جوابا لشرط
التخذ فعل اسره والفاعل مستتر فيه تقديره فالتخذ انت فاعادة
تبع يقال لاسر فاعلها يجبه استناره فيها ولا وجه لبرازها الا ان
بعد التوكيد او العطف على الفاعل قال تعالى اسكن انت وزوجك
منه وعلى هذا فيرد على الشيخ جمال الدين ابن الحاجب ومن تابعه
ان قولهم الكلمة لفظ وضع لمعنى مفردة فان ضمير الفاعل المستتر في الاسر
لانه باجماع النحاة ولم يلفظ به واجب باب المراد باللفظ ما كان
سواء او بالفعل فالضمير المستتر في الاو اسر كلها لفظ بالقوة اي في
قوة النطق به ولهذا قال الشيخ جمال الدين محمد بن مالك في التسهيل
حالة لفظ مستقل بالوضع تحقيقا او تقدير او منوى معه
ذلك وقال ولده بدر الدين الكلمة لفظ بالقوة او الفعل مستفيل
اليجته على معنى بالوضع رجع نفقا منصوب على انه مفعول في
ادفن جاز ومحرور والالف واللام في تعريف الحقيقة او سلما او حرف
نطق وتكون لهان منها التخيير نحو هذا او ذاك والاباحه نحو
نسي الحسن او ابن سبرينه والعرف بين التخيير والا باحة ان الاباحه
رثا في الجمع والتخيير باباه وتقسيم كقولك العدد ثلث او ثلث
عليها كقولك انت في هدي او ضلال ونسب المشكوك كقولك
فان زيد او عمرو والاضراب نحو قولك انا اخبرك ثم يردون كقولك
والهم قال الشيخ جمال الدين بن مالك على سبيلها للاضراب
ما اشرق في عيال قد برمت بهم لولا رجاءك قد قتلنا ولادي
ما هو غمانين او زادا وناجاة قال الفراء ذهب الى زياد مع ذلك
لانهم في اليوم وقد شجى بمعنى الواو كقول امرئ القيس

فظل طهاة القوم ما بين مضجع ضيق شواء او قد ير صلح
 وقال لآخر قوم اذا سمعوا الصرخ وجدتهم ما بين مليح سريرة اوسا
 مسيلة قوله تعالى وارسلناه الى مائة الف ايزيدون ذهب كثير
 منها يعني الواو وقال قوم بل هي يعني بل لان الشك في كلاهما
 قال المبرد في كتاب الارض قول المشككين للتفسير بغير معرفة اما
 يزيدون بل يزيدون يقال لهم بل للاضراب والاضراب بالالف
 او النبان ولكن يجوز ان يكون وكان ابني صلوات الله عليه رب الزم
 الرسالة الى مائة الف واياه ما بعد ذلك فيكون الى مائة الف
 معلومين هذه لا بد منهم او يزيدون ان شاء الله اي وهذا كلا
 بين صحيح ويجوز ان يكونه رسالة الى عالم لم يقع عليهم عدد عاد
 الذي خلقهم فقال الى مائة الف او يزيدون عندكم هذا ما ينظر
 كلام المبرد واو البيت للتخبر وسكنا منصوب على انه مفعول اسخه
 في الجوى هذا للظرف الجوى جوبه والالف واللام لتعريف الحنفية
 والجار متعلق ما اتخذ فاعترل الفاعل المطلق وهي برقة واعترل
 امر والامر مبني على السكون وانما حركة الضرورة في الفاضلة على
 المعنى فان سلمه الى حلة السلامة فادخل في نفق الارض او اضعه
 في سلم في الجوى لان السلامة متعذرة عليك مادسة بين اساس
 والسبيل للثقل في النفق والى الصفود في سلم الجوى لا بد
 من الناس والسلامة منهم عزيزة وفي هذا تحريض على الحركة والسلي
 والاجتهاد في الحرز كما في لانه السلامة ممنوعة فالاولى بالاشارة
 الحركة والطلب وقد قال ابو الهيثم المعري في وصف النوع الانساني
 بالاذى وانما يسلم من اذاه حيوانه الجحر ولا حيوان حقيق
 انفسه السام في الحنة ورغبت في الجود ان اخاح
 هذا وانتم من الحيوان فكيف لو خلقتم باقيا ح وطه رسالة النحر
 وتوحي موع لان القضا والقدر لا يحبهم عن وفوعهما قال ابن الرومي

واذا اختبئت من الامور بقدر وفرت منه فنجوه تنجوه
 حده ابا سمعق الغزي فقال لكل يفر من ابدى ليقو ته
 انه الى ما قره منه مضرب وقال لآخر بوشك من فز من منته
 بعض غرائه بواغتها اريد لاسي ذكرها امكافا تمثل في ليلي
 بل سبل وقول في لغنا هبة كان يعني في حينها نظرت من
 ارضي ثمالها واخذوا الاصف بن العباس فقال
 ما عرضت لي منذ عرفتها فانظر الامثلة حين انظر
 فلي ان كثيرا اني انفرزدق فقال الفرزدق يا ابا صخر انت انب
 عرب حيث تقول اريد لاسي ذكرها البيت فقال كثيرا وانت اخبر
 لعرب حيث ترى الناس ان مورنا يسرون خلفنا وان نحن اوسنا
 ما الناس وقعوا والبيان لجبل وكان كثير سرق الاول والفرزدق
 سرق الثاني فقال له وما اشته شعرك بشعري او كلنا بكنا
 الى البصرة قال لا ولكن كان كثيرا ما يزورهما الي وينزل في بيتي
 دارم الجواب كثيرا وبيت الطفري يسميه ارباب التبعين التاميم
 بعضهم يسميه الاقتباس وهو نوع من التضمين ولكن التضمين
 شعوب ناتي الاليه والحمد لله البيت كاملا وان لم يات كاملا
 هو الاقتباس والطفري اقتبس كلامه هذا من قوله فقال فان
 ان كبريتك اعادتهم فان استطعت ان تغني نفقا في الارض
 رسلي في السماء الاليه وما احسن ما تحمل الناضى الفاضل النفق
 سلم في قوله وكذلك توجهات هذه الايام نفقا حيا منقها او محمد
 بها شها يلقها ودم الاعداء الاغنيا واذا سبقت الارض اذ
 دمن بالعجايب تنقها وان انتعت الاعداء معافى الارض او سلم
 في هذين السجاء فالجزع سلمها والفرزدقها وما احسن قول ابن خنالك
 كم نلقه فوق السماء اساسها وعاسرها اسلاف عاد وجبرهم
 فاسلى العزم اوهله لها فقد نال اسباب السماء بسلم

في قوله
 ما عرضت لي
 منذ عرفتها
 فانظر الامثلة
 حين انظر
 فلي ان كثيرا
 اني انفرزدق
 فقال الفرزدق
 يا ابا صخر
 انت انب
 عرب حيث
 تقول اريد
 لاسي ذكرها
 البيت فقال
 كثيرا وانت
 اخبر

وانتقل في استعمال السلم والتفق نقلت كقول الخول من
 واخترى العالي واتق كمن وافق في سلم وسام في نفسه
 ويعني قول ابن خفاجة ولا تفرق بطول التمسك بها
 فقلت تخطي بغير الهم والكفر ولكن اذا التفت الارواح
 فرما اندف صدر العال اليه في وتول ابن التعاون
 وقالوا الغنا عمن للخطرب فكيف تعرض للمعد
 وقالوا السلامة تحت الخول فمالى خلت ولم اسلم
 ودخل القاضى المناري على ابي علا المعري فاخذ يشكو اليه طعن الزمان
 عليه وتلبسهم لغيره واذا هم لم قال يا قاضي يفعلون بي هذا
 وقد تركت لهم دنياهم فقال المناري والله واخترتهم فقال وانته
 يا قاضي تقولون مثلي هذا وكبر هذا القول والله اعلم
 ودع غمار العلى للمقدّمين على ركبوتها واتسع بالبلبل
 اللغز معناه ترك اودره وقد حان في كلام العرب فقل
 لا ما ضي لها ولا مصدر ولا اسم فاعل ولا اسم مفعول وان
 استعمل مسما فاعل لا امر والمضارع خاصة فلا يقال ودعه
 الا ما جاء في ضرورة الشعر قال الشاعر ليت شعري عن جليلي بالذ
 غاله في الحب حتى ودعه وقرني في الشاذ ما ودعك ركب وما
 قلني تخفيف الدال ولا يقال وادع يارنا ترك وكذا في ذر وما
 تصرف منه يقال ترك فهو تارك غمار يقال بحر غمر وجمار
 غمار والغمر السدة والرحمة في الماء والناس والجمع غمار وجر
 في غمار الناس وغمارهم بكسر العين وفخها وصنها العلى تقدم
 الكلام عليه في قوله اريد بسطة كفي البتة للمقدمين / اسم
 فاعل من اقدم فهو مقدم وهم مقدمون والانداء
 الشجاعة والدخول في الاخطار من غير ترقى ولا فكر اتسع

لتسع اتسع اسر بالقاعة البلل النيد واليسيرة
 البهر اقل لي مما ارا فيه انا العريق فاخوفى البلل
 وتصين الاخر احسن به حيث قال عانيت في نيكه بوى وقيلته
 يا برحى سلحه وارخل على سهل ينظر يوسف رهز وبسند لي
 ما العريق ما خوفي من البلل ودع الود عاطفة عطفة هذا
 الامر على قوله فاعتزل ودع نيل اسر وندتقد انكلام عليه له اللغز
 برت هنا قوله ثما اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين قالوا
 في الحكمة في العبد ولعن ان يقول اتدعون بعلا وتدعون الى ما اتي
 به لفظ القرات والمعنى واحد فادع سئل تدرون في اللفظ
 بودة الخناس وهو من انواع البديع الذي هو احد اثاني اللغز
 احب اليه لوانى على هذه لصيغة لاحتمل التحريف في اللفظ ويقال
 بالعكس اي تدعون بعلا وتدعون احسن الخالقين بتحريك الدال من
 الاول وسكونها من الثاني قلت هذا الجواب ليس مثلي لان سياق
 الكلام وقرينة اللفظ والحال يمنعان من هذا الوهم وبطلان هذا
 تحريف لانه انكار على من ادعى الصمم وترك احسن الخالقين
 الجواب ان لفظ القرات الكريم اعذب في السمع واخف على اللسان
 فان تكرار الحروف على اللسان بالنقل والخفة اعفد ويحتاج
 في حضور الفهم ليدفع التحريف وينطق بالاول والثاني
 ونكسه فان قلت هذا يرد على باب الخناس كله وهو معدود
 من البديع قلت الخناس وان كان من انواع البديع ولكن بعض
 سورة يستعمل كقول ابن الفارض اما لك عن صد اما لك عن
 ظلمك ظلم اسئل ميل لطفة فوجن بجزن جارحات بعيدا
 فوجن بجزن الجزع في الغيبتي فانظر الى استنقال هذا
 بين الاول كما فيه من جاس التحريف في صد وصد الاول
 من الصد ودواني في صد اي عطفات وفي ظلم وظلم

الاعراب

صد

ادرك بالفتح وهو الرقيق والثاني بالضم وهو الجور مع التقديم الثاني
 الدخيل يحتاج الى قلبه من حتى يستخرج ثم تبسره على طه مستفيد
 والتقديم فيه اما لك ميل لعطفه عن ضربه اما لك ظلما مسك
 عن صد نظرك اما لك الاولى مركبة من هجوة الاستعظام
 وما الثانية ولا م الجور وكاف الخطاب واما لك الثانية مركبة من
 نفل ماض من الامالة وكاف الخطاب واما البيت الثاني فغيره
 فخر من مرتين الاولى الماء فاء العطف ورحن ففل ماض من
 الروح الجاهلة الانانية وفيه الحزن مرتين الاولى بضم الحاء من
 الحزن صد العرع والثانية بفتح الحاء من حزن الارض ضربه
 السهل ولهذا الالفاظ التي عقدتها عقدا للبراز لاجل الجناح
 صاير كلامه وحسبنا من العوام بل من بعض الخواص الذين لم يهتم
 في الادب وقل ان نجد بدو انه مشبه صبيحة واكثر ما يبا عد
 الاناضل على تصحيح الفاظه ووزن الشعر كما في قوله ضربه
 وضربه الاولى مفيدة والثانية مخففة وكما في قوله ايضا
 واذا ادى اليه التمه بخاطري نشدا العيش الجار دواني
 فانصر الى هذه لم يستقم الكلام الا بمرعاة الوزن فانه يفتقر
 الى ان يجعل الاول من الالم والثاني من الالهام ولهذا اجابنا
 العلام الكاشفة في الشعر حتى منه في الشعر لان الوزن يصح
 كل كلمة في مكانها ومن الجناس المستفاد جناس التصحيح كقوله
 وما احترت حتى احترت جيبك مذهبها فواحيه ترى ان لم يكن ذلك
 وجد بسيف العزم سوف فان تجد تجد نفسا فالنفس ان حذرت
 في البيت الاول حذرت من الحيرة واخترت الثانية من الاختيار
 وفي الثاني تجد الاولى من الحود والثانية من الوجوه وهذه
 الاشياء لا يخفى على ذي سواد في تسليم ما فيها من الاستشعار
 ولم اقل هذا الكلام جهلا بمقدار شرف الدين ابن الناجي

ما يشرحه الله والله لم يكن من القصيدة الا ترى نصايد النماضها
 من جناس مثل الميمنين والجميعه واللامية والسموية وغيرها ما
 فيها وحلاها والجناس اذا كثرت في الكلام من مثل اللهم الا ان يكون
 من التركيب ليس على المتكلم فيه كلفه كما حكى عن بعض جوارح العقيد
 من عباد الله قالت له ولها في سبعين اعمات بامولاي لقد نعتنا هذا
 لانك قالت لقد نعتنا هذا مولاي بن جاهدنا قلت لها ان هذا
 من نانا الكهنا وكما حكى عن جارية من جوارح القاض الفاضل انها
 قالت وقد نعتت في بعض من نعتاته والله يا سيدي ما لنا قدرة
 على مرصا تلك في مرصا تلك قال ابن ابي نوري
 عزة اسمى نسبا باللقا حتى ضينا باليال الى الوصل عودي
 افعبا اجمعينا وانشد لنفسه اجارة ومن خطه نقلت مرصع
 في مضمون على انه مفعول به تعالى مجرور بالاضافة المعنوية المقدرة
 لا ولم يظهر فيه الجلالة مقصور للمقدمين جار مجرور وعلاقة آخر
 باللام جميعه كرسالم صفة لعاقلين ومعنى اجتمعت هذه الشروط
 وبها الواو في حالة الرفع وبالياء في حالة النصب والجور بنون
 منوثة في الاحوال الثلاثة وضرب ما قبل الواو في الرفع وكسرا قبل
 ما قبل النصب والجور الا ان تات جمع مقصور مثل مصطفى فان ما قبل
 تات الاعراب يكون مفتوحا فان الله تعالى وانتم الاعلون وانهم عندنا
 من المستوفين الاجبار وقد تكرنون الحمد على لغة من قال
 وماذا ينبغي الشعر مني وقد حاولت هذا الاربعين اشرف من
 الله نفسه الولي جمال الدين محمد بن بيانه وقد ارسل اليه مبلغ اعدو
 عشرين درهما غنيت ابن فلان وشك ظني فاعنتني وعاد الى البيوت
 ان نواله هبهات تنكو ذوو الاشعار من عهد المشين
 وماذا يذري الشعر مني وقد جاوزت حد الاربعين
 فان ثلث الاشياء تفتح على لغة من قال

على احوذ بغير استقلية عنية مما هي الالهة وتغيب وحرو
هنا بدل من الحركة في اعاب المفرد والنون بدل من التنوين والهاء
تخذف النون عند الاضافة كما يسقط التنوين في المفرد عند الاضافة
تقول صار بواريد كما تقول صار بريد واحسن بولفتح الحسنى
حذفت وعبري منبت في مكانه كما في نون الجمع حين يصار
وقد ينصف ما لا يعقل بصفات من يعقل فيعرب بالحذف قال الله تعالى
انما رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر اثني عشر في ساجدين وقام
ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ايتيا طوعا او كرها
قالتا ايتينا طابعين والكواكب في السماء والارض في ايتيا طوعا او كرها
للحكما فانهم يعقدون ان لكل فلكن عقلا وان الكواكب اجبا باطع
والعلة انها لما انصفت بالسجود والقول وهما من صفات من يعقل
اعطيت هذا الاعراب وانما كانا اعراب الجمع المذكور في الحروف دون
الحركات لان الحركات اصل في الاعراب والصور في فروع عليها واسطر
اصل والجمع فرع فاعطى الاصل الاصل والفرع الفرع طلبا للتميز
فان قلت فلما في شيء بقوا الالف في النصب قلت لانه كان
يشبه المنصوب في الجمع بالمر فروع في المتن فان قلت فلما في شيء
كان المتن يرفع بالالف قلت لان الالف اتهم حروف المد وفتح
اصل لا ختمها الواو والياء ولهذا لم تقبل الحركة والرفع هو اصل
الاعراب فاعطى الاصل الاصل طلبا للتميز ولان الالف في
الاختلاف يرفع كقولك فاما تعد اقلما كانت صيرت فروعا ما
ان تقع علامة الرفع فاقطعت المتن بهذا الالف في الرفع الجمع الاله
الصورة فان قلت على حرف جهر وقد تقدم الكلام عليها وحركات
بحر وربع والياء والالف في موضع جهر بالاضافة ولم يظهر البحر لان
الصياير كلها منبهة والصير يرجع الى العلى لاسيما سونته او الى عار لاسيما
جمع عمره والجار متعلق بالقدمين واقتنع الواو عاطفه عطف

عطف فعل الاسر على مثله وهو دمع منهن جارة بحرور لم يظهر البحر لان
الصياير منبهة ومن لبيان الجنس وهو متعلق باقتنع والصير يعود
على القطار بالليل الباء هنا للاستعانة او للتقديرية تقول قففت بكدا
الغنى وانك البحر العالي للذين اقدموا على مشاقركو بها وسبى وا
عن هولها وقابله واستايدها واقتنع من الملح بالليل وكن بالليل
من المذير العيش فانه قال ارحن من الالهة بالليل اذ لم يكن تقدم
على الاهوال فاذ الاشارة في ظلماء لانك ما ركبت الالهة والاسر كما
بره الظفاري فانه لم يحط بالدر من لم يفصر عليه ولم يطعم لشهد
من لم يصبر على ابره ولم يظفر بالسلب من لم يهون لم الجراح ولم
تتبع بالنساء من لم يجد بالمهر الفالي ممن لم يفصق فمع بالصدف
من لم يصبر على السم لم يذوق الملاوة ومن لم يهون لجر اخذ سلب
سلبه ومن لم يسمج بالمهر عاد بالحبيبة فاقتمح ليج الطلب والاداب
الصبر على مضض السرير والذكر لنعمة ايمان العلماء وتنكحهم
من روس الشهاد وترتقي ذرعا المناير ونضد في النجاس
سرايك بالانامل وتعد عليك الخناصر ومن النوا بفع
يريب ابن قريش يا صهيح لا باصمعه والالم ينير اليه الرشيد باصم
يريب هو الاصمعي وهو منسوب الى جده اصمعي والاصمعيان
سلب الذكي والراي المجازم القناعه بالذر القليل والرضي
مدح من العيش فهو اسير بوجيب السلامة ويومن الخطر
مدح لمراد في الشفاء منج أي شدة والسني عبود بما ملكه
لم يكن غيرة لوجه فلحمة داله وان لم يصبرها وابل فطيل
اذل اموجود غاية الجود وما قل خير من عدم ما جل وقلميل
الكعب خير من كثير في الغيب وجهه مقل خير من عذر المختل
الوخ في القيان خير من فصر في الوهم وما كان اجد من لو
وعصفور في الكنف خير من كهر في الحو ولان تقطف

خير من ان تقى ومن لم يجد الخيم سعى الهشيم ومن لم يجد صهيلا من
ومن لم يجد ما تقيم قبل لا عراب لم لا نضرب في البلاد قال لعلنا
من ذلك طفل بارك ولص ساكن ودهرنا تك عيني من ذلك
ثم الجلس مع ذلك بالواثق مني طلبتي ولا بقضا حاجتي ولا بالحق
على من دوني لا اتي اقدم على قوما طفاها سلطان واستما لهم شيطان
وساعد هم الرمان واسكرهم جدانة الاسنان وفي معنى قول الطير
ما ذكره لغزى لا تحقرن طفيف الرزق وارضيه ما انخر جميع الانبياء
واستل اذا لم تجد المرتقى سببا فها سقا العود برجون نازل السيل
ولو كان لي في بيت الطغرائي حكم لقلت ودع غماري لعلني لمجد
اخطارها او اهلها لان القام مقام نهوبيل وهذا اللفظ لمجد
في السهم بخلاف كونهما الاتراه كيف استعار النجاة للمعاني محنة
قل من يعجز على هولها او يكسب ظهورها اشوق لفظ الغيرة والدرجوس
المحمد اركله

لو عاينت عيناك يوم نزالنا والخيل نطفح في الصباح لاكد
وسنا الاسنة والضياء من الظبا كسفا لا عينا قتام العنبر
وقد ادلهم لاسر واحقاد الوغا ووهي الخزانة وساء ظن المحترق
لوايت سدا من حديد ما يرا فوق الغرات ولوقته نار اشري
طفرت وقد منع الفوارس مدها نخري ولو لا خيلنا لم تظفر
حتى سبقنا اسرها طاشتنا منهم النبا بالخولة الضمة
لم ينقحو للرمي منهم اعنا حتى كلفنا بكل لدن اسبب
ما كان اجري خيلنا في اثرهم لو اننا برورسهم لم تقدر
كم قد فلقنا صخرة من صخرة وكم ملأنا كحلا من كحج
فا نظري هذه الالفاظ المحقة التي اتي بها هذا الشاعر البليغ
في وصف هذا القام المبهول واظن هذه الايات نظيرها سمنه
العربي واقعة الملك الظاهر لما التي روجه في الغرات واري

رأيي لحيث نفوسهم خلعهم وفيها يقول القاضي عيسى بن عمر الانصاري
نخج خيش الكفر من كل حرقه وظنوا بانا لا نطبق لهم غلبا
وما من الى سسط الغرات وما دروا باب جباب الخيل نقطعها ونبأ
بها من جنود الله في العدد التي تحبس بها الابطال يوم نوحا عجا
فيما مسدة من حديد سباحة البهم في اسطاع العدو لم يقبا
ويقول الموفق عبد الله بن عمر الانصاري

الملك الظاهر سلطاننا تغديه بالمال وبالاهل
انفج كما لبطني به حرارة النار من الحفل
ويقول ناصر الدين ابن النقيب ولما تراءينا الغرات نجلسنا
سكننا منا بالقوى والقوايم فاقفت التبار عن حروبنا
فست عدنا بالقنا والغنايم استدي لنفسه اجارة النجى الاما
سها لادن ابوالثنا محمود قصيدة نظيرها في هذه الواقعة التي خاض
ظاهرها الغرات منها لما تراخست الروس وحركت
من مطربات قيسك لا قنار حفنة الغرات بسايج اقضى مني
موج الصبا من نعله لانا حماة امواج الغرات ومن راي
مكرساوك ثقلة لانهار وقطعت فرقا ولم يكن طودها
داك الاجينك الجرار ومنا من دما وهم الصعبد فلم يطر
سهم على الخيش السعد غبار وفرانها عليه وهو يسمع
سكن ساجيك المعقل والقرى والنرب والاساد والاطيار
لدي منعت وهو لا يجعهم وسقيت لك وعجم الايتار
الجمع الى ما يتعلق بتفخيم الالفاظ ونقلت من خط جبير الدين محمد بن قيس
المرات انب غدت ابطال كما لاسد تزار في غرين صفاء
لحاف المجال بجلبهم فقبيلهم بقضي ويكف فوق ظهر جواد
اجري زبيد اوطاي عن الاسد ووصفه له في مجلس عجمان
سور فاته ان منه بالناك معجزة جدا قال صاحب الاعان

او بعض الحاصرين هب في انشاء سماعه الوصف فقال له عثمان اسكن
رضه الله فاك فقد ارجعت قلوب المسلمين وابيات مشران الى عون
في وصف الاسد وابيات ابي الطيب وابيات الجعفي جميع منور فلا زيادة في الا
رضي الذليل بجنس العيش مسكنه والعن عند رستم الانق لذل
الرضي والرضوان بكسر الراء وضمها في النائي وهما من قرأت القسم
والرضاه جميع حكم واهل ورخصته الشئ وارتضيه فهو مرضي
وقد قالوا امرسون في اوابه على الاصل ورخصت عنه رضى مقصور
مصدر والرضاه واداسم المصدر وعمر الاخفش وحينه راضيه
معنى رضىه الذليل ضده نعيم وجبل ذليل بيت الذل والذل والمذل
من قوم الا والذلة والذل بكسر الراء اللين الخفض الدعة يقال
عيش خافض وهم في خفض من العيش فالخفض في الصوت خفض
وخفض عليك الامر هو نه العيش الحياة وقد عاش الرجل معاشا
ومعاشا كل منهما مصلحان يكون مصدر اذ ان يكون اسما مثل معاش
ومعيب ومال وميل وانما ضده العيشة راضية مسكنه والسكنة
مصدر يسكن ويسكن المسكين الفقير العاجز عن الاكتساب وقد يكون
معنى الدابة والضعف وهو المراد هنا يقال يسكن الرجل كما قالوا
تدبرع وتدبرع في الدرعة والمندبل على تفعل وهو شاذ في باب
تسكن وتدبرع وتندل مثل تفرج وتعلم وفي الجدة ليس يسكن
الذي تدره القيمة واللقمان قيل المسكين الغنى لا يسكن ولا يملك
له فيعطى العز هذه الازل الرسم ضرب من سبب الابل وهو
موق الذميل ثم الرسم والعنف سيد سبطر وقد رسم برسم
بالكسر ولا يقال ارسى لا ينق الناقه تديرها فعلة بالتحريك لا
جمعت على نوق مثل بدنه وبدنه وخشمه وخشب وفعله بالسكن
لا تجمع على ذلك وقد جمعت في القلة على اوفى ثم انهم استعملوا
الضمة على الواو فقد سوها فقالوا ادنق حكاهما يعقوب عن

بعض الظاهرين ثم حوضوا من الواو يا فقالوا ينق وقد فتح لنافه على
من غرة وغار الا ان الواو صارت ياء لا تكسرها ما قبلها الذلل دابة
الون بعنه الذل اذا كانت ضافية سهلة القياس ودواب ذلل وحمه
والهم بعض اذل اعي للاهل والال الاعراب رضى متبدا وانما يظهر
من روى لا يفتقد صور يقدر اعرابه في احواله الثلاث الذليل مجرور
الاضافة اليه وهي معوية بمعنى اللام بجنس الباء هنا المتقدمة او هي
الستفانة العيش مجرور بالاضافة الى خفض وهي اضافة معنوية بمعنى
ان مسكنه منوع على انه خير مسكنه الذي تقدم والقرن الواو لا يند والقرن
منوع على انه متبدا والال واللام تعريف الحينة او للعهد الذهني عند
المرء وبها لغات كسر العيش وفتحها وفتح النون مع فتح العين تقول عند
من الشاع وكل شئ قد يحب ولده حق الجاهل وبطير عنده
قال الحريري في درة القوافل ويقولون ذهبت الى حدة فيخطفون
منه ان عند لا يدخل عليه من ادوات البحر الا من وجدها ولا يشع
الضاريف انكلام مجرور بالابها كما قال نفا قل من عند الله وانما
مضت بذكر الاسماء الباب والام كل باب اختصاص مختار به كما
مضت ان المكسورة به ضول اللام في خبرها وخفضت كان بجوار
سماح العقل الما في خبر عنها وخفضت باء القسم باستعمالها مع
جور يعقل القسم ويدخلها على الاسم المصدر وقول الشاعر
من عند لك عندي لا يساوي مصنف عندي فانه من ضرورات
العلم كما اجري بعضهم بيت وسوف وهما حرفان مجري الاسماء
بمكنه فاجري بهما في قولك ليت شعري واين مني ليت ان ليتا
منه سوا عتيا وقد شمل عند بعده مكان فتكون بمعنى الخصم
من عندي زيد وعين الملك كقولك عندي مال ومعنى الحكيم
من عندي زيد عندي افضل من عمرو وبني حكيم ومعنى الفضل و
الضمان كما قال تعالى احبارا عن خطاب شعيب لموسى فان

اتخذت عشيرة من عندك اي من فضلك مرجع ربيتم محروريا لاضافة
الى عند لا ينفق محروريا لاضافة الى ربيتم وتقدم انك لا مرقى المرقع على
تصريف ايضاً الذي محروريا على انه صفة للاينفق تبعه في اربعة من
غرفة وهي التعريف والجمع والنايت والجو واما الخبر الذي بطله الله
وهو العرفانه محذوف وهو ما تعلق به الطرف الذي له مسدود
وتعديره مستغراو مطلوب او كاي من عند ربيتم الاينفق المعنى يقول
الذليل بلين العيش ودعته مع وجود الذل سكتة عند صاحب النفس
الاييه وانما العز عند سير الوقوف المذلل في الاسفار وهذا احد
على الحركة والتنقل عن موطن الذل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما روى عنه لا يحمل لموسى ان يذل نفسه قالوا يا رسول الله وكيف
يذل نفسه قال يفر من من البلاد لما لا يطيق ومن اسكلم النوايل
الحول لا يدور على العصاب العصاب الجبل الذي يعصبه في تحت الناة
وسياكم لا يدعى الركاب من ايدي الرقاب لا يدعى جمع اليد التي
هي الجارحة والايادي جمع اليد وهي النعمة هذا هو الصبر وانه
اخر جهنم عوام العلى باللفظة عن اصل وصفها فاستعملوا الايادي
في جمع يد الجارحة وتجد اكثر الناس يكتب الي صاحبهم المملوك
يقبل الايادي الكريمة وهو الحق وانما الصواب الانيه الكريمة
قال ابو العلاء واصف في الرعب ايديهم فظفهم بالسم مرتبة دون
الوخز بالابر مخم يد الجارحة على ايدي وقال ابو الطيب
اقاصت في الرقاب له اباد هي الاطواف والناس الحما
ولقد جرد لي محاوره مع بعض اهل العصر من عات الاله
وهو انني استندت يوما بحضرة هذا البيت واخذت في استناده
يبرد على في ذلك ويقول الا انه صفع الناس كما هم في هذا البيت
تجده بين الرقاب والايادي فبينت له مكان غلظه وقامت لبي
هذا البيت من هذا الباب ولو اردت هذا في قول اننا

دا لجل الثقيل نوازعته كفى القوم هان على الرقاب
لبيك الذي تريد فلم يجز جوابا ذكرت هنا قول القائل
ما ابيد المعنى من الجوى المتابع بمصر ذات اليايدي وثلها دي الاصابع
بند في من لفظه لنفسه لولي جمال الدين محمد من بعد من نباته
ذلت اصابع بيلنا وظفت وطافت في الهللا
ذلت بكل مسرة مادي اصابع ذي ابادي وهذا المقطوعان
عشر بينهما هذا اللحن الحلي لرشاقة مطهرها وعلى بكر النيل فما حسن
اللقابل النيل قال وقوله اذ قال ملاو سامي
لحفظ من طلب لعدا عجم البلاد ماني وعيوشهم بعد الوقا
لغنها باصابعي فخلل المهد في الكفني مولاي ان البحر ما زلته
صانك وهو اخو الوفا بالاصبع فانظر بسطته فزؤيته التي
هي مشهاه وروضة المجتمع ارجى عليه السقر لما جئته
حلالا وقد نصير عابا لا ذرع وما احسن قور خلا الدين الوداع ومن
عظم بقلت روي بصرو وبكاسها شوى وجده عهدي الخالي
وصلى لي القوط وشفي بي سمعي وما العاطل كما الخالي
ورودنا يا سعد عن بيلها حديثه صفوان بن عسال
ابو سواد عي لا يزيد ولا نورا وان رقا وراقا لي
من كتابه انشاء القاضي يحيى الدين بن عبد الله بن عبد الظاهر السعدي
في بشارة النيل وما تكامل ابابه وصح في ديوان الفلاح والفلاح
صاحب انظر ما عنده من ذخاير اليسر وودايه ولفظ عمود
حل ذلك على اصابعه كتب ابن سناء الملك الى القاضي الفاضل
كبره بعد وفاء النيل واما النيل فانه نصبت مشارعه وقطعت
صابعه ونجم العمود لصلاة الاستسقاء وهم المنياس من الضعف
بالاستسقاء وما احسن قول ابن ماتي ولقد عهدت النيل منيا يري
الروبيع رانه شديدا ولان الصفي في المورى مشبها

من واما ان يحب بزيدا **وكتب** انا في البشارة بالنبيل كتابا جاء به
بلوحا هم مياه الارض فقال عدي قبالة كل عين اصبع وواحدة
لقال انت بالجبال انقل وانا بالملق اطبع والنبيل له الايات الكثر
وفيه العجائب والعبر منها وجود الوفا عند عدم الصفا وبلوغ
الهمم اذا اخذوا اضطربوا وامر كل فريق اذا قطع الطريق
وفرغ قضات الاوطان اذا كسروا الماء كما يقال سلطان الى غير
ذلك من خصاصه وبرائه مع الزيادة من نقابيه وهو اسنى
هذا العالم المبارك جذب البلاد من الحذب وخلصها به راحه
وعصمها بخناده **فمن** لا تراعى من تراعه وجهنها بسواري
الصواري تحت قلوبهم وما هي الا عمد تحت قلاعهم وراعى لاد
باني ابد بنا الشريف عطا نعمتنا في كل يوم بخمر قاعه في رعايه
حتى اذا اكل السنة عشر ذراعا واخبلت سوابق الخيول من رعايه
وفتح ابواب الرحمة وجد في طلب خلقه تفرغ بعد درايه
البتا وسلم عند الوفا باصابه علينا ونشر علم ستره وظله
نكرم طماعة جبال العالم بكسره فزسمنا بان يخلق ويعلم
تاريخ هناية ويعلق فاسر الخليج وقد كاد يعلوه فوج
سوجه وبهيل كتب سده هول هيجه ودخل يدوس
فراحي الاله ور العثونه ويجوس خلال الحنايا كان له
فيها حبا يا موروثه ومرفق كالسهم من قسي فتا ضده
المنكوسه وعلاوه زبد حركته ولولاه ظهرته في باطنه
من بدور اناسه اضعتها المنكوسه وبشر بركته الغنيلي
ببركة الذال وجعل المجنونه من تياره المنحدرة السلا
والاغلال وزدحت في عبارة شكره افواج الافواه
وملا الكف الرجاء سوال الانواه واعلم الاقلام بعجتها
عما بدخل من خراج البلاد وهنات طلابه بالظلال

الصور التي ارلت بركايتها من الله تعالى على العباد **وقلت** في زيادته
في سنة قالوا لا نبيل مصر في زيادته حتى لقد بلغ الامم حين طمى
غلت هذا العجيب عن بلادكم ان سنة عشر يبلغ الشهر ما
ومت فيما **اي** قد زاد هذا النبيل في عاها فاعزته الارض باعامه
وكاد ان يعطى من ما به عرا على ازرار اهرامه **وقلت** مفتح
نزل لنا المقياس والنبيل هابط لتقطع امال الماء والمطامع
من ياتي الدنيا يكن مثل قايض على الماء خاشع يورع اراها
قلت لم لا اهيهم بمصر واراضيها واعشق وما ترى العين جلا
ربانها ان غلق ومن **الكلم** المتواضع ان لم تكن ذا عيون اشتم
است لرجع الغل اشتم قال بعض الاعراب سماكك مصر العيشة حتى يكون
كما قال يوما ارعن الحداث فلبوت خير من حياة يبرى لها
عول بالاقلام **وسم** هو ان **قبل** انه ظلم اعرابي من بكر من وابل
فمن ظالمه فغلق فقال ما اساء من قتل ظالمه فقبل له ان يصب
رنا في الله طالما او مطلوب ما يقال بل طالما ما عذري غذا عند
الله تعالى اذا قال خلفتك مثل الغريم ثم تحي تسكوا الجة قال الحراري
الابن ابي عتيق صديق من الاعراب فغاب عنه حين ان راه يوما
في الدية مفيدا بالحد يد فقال ويحك ما هذا قال لظمت عروضا
فلم يصب حيراني فخطرت يدي خطرة فاصابت صدره فاني
بها اجملة فقال له ولم فقلت ذلك فاستند

يد اسرى في اساس يهدم حوضه اذا كان دار صم ولما باصع
قال ابن ابي عوانة اما والله كنت اصالحه بكف طين ولا في رجلي
من رجليك وفي امثال العرب رهون خير من رحمت صفاء
رهون خير من ترهم قال المناس ان الهوان حار السن باله
نكر بكرة والفيل والاسيد ولا يقسم دار الذل بالفتها
والدنيا لوت خير السور الويد هذا على الحشيق مربوط برمنه

وذا ينبغي فلا يروي له احد تقول العرب في اناسها قال الحارث بن ابي
لم تشقني قال سار يدقني فان الذي وراني ما خلاني وراني
وقال ابو تمام الطائي لا ينفك خنفس العيش في دعة نروب نفس طاهر
واوطان تلقى بكل بلاد حلت بها اهلا باهل وجيرانا بجرار
وقال ابو الطيب ابي اصحاب حلم وهو كبر ولا اصحاب حلم وهو
ولا افيهم على مال اذ له ولا اسر بما عرض به دبرت وقال
من بهن يسهل الموت عليه ما الجرح بعينه ايلام
ذل من يعبط الذليل يعين ربه يعين فوق منه الجار وذل
عش عز بزا اومت وانته كرم بين طعن الفنا وحقق النور
وقال الفرزدق بالشاعر اري ان المسنة بالمعالي احب الي من ذل القدر
وقال ديك الجن حق اصادف ما لا اوتقال في لاقى الودي بين
اساف ورماح وقال القهامي واذا الفتن الف الهوان فبني
ما انفرت بين الكلب والامان موت الذليل كعبته وبه الفتن
نسله او مقطوعة سببات وقال الارجاني
ولم اقرب الو لو كتبه الفتي فاسقى منه كل ذي ظلم سحابة
وبعلو العمام الارض من اجل انه يسوق اليها وهي لن تخرج الويل
اذا ما قضت نفسي من الغر حاجة فليست ابا لي الدهر على لها
وقال اخر حاولت ان اتى الزمان بطبعه لولا الوفا وشبهه لانف
في الارض فتصعب لنفس حرة ان تنسب منزلة وعاهها منزل
وقال ابن عني فاما مقام يضرب المجد حوله سرادقه وما كان
فان انما ابلغ مقام اروسه فكم حشرات في نفوس كرام
فادرا سبها في كحور البعد جاذبة معارضات مناني السج بالعد
اللفظ ادرا فغل اسر من الدد وهو الدفع وسنه قوله ثاقب
تلتح نفسا فادرا تخم نيرا ابي تدافعه وسنه ادرا الحد ود البها
اي اذ ففوا محو به جمع تحرو وهو موضع القلادة في

وعق وهو جاز استعار الحور لبيد والبيد جمع بيد وهو المفاضة ومنه
يد استى يبيد اي يهلك واما دهم الدم اي اهلكهم وحافله حفل اذا
سرع والجافل المنزع فهو محفل اي اسرعت وحافله ايضا وحفلت
سرع التراب فهو محفل اي اذهبت وطيرته واستد الاهمي
وهذه كثران الحامه اجفلت به ربح سرج والصبا كل محفل
محفل لغوم اي انقلعوا كلهم فمضوا معارضات تقول عارضته
اي سيرا اذا سرت حيا له وعارضته بمثل فاصنع اي ايتت اليه بمثل
ما في وعارضته كتابي بكتابه اي قابلته ذكرت ههنا ما نظمته
في ربح قابل معي كتابا جنيت حدك وردا عضا وتذكر دابل
يا ما كل وقت اجني وانت تقابل اجني ههنا من الجبابرة
والجني وتقابل من مقابلة المذهب بالعقوبة على جنابته ومن
مقابلة الكتاب بغيره طلبا لتصحيحه مناني جمع مثني من نوكت
الغوم مثني اي اثنين اثنين ومثني لا يصحرف لما فيه من العذل
والصفحة لانه عدل به عند اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة
وقد فسكت بعقود المرافضة بهذه الآية لجور الرجل ان يزوج منسفة
لان اثنين وثلاثة واربعة جعلتها تسعة ولان النبي صلى الله عليه وسلم
جمع تسعة وهذا كلام من لم يطلع بحرة العربية لانك اذا قلت جاء
الوم مثني وثلاثة ورابع جارا اثنين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة
حسب ذلك على الحال والحال هي التي تعين ههنا الفاعل والمفعول
بانه تسعة تسعة كيف كانت بجنتهم لم يحيوا جماعة ولا ارادى ما لله جابه
باني ايات ما ابا حده من الشكاح فقال الكحور من اثنين اثنين وثلاثة
الار واربعة اربعة فلا يفهم من هذا الكلام الكحور بين المجموع واما النبي
صلى الله عليه وسلم فانه ذكر من خواصه التي انفرد بها عن امته ولم يشركه فيها
والرأي بعض الاصل ان النبي نحم اليه اي الرفع ذكره تسعين
ماضيه وهذا تبسيع كثير واطلاع مغرط وغالب خواصه صلتهم

في الشكاح واسرار رجاءاته وفي هذا الغتتها اذا ذكر وهما سر وهما كمال
الشكاح واضاعته الى العربية هل هذا العدل من الواحد الى العشرة
او هو ما نطق به القرآن فقط الصحيح الى رابع حسب وقيل الى سداس
وقيل الى عشار واستدوا في ذلك شعرا تضمن العدد والى عشار الازالة
الحريص في درة العواصم وغيره وهل يقال موحد ومثله في
الى العشر ضيق الى الغاية وقال الحريص في هذا الكتاب بعد ما اوردتم
الى الطب ايجاد في سداس في ايجاد ليلتنا المنقولة بالبناء
غلط ابو الطيب هناك في هذه مواضع من هذا البيت الاول انه قال
اجاد وسداس ولم يجمع في النصيب الا مثنى وثلاثة ورابع وخمسة
في خماس وما بعده الى عشار اثنا عشر صغر ليلته على ليلته
نصفيها له بله الثالث انه صغر هار النصيب وليل ليله
وكانها قصيره ثم قال المنقولة بالبناء ولا يكون غير طول سها
فناقص اخر كلامه اوله قلنا ليس في هذا اتفاق لان النصيب
في كلام العرب على اربعة انواع نصيب التحقير كغليس ورجيل المناد
نصيب التقرير كغويق وبعيد وجبل ودين الثامن نصيب
التحبيب كغولك ما اقبله وما احبته الرابع نصيب التعظيم
كقولنا انا حدياها المحكمات وعدها فيها المرجح قال الشاعر
وكل اناس سوف تدخل دويبه تصغر منها الانامل
الطيب صغر الفيلينة هذا التعظيم لانه استعملها حتى جعلها منه
بالبناء وقال الفيزيائي سعد بن زندي لا تهنأ بجمهورية وان
بالكسك منها وثنائيل وراقت قنهار في قوسها
ولا حفت كشمس اضعتها الاصيل فلما تغيرت منها بلين فانها
دويبه تصغر منها الانامل وانشد في كولي بدر اديب
حسن بن علي القزويني من الخطبة لنفسه في المحضر قال
وصفراء حال المزج يصيغ منوها اكن النامى وهو

نعموا يا سايه الرجال لانها دويبه تصغر منها الانامل
جمع التخم جمع لجام وهو قارسى عرب وهو الخيل بمائة الرنم الموقوف
عدل لحد بل زمان النافه المجدول زائد تقول جدت لجل اعدله
حد لا اا حكيمة فتلته وجاربه مجدولة الخلق حسنة الجدول
الاخر سيد ادرافى اسرودات وتقدم الكلام على نقل الاسر
السلام فالعشرة هنا مجزئة على الاسر بها جارد مجرور والضمير
على الى لا ينفق في البيت الذي قبله في كونه في حرف جبر وهي
لربم ونحوه مجرور بها اليه مجرور بالاضافة الى قوله المطردة
السلام حاذلة منصوب على الحال من الضمير الذي يعود على لا ينفق
مدرضا منصوب على انه حال ثانية وقلة نصيبه كونه مكسورا
انه جمع موشى حال واحد معارضه وهذه الجمع اذا كانت بالالف والياء
عرب بالضم في حالة الرفع وبالكسرة في حالة النصب والمجرور في حالة النصب
والاعراب لبقا بلوايه الجمع المتعذر السالم لما كان جرب بالواو في حالة
الرفع وبالياء في حالة النصب والمجرور في حالة الجمع الموشى
لما كان دون الحروف لانه نقيض في اعراب الجمع المتعذر السالم ان الاعراب
لما كانت هو الاصل والاعراب بالحروف هو الفرع والافراد هو الاصل
جمع هو الفرع فاعطوا الاصل الاصل والفرع الفرع فصار اعراب
جمع بالحروف هو الاصل ولما استقرت قاعدته جازا الى الجمع
لما كان السالم فوجدوه فرعا على الجمع المتعذر فلم يعطوه اعراب الاصل
في الجمع الذي هو بالحروف فاعطوه الاعراب الفرعي بالنسبة الى الجمع
لما كان الحرفا لانه ما لهم اعراب بغير هذين ولا يعرفون ما جمع بالالف
فان هذه الاعراب المخصوصة الانما لم تذكر بحرف بالحروف كقولك
مطلون رسالات فقامت وكما انهم الحقوا بها بالجمع
ذكر ما ليس منه والحقوه مثل عاملون وعامون واسفون

ومستوى كذا تلك الحقول بهذا الباب ما ليس منه مثل عرفات وراية
وسرته عرفات لانه لا يقال في مذكره عرفات وكذا اولات رفور
حائب اولات حسن وراية اولات حسن ومررت باراد حسن
ويظهر ان اولات حسن والاصل في هذه التاثيرات تكون صليبه
روية فاسرها عرب على الاصل تقول هذه روية وراية روية
ومررت بروية واذا كانت لغير التاثيرات اعربت على الاصل تقول
هذه اميات وراية ابيانا ومررت بانيات لان التاثير لمفرد لغير
التاثير ولقد رابت جماعة من الفضلاء بكتب بخطه ولقد نظم المثلون
ابيات فاه انكوت ذلك عليه يقول قال الشيخ جمال الدين بن مالك
وما تاولي قد جمعا يكسر في النصب وفي الجرمعا فانقول لم
الشيخ قال ما جمع بالالف وتاوه هذا ليس منه لانها في المعركة
فيقول وكذلك سلة التاثيرية اصلية فاقول التاثيرية من سلة
خذت في الجمع وكان اصله مسلمات فاستعمل الجمع من علام
التاثير فخذت الاولى وعلى كل تقدير فلا بد لهذا الجمع ان يكون
جمع مثنى سالما وبهت جمع مذكر مكسور غير سالم فلا بد منه في الالف
سج جمع مثنى منصوب معارضات لانه اسم فاعل واسم الفاعل يعمل
على الفعل اذا كان غير مضاف تقول هذا مكرم زيدا ورئيد مكرم
محمود وتنصب المفعول اذا توسع وتجره اذا انضمت ولم يصغر النصب
في مثنى لانه يجوز ان يكون في المنفرد وهو من احسن الضمور
ولكن الاصل فيه معارضات مثنى الى الجمع ففتح الباء والوزن اضطره
الى سكون الباء بالتجدد الماحوف عروفي لفتح الباء والوزن اضطره
كذلك الجار والمجرور في موضع النصب على انه مفعول ثان فاعلم
المعنى فادفع بالايقن الذي في تخور المفاوز والقفار سرعه
غير ملتفتة الى حيال الخيل فعارضت الجمع بازمنة هذه هذه

كثمنه على الى الركاب وان يرمى بهما في تخور البعيد سرعه تناري بازمنها
ثم جيل في مبرها وهذا البيت ما حوذا من قول بله الطيب
بعض الغير لكن وقدت بها قلب من الحزن او جسي من السقم
فردت من مصر يا يديها بارجلها حتى سرقن بها من جوشن والعلم
يرتلهن بعام الدوسر جده فعارضت الجدل المرفاه بالبحر
ما احسن قول بله الطيب وجرد مدونا بعد اذانها لقنا
لانه حقا فاقبض العواكبا مجارب فرسان الصبا في اعنة
ان على الاعناق منها افانها واخذت ابن الفيراني فقال
يرى نفايس بمحوا كعبه الندي منهم سيد فوق كذا في ور كعب
في كل شتوات الفات كعا حرك في ور يديه "لوجو" كمنشع
سكايها معقودة بياطها تخال بايديها انهم نكسهم
وهذا شبيه حسن في العيان وفيه زيادة معنى لان الخيل تجارب
الفرسان الاعنة وهي نطلب ما لم ترسانها فخذت اعنتها لتخفيف
السير عنها ولمح هذا المعنى حسن الذي عبد العزيز بن سريابا الحلي
فلت لا قال ولا سابق مرقم السوط تنقي الزمان
الطريق كيف نظره الى ذكر المعنى بطرف حتى واختلص ثم زاد
بارة مائة وهو انه مرقم السوط وما سمعت احسن من هاتين
بالتين في رفاهية السوط وشقارة الفات وقد اخذ عبد الصمد
بن بابويه قول ابي الطيب في شبيه الفات بالاملي وزاد عليه
بارة حسنة فقال في دما التاثير ولقد اتيت ابيك تحمل سرتي
وربما يسكن ظمئها وهذا البيت في غير قفا منها مكانا
لما يحاول نفبه ثعبان وقال ابو نواس في جذبة لاربع
واخذت منها الاشياء اصبغت كاضفا البني الى البني
قال ابن ابي عمير بن المهدج طاف الخيال به فاسد ادها
اسما السني كذا فاسد لهدا ونرى تطير عفا كاسر

بانته تلاعب من عنان ارفما وقد اخر رجعة استعار كان زمانها
 سماع لدى سوري الذراعين مطرق
ان العلي حدثنني وهي صادقة فيما عرفت ان العز في النفل
اللغة العلم تقدم الكلام عليها الحديث الخبر ياتي على القليل الكثير
 العز ضد الذل النفل جمع نقله وهي اسم الاستقال من موضع الى موضع
 الاعراب ان حرفه ينصب الاسم ويرفع الخبر وقد تقدم الكلام عليها
 انه قوله اني اريد طرقه الخ البتة العلم اسم ان من منصوبه ولم يجر
 الصيغة لانها مقصورة والال واللام للعهد الذهني او لما تقدم في
 اثنا القصيدة من ذكرها في مثل على قصار حقوق بلقي قناني حشر
 فعل ما هو الناصب للمفعول وهي التثنية وهي الواو والابتداء وهي
 ضمير برنوع في موضع الابتداء راجع الى العلي صادقة خبر هي في
 في حرف جر وهي ظرفية تتعلق بمحدثني واسم ناقص معنى لدى
 لا يتم الا بصلته وعنايد وهي في موضع خبر عرفت فعل مضارع
 وهي صلة ما التي تقدمت والعابدة محذوف لانه فضله تقديره فيما
 تحذره ان العز ان واسمها وهي هنا مكسورة لانها محكية في النقل
 في حرف جر وهي الظرف في النقل معنى مجرورها والجار والمجرور
 يتعلق بمحدثني هي خبر ان تقدمت ان العز مستقر في النفل
 وقوله ان العز ما بعده في موضع نصب على انه مفعول حدثنني
 وهو مفعول بان وقوله وهي صادقة جملة اعتراضية لا محل لها من
 الاعراب اعتراضية بين قولك حدثنني وبين قولك فيما عرفت
 ان العلي حدثنني فيما عرفت من الاخبار ان العز موجود في
 النفل من مكان الى مكان والاعراب من مكان بناء بساكنه
 الى مكان بلا مية وبوافقه وبنال فيه المعالي وقد اكثر الشعراء
 في البحث على الانتقال والحركة قال ابو تمام
 وطول مقام المرف في الحي مخلفا لذي باجته فاعترضه تنجيد

فلو رايت شمس زبدت بحبة
 وقال بومعنايم محمد بن المعانيم
 لوف لزياد او فري تحت الفري
 سبر الهال فضله ان يقرأ
 دغا عصاه وان دعاها دما جري
 اللوي في لحد من اسد الشري
 فذا سبيد حيدر مستنصر
 ما لم لم ينصب بغير منبرا
 واهضا في حبيبه ما سحر
 سدي اذا كانت العز المشتري
 ما زبادة في الشواهي والذري
 الانداز يجلب في سوي ما قدرا
 منها ونكسو الجوبينها غبرا
 منها ان لم يلق مونا احمر
 رجا على تلو منها مستنصر
 ان كان تلعننها ما له تعلق بهذا البيت على الخصوص لانها علاقة
 القصيدة على العموم من كلام الحكمة انه الله تعالى جعل الاستعار
 في العجايب ونكسب التجارب وتجلب المكاسب وقيل الاستعار
 لا يزيد علما بقدره الله تعالى وحكمته وتلدعو الى تسارعتهم وقيل
 بسبب سبك وراين بلد نسب فخير بلاد ما حكت قال ابن السكيت
 تلك وانيل منضيا حلك
 رخص اني لم تنل بها املكه
 لا غير بقعة تروفي من الا
 تمام لا تمل الجباد ولا
 عند نريصت خيفة الاجل
 رجف اذاك لو وجدت في
 الى الناس اذ ليس عليهم سر مد
 سرطانا عابا بها اما ترى
 لا تخلد الى المقام فانما
 لانيك دارا فالفتى من ان دعا
 ابن المكاسب من العرب وابن غزلان
 لويهم الوطن العلي ما سار عن
 ولوا شتم بكه سمر
 واليت لو وجد الفريسة را بضا
 لا عاري في سيع النفوس على الردى
 حنا حطى في الوهاد وحظا هي
 ما الخير عيني الحام ولا اري
 لا يد منها وشه اقوى لظبا
 ما عذر من لم يلق وجهها ابضا
 اشكو الى الايام ما التي لها
 اشد هذه الايات على طولها
 ان كان تلعننها ما له تعلق بهذا البيت على الخصوص لانها علاقة
 القصيدة على العموم من كلام الحكمة انه الله تعالى جعل الاستعار
 في العجايب ونكسب التجارب وتجلب المكاسب وقيل الاستعار
 لا يزيد علما بقدره الله تعالى وحكمته وتلدعو الى تسارعتهم وقيل
 بسبب سبك وراين بلد نسب فخير بلاد ما حكت قال ابن السكيت
 تلك وانيل منضيا حلك
 رخص اني لم تنل بها املكه
 لا غير بقعة تروفي من الا
 تمام لا تمل الجباد ولا
 عند نريصت خيفة الاجل
 رجف اذاك لو وجدت في

وقال ابن قلاؤس سافرت حارثا قدرا شاة الهلال فصار به
والما يكس ما جرى طيبا ونجبت ما استقر وبثقة الدرر العس
بدلت بالبحر تحرا وقال ايضا ان مقام المرء في بيته منزل
مقام الميت في محله فواصل الرحلة نحو الفنا فالسيف لا يقطع في غير
والنار لا تحرق منجوبة الا اذا ما طار عن زنده وقال اخبر
لست ارجو لك ترداد الفنا سافرا بل المقام على حشف هو السفر
وقال ابو الفرج صبح تحبك العلى الى الغايات ما غناء الاسود في الغايات
لا يرد الردى لزوم نبوت لا ولا يقتضيه جوبه نلاذ مولى الدرد
فاذا اسما نرحل الى التجان واللبان اذ للدهب ما يغني عن عس الفنا
صل في بداه وفي العقبات يسكن اسكن سره القبي بداه
ثم مضى حرة الوقفات وقال ابن قلاؤس
والصغير الحفير يسموه السير فيقولون الكبير الجليل
فرزق البذل في الثقل حتى اعطى عنه في قيمة الدست بثل
وقال ابو الفضل التميمي دعني اسير في البلاد ما ملكت
فضلة مال من لم يفرزانا فبذل في الرخ وهو امير ما
في الدست ان سافر فرانا **ذكرت** هنا ابياتا لابن الرومي
فمن يلعب بالشطرنج غايبا وهي هذه
غلط الناس لست تلعب بها الشطرنج لكن يا نفس اللبا
غير ما ناظر بعينك في الدست ولا تقبل على المرسل
بل تراها وانت سديد النظر بقلب مصوره من ذكار
ما راينا سواك خفي يولي وهو يوردي فوارس الميما
قال الشيخ ابواسحاق في كتاب المهادبة في كتاب الشهادات
ان سعيد بن جبلة كان يلعب بالشطرنج استبدار اذ كره
في فصل اللعب وقد رايت انا غير مرة بالدار فمصر به
شخصا مستجندا يعرف بعلوم الدين وهو اعنى بلعبه مع لولا

ويطعمهم ويلبهم وما رايت في الا انه يتعد ويتحدث وبقشه
الشعار ويحكى كل حكاية في شانه وهو يتاكر كما فيما عجز فيه
وبدع اللعب ويقوم الى الخلاء ويحضر ولم يغب عنه شيء مما هو
وهو راغب فيه وهو مشهور بالقاهرة لا يكاد يجهر له من
ملك الشطرنج الا انا من قلائل ورايت غير مرة ابصارا بشوق
لشخصا يعرف بالنظام العجيب وهو يلعب بالشطرنج غايبا
البحر صاحب شمس الدين واول مع رأيت لعب الشيخ امين الدين
البنات رئيس الاطباء وكان طبقة فقهية سديرا ولم تستع
عن صر به شاه مات بالفيل ولم نره حتى التفت اليها وقال مات
حكى يد عنه انه كان يلعب غايبا على رقتين وحكى في صاحبنا ابو
الدين حسن بن علي الغزي انه راى يلعب على رقتين غايبا
الذات رفته يلعب فيها حاضرا وطلب في الثلاث والعهد
لعب في ذلك الوقت كان الصاحب شمس الدين يدعه في وسط الدست
القول له عد لنا قطعك وقطع غريمك وسردوها جميعا كما
الدين يدبه وانشاء بينه المولى جلال الدين محمد بن محمد بن محمد
بن بانه مقاصد يدعه ففهمها بقوله للدين الشطرنج ذكره لا لعب
الغاب وحضر اجنبت هذا بقه شكوت نفس اللعب ونفس الشهي
التيك صامتة وهذا عذرا طقة ويقولون ايضا
اللاعب يعرف شطرنجه عن غيره المثلث الصائب
عيب كمنه ذهنه حاكمه يا حذا من حاكم غايب
لقد تداركته ولو قال يا حسنه من حاكم غايبه او يا عجبا سلم من حذ
اعلى من الذي هو يدل من ذا وهو غير جابر الشد في من لفظه
السلم ملغزا في الشطرنج وما صامت بحضي ويرجع مفكرا
الغضي على اتصاله الوصل والصد كان الضأ اي عليه البية
البنه الا النفس والعظم والجلد واحده حسن وكنت شطره

ثلاثة اقسام الحروف التي تبدو وقال بعضهم ملفزا

وما اسم ثلاثة اقسام هو الشطر منه ومن غيره

وباقية رمت معكوسه رقطعت رجاك من غيره وما عسى

ايما الحسية الجزر لظفر فيه وما شئ لم يقشر وبفس وبكل عظم

وتأخذ منه اكثره بحق ولكن عند اخره نردم انشد في

لنفسه المولى جمال الدين محمد بن بانه اشكو السقام واشكو

فحن في العرش والاعضاء اترج نفسان والقطر في نضع

كافا حن في الغنيل شطر يح وكلك في لفظ شطر يح لغتان

بالسين المعجمة وهو الاصح لانه ما حوذين الشطر كان كذا لا

شطر من القطع والسين المهملة لانه ما حوذين شطر الر

بيوت وان الحقة باوزان العربية كسرت اوله فقلت شطر يح

فقلت في العربية لم نظير مثل قرطعب والصحيح ان هذه

عجبة كذا جاء بالسين المهملة في الجميع واصله في العجمة

معنا سنة الوان وهي الشاه والفرزان والفيل والفرس

والبيد في ذكر ان بعضهم سمع اخر يقول يا سبي

من تحت السجدة بالسين المهملة في الجميع فقال

شعر نطق والناس كثير منهم يغالط في التصوي وهو

اجل محي بن عبد الله بن العباس بن اصول تكلم في

انه واضع الشطر يح لما ضربت الجبل فيه والصحيح

ابن داود الهندى كان له شعر بيت يا كنه اول

الاخيرة قد وضع النرد ولذلك قيل له شعر

للدنيا واهلها فرسب الرقعة اثني عشر بيتا

والمبارك ثلاثة اقسام قطعة بعد ايام التشر

الا فلاك الدائرة ورسمها مثل قلبها وده

فيها بعد ذلك اكب السياره كل وجه منها

الشعر ويقابل اليك والبنح ويقابل الدو والجار

ما ياتي - الا لعب من القوش كالقضا والقدر

وهو جرت المهاركة على ما جات وقهره حصص

حكمت به الفصوص وهذا هو مذهب الاعناء

من الشين نقي الدين احمد بن حنبل كان يقول

العب بالشرط يح لانه لا لعب يعترف بالقضا

وبقي ذلك فهو اقرب الى الاعتزال او كما قال

لكن شمس الدين محمد بن داود بن قصبه

هذا في الفصوص لعبا غدا كالمنزل

المعروف بالفصل تفعل فيما بيننا

لا يبي عبد الله محمد بن احمد الخطاط

فيها النرد ابدع فيها فاما وضعت

فيها النرد يومئذ بلهيت موضع

القصص حكما في ذلك العسر

اسره ساله ان يسمي عليه فسمي

استغفر الله ذلك من فكته وانكر

عند القليل في ذلك المقام فقال

ما حصة ارباب الديوان قالوا

ما نكر ذلك فافضوه له بالبرهان

الاول وقال القاضي شمس الدين

انفسى من هذه شئ حتى

الاولى طرقتا بيني ما ذكره

الاولى ضاعف الاعداد الى

ثاني وثلاثين الفا وسبع

ثاني وثلاثين الفا وسبع

المذهب ان الامام الرضا بالقدرة التي في بعض شفرها تسمى سبعا ناموسا
 وزعموا رايقا فقال لمن حضره ممن كان من تدما به هل رايتم مستر
 احسن من هذا فكل اشياء مصفى بحاسنه وان لا يبق بها شئ من رجز
 الدنيا فقال الرازي لعبد الصولي بالسطر مخ احسن من هذا ومن كر
 ما يصفون **حكي** اني لما دخل الصولي على الامام المكتفي في اول اسره
 كان عنده انسان يعرف بالماوردي وقد الفنا المكتفي زمانا ولقد
 بين يديه اخذ المكتفي بزهرة الماوردي ويشجعوه فيفسره عن
 دهن الصولي فلما افصل القلب بينهما وراي اجادة الصولي
 قال الماوردي عادم ما وردك نولا وبقا له فضائل الهند
 ثلاثة سيقوا بها من سواهم من النابيين كتاب كليله و د
 ولعب الشطرنج والتسعة احرف التي تجمع انواع الحساب وما
 قول ابن الفيراني ومن هبطت نقلت ولقد اقتصرت تلك الشاردي
 وافاك بالقصود صدر مطلق هذا الحساب يقفون فيها الوب
 ويجوز له الهند تسعة احرف ورايت انا بعض الاصحاب باحد
 قطع الشطرنج برصدها رما خصوصا صورة دابرة وندج
 ان مركبا على ظهر البحر الا عظم في البحر وبنه مسلمون وكفار وان
 على العرق وارادوا ان يرموا بعضهم الى البحر ليحقق المركب ليجوا
 بعضهم ويسلم المركب فقالوا نقتلهم ومن وقعت الفرقة علم
 القبياه تنظر الرايس اليهم وهم جالسون على هذه الصورة
 فقال ليس هذا حكما مرضيا وانما الحكم اننا نعد الجماعة وكل من
 كانت تاسعا القبياه فارضوا انه كذلك ولم يترك بعد ذلك وبقى التاسع
 فانما صاع الى ان الكفار اجمعين وهذه صورة ذلك وكسلمون
 وابتداء العدد منهم **اولا**



ويستدعي بالعدد من اول الاربعة
 الحكر الى جهة الشمال فينتهي التاسع الى

من اسود الخمسة ثم يتبدل في من الاحمر من بالعدد وهكذا الى ان تلتقي
 اسود واجمعها ولقد ذكرت في اسود الدين على من اسماعيل الصفدي
 من الدكا في العاية فاعجمه واخذ يكرر عليها مدة فيقول اربعة
 يكون ثم خمسة كفار ثم مسلمان ثم كافر وهكذا الى ان ينتهي بالعدد
 يكون يريد بذلك حطت ترتيبها فقلت له هذا متعب وقد تشدد
 في وقت الحاجة فقال كيف اصنع بحفظ هذه الترتيب فلما رايت
 في وقت لم يزلت لم الضابط في هذه بيت واحد جعل حرمه في
 المسلمين وحرمه في الكفار وهو وليا تنف بلحظ له
 من فافقت من شاست فلما امتحن ذلك وهم قال كسعت
 من بعضهم بحفظ لم يتاخر وهو هذا

من بعض كل يسر ويرى الضيق حيث كان وكان ان تقيد
 في الجمل تقول ذهبا جا اجمعا بيا وذهبا اربعة وخمسة
 ستار وثلاثة وواحدة ورايت من يضع دفقا على عدد بيوت
 ويضع ويضع فيه اعدادا خصوصا فيحصل من مجموعهم ووقت
 ما عدونه اليهم الى الشمال وبالاعكس او من فوق الى اسفل و
 بالاعكس او من نظريه بخمسة ٥٦ لا يختلف وفي اربعة اركان او فاقه

٨	٧	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠																																																								
١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦	١١٧	١١٨	١١٩	١٢٠	١٢١	١٢٢	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٠	١٣١	١٣٢	١٣٣	١٣٤	١٣٥	١٣٦	١٣٧	١٣٨	١٣٩	١٤٠	١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥	١٤٦	١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠	١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠	١٧١	١٧٢	١٧٣	١٧٤	١٧٥	١٧٦	١٧٧	١٧٨	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٨٢	١٨٣	١٨٤	١٨٥	١٨٦	١٨٧	١٨٨	١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٤	١٩٥	١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩	٢٠٠
٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩	٢١٠	٢١١	٢١٢	٢١٣	٢١٤	٢١٥	٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠	٢٩١	٢٩٢	٢٩٣	٢٩٤	٢٩٥	٢٩٦	٢٩٧	٢٩٨	٢٩٩	٣٠٠
٣٠١	٣٠٢	٣٠٣	٣٠٤	٣٠٥	٣٠٦	٣٠٧	٣٠٨	٣٠٩	٣١٠	٣١١	٣١٢	٣١٣	٣١٤	٣١٥	٣١٦	٣١٧	٣١٨	٣١٩	٣٢٠	٣٢١	٣٢٢	٣٢٣	٣٢٤	٣٢٥	٣٢٦	٣٢٧	٣٢٨	٣٢٩	٣٣٠	٣٣١	٣٣٢	٣٣٣	٣٣٤	٣٣٥	٣٣٦	٣٣٧	٣٣٨	٣٣٩	٣٤٠	٣٤١	٣٤٢	٣٤٣	٣٤٤	٣٤٥	٣٤٦	٣٤٧	٣٤٨	٣٤٩	٣٥٠	٣٥١	٣٥٢	٣٥٣	٣٥٤	٣٥٥	٣٥٦	٣٥٧	٣٥٨	٣٥٩	٣٦٠	٣٦١	٣٦٢	٣٦٣	٣٦٤	٣٦٥	٣٦٦	٣٦٧	٣٦٨	٣٦٩	٣٧٠	٣٧١	٣٧٢	٣٧٣	٣٧٤	٣٧٥	٣٧٦	٣٧٧	٣٧٨	٣٧٩	٣٨٠	٣٨١	٣٨٢	٣٨٣	٣٨٤	٣٨٥	٣٨٦	٣٨٧	٣٨٨	٣٨٩	٣٩٠	٣٩١	٣٩٢	٣٩٣	٣٩٤	٣٩٥	٣٩٦	٣٩٧	٣٩٨	٣٩٩	٤٠٠
٤٠١	٤٠٢	٤٠٣	٤٠٤	٤٠٥	٤٠٦	٤٠٧	٤٠٨	٤٠٩	٤١٠	٤١١	٤١٢	٤١٣	٤١٤	٤١٥	٤١٦	٤١٧	٤١٨	٤١٩	٤٢٠	٤٢١	٤٢٢	٤٢٣	٤٢٤	٤٢٥	٤٢٦	٤٢٧	٤٢٨	٤٢٩	٤٣٠	٤٣١	٤٣٢	٤٣٣	٤٣٤	٤٣٥	٤٣٦	٤٣٧	٤٣٨	٤٣٩	٤٤٠	٤٤١	٤٤٢	٤٤٣	٤٤٤	٤٤٥	٤٤٦	٤٤٧	٤٤٨	٤٤٩	٤٥٠	٤٥١	٤٥٢	٤٥٣	٤٥٤	٤٥٥	٤٥٦	٤٥٧	٤٥٨	٤٥٩	٤٦٠	٤٦١	٤٦٢	٤٦٣	٤٦٤	٤٦٥	٤٦٦	٤٦٧	٤٦٨	٤٦٩	٤٧٠	٤٧١	٤٧٢	٤٧٣	٤٧٤	٤٧٥	٤٧٦	٤٧٧	٤٧٨	٤٧٩	٤٨٠	٤٨١	٤٨٢	٤٨٣	٤٨٤	٤٨٥	٤٨٦	٤٨٧	٤٨٨	٤٨٩	٤٩٠	٤٩١	٤٩٢	٤٩٣	٤٩٤	٤٩٥	٤٩٦	٤٩٧	٤٩٨	٤٩٩	٥٠٠
٥٠١	٥٠٢	٥٠٣	٥٠٤	٥٠٥	٥٠٦	٥٠٧	٥٠٨	٥٠٩	٥١٠	٥١١	٥١٢	٥١٣	٥١٤	٥١٥	٥١٦	٥١٧	٥١٨	٥١٩	٥٢٠	٥٢١	٥٢٢	٥٢٣	٥٢٤	٥٢٥	٥٢٦	٥٢٧	٥٢٨	٥٢٩	٥٣٠	٥٣١	٥٣٢	٥٣٣	٥٣٤	٥٣٥	٥٣٦	٥٣٧	٥٣٨	٥٣٩	٥٤٠	٥٤١	٥٤٢	٥٤٣	٥٤٤	٥٤٥	٥٤٦	٥٤٧	٥٤٨	٥٤٩	٥٥٠	٥٥١	٥٥٢	٥٥٣	٥٥٤	٥٥٥	٥٥٦	٥٥٧	٥٥٨	٥٥٩	٥٦٠	٥٦١	٥٦٢	٥٦٣	٥٦٤	٥٦٥	٥٦٦	٥٦٧	٥٦٨	٥٦٩	٥٧٠	٥٧١	٥٧٢	٥٧٣	٥٧٤	٥٧٥	٥٧٦	٥٧٧	٥٧٨	٥٧٩	٥٨٠	٥٨١	٥٨٢	٥٨٣	٥٨٤	٥٨٥	٥٨٦	٥٨٧	٥٨٨	٥٨٩	٥٩٠	٥٩١	٥٩٢	٥٩٣	٥٩٤	٥٩٥	٥٩٦	٥٩٧	٥٩٨	٥٩٩	٦٠٠
٦٠١	٦٠٢	٦٠٣	٦٠٤	٦٠٥	٦٠٦	٦٠٧	٦٠٨	٦٠٩	٦١٠	٦١١	٦١٢	٦١٣	٦١٤	٦١٥	٦١٦	٦١٧	٦١٨	٦١٩	٦٢٠	٦٢١	٦٢٢	٦٢٣	٦٢٤	٦٢٥	٦٢٦	٦٢٧	٦٢٨	٦٢٩	٦٣٠	٦٣١	٦٣٢	٦٣٣	٦٣٤	٦٣٥	٦٣٦	٦٣٧	٦٣٨	٦٣٩	٦٤٠	٦٤١	٦٤٢	٦٤٣	٦٤٤	٦٤٥	٦٤٦	٦٤٧	٦٤٨	٦٤٩	٦٥٠	٦٥١	٦٥٢	٦٥٣	٦٥٤	٦٥٥	٦٥٦	٦٥٧	٦٥٨	٦٥٩	٦٦٠	٦٦١	٦٦٢	٦٦٣	٦٦٤	٦٦٥	٦٦٦	٦٦٧	٦٦٨	٦٦٩	٦٧٠	٦٧١	٦٧٢	٦٧٣	٦٧٤	٦٧٥	٦٧٦	٦٧٧	٦٧٨	٦٧٩	٦٨٠	٦٨١	٦٨٢	٦٨٣	٦٨٤	٦٨٥	٦٨٦	٦٨٧	٦٨٨	٦٨٩	٦٩٠	٦٩١	٦٩٢	٦٩٣	٦٩٤	٦٩٥	٦٩٦	٦٩٧	٦٩٨	٦٩٩	٧٠٠
٧٠١	٧٠٢	٧٠٣	٧٠٤	٧٠٥	٧٠٦	٧٠٧	٧٠٨	٧٠٩	٧١٠	٧١١	٧١٢	٧١٣	٧١٤	٧١٥	٧١٦	٧١٧	٧١٨	٧١٩	٧٢٠	٧٢١	٧٢٢	٧٢٣	٧٢٤	٧٢٥	٧٢٦	٧٢٧	٧٢٨	٧٢٩	٧٣٠	٧٣١	٧٣٢	٧٣٣	٧٣٤	٧٣٥	٧٣٦	٧٣٧	٧٣٨	٧٣٩	٧٤٠	٧٤١	٧٤٢	٧٤٣	٧٤٤	٧٤٥	٧٤٦	٧٤٧	٧٤٨	٧٤٩	٧٥٠	٧٥١	٧٥٢	٧٥٣	٧٥٤	٧٥٥	٧٥٦	٧٥٧	٧٥٨	٧٥٩	٧٦٠	٧٦١	٧٦٢	٧٦٣	٧٦٤	٧٦٥	٧٦٦	٧٦٧	٧٦٨	٧٦٩	٧٧٠	٧٧١	٧٧٢	٧٧٣	٧٧٤	٧٧٥	٧٧٦	٧٧٧	٧٧٨	٧٧٩	٧٨٠	٧٨١	٧٨٢	٧٨٣	٧٨٤	٧٨٥	٧٨٦	٧٨٧	٧٨٨	٧٨٩	٧٩٠	٧٩١	٧٩٢	٧٩٣	٧٩٤	٧٩٥	٧٩٦	٧٩٧	٧٩٨	٧٩٩	٨٠٠
٨٠١	٨٠٢	٨٠٣	٨٠٤	٨٠٥	٨٠٦	٨٠٧	٨٠٨	٨٠٩	٨١٠	٨١١	٨١٢	٨١٣	٨١٤	٨١٥	٨١٦	٨١٧	٨١٨	٨١٩	٨٢٠	٨٢١	٨٢٢	٨٢٣	٨٢٤	٨٢٥	٨٢٦	٨٢٧	٨٢٨	٨٢٩	٨٣٠	٨٣١	٨٣٢	٨٣٣	٨٣٤	٨٣٥	٨٣٦	٨٣٧	٨٣٨	٨٣٩	٨٤٠	٨٤١	٨٤٢	٨٤٣	٨٤٤	٨٤٥	٨٤٦	٨٤٧	٨٤٨	٨٤٩	٨٥٠	٨٥١	٨٥٢	٨٥٣	٨٥٤	٨٥٥	٨٥٦	٨٥٧	٨٥٨	٨٥٩	٨٦٠	٨٦١	٨٦٢	٨٦٣	٨٦٤	٨٦٥	٨٦٦	٨٦٧	٨٦٨	٨٦٩	٨٧٠	٨٧١	٨٧٢	٨٧٣	٨٧٤	٨٧٥	٨٧٦	٨٧٧	٨٧٨	٨٧٩	٨٨٠	٨٨١	٨٨٢	٨٨٣	٨٨٤	٨٨٥	٨٨٦	٨٨٧	٨٨٨	٨٨٩	٨٩٠	٨٩١	٨٩٢	٨٩٣	٨٩٤	٨٩٥	٨٩٦	٨٩٧	٨٩٨	٨٩٩	٩٠٠
٩٠١	٩٠٢	٩٠٣	٩٠٤	٩٠٥	٩٠٦	٩٠٧	٩٠٨	٩٠٩	٩١٠	٩١١	٩١٢	٩١٣	٩١٤	٩١٥	٩١٦	٩١٧	٩١٨	٩١٩	٩٢٠	٩٢١	٩٢٢	٩٢٣	٩٢٤	٩٢٥	٩٢٦	٩٢٧	٩٢٨	٩٢٩	٩٣٠	٩٣١	٩٣٢	٩٣٣	٩٣٤	٩٣٥	٩٣٦	٩٣٧	٩٣٨	٩٣٩	٩٤٠	٩٤١	٩٤٢	٩٤٣	٩٤٤	٩٤٥	٩٤٦	٩٤٧	٩٤٨	٩٤٩	٩٥٠	٩٥١	٩٥٢	٩٥٣	٩٥٤	٩٥٥	٩٥٦	٩٥٧	٩٥٨	٩٥٩	٩٦٠	٩٦١	٩٦٢	٩٦٣	٩٦٤	٩٦٥	٩٦٦	٩٦٧	٩٦٨	٩٦٩	٩٧٠	٩٧١	٩٧٢	٩٧٣	٩٧٤	٩٧٥	٩٧٦	٩٧٧	٩٧٨	٩٧٩	٩٨٠	٩٨١	٩٨٢	٩٨٣	٩٨٤	٩٨٥	٩٨٦	٩٨٧	٩٨٨	٩٨٩	٩٩٠	٩٩١	٩٩٢	٩٩٣	٩٩٤	٩٩٥	٩٩٦	٩٩٧	٩٩٨	٩٩٩	١٠٠٠

على نقل العززان
 هذه صورة

وقيل ان المون كان اليجيد للعب بالنظر مع ويقول عجا من كبر
ادبر ملك الارض من الشرق الى المغرب ولا احسن تدبير رفته ذرة
في ذراع النور لا سعة فيه اعين الالعب بالنظر مع من
الهي فابدى خده نوريدا وعذا الفطر الفكر بضم ا ر ضه
نقطا ع لما انشئ بجهود فطفقت اشده هناك معرضا
وجواحي منه تدوب سددا رفقا بهن فما خلقن حد بدا
او ما نراها اعظم وجلودا قال محمد بن شرو الدين الفيردالي
في مدح الخطر مع حرب سجال وهيل عجال ونرسا ورجال
قريبة الاحال تستغرق الفكره وتسلم اللب اسلاب لكره
وتفرك اللسان وما اراد اساءا واجاد الاسماء تدني مجلس
الصفاكون من اشرف الملوك حتى لا يكون بينهما اقرب
بفقه الارض الرقعة فرما التفت بنا انما في بينا القطع
ولسانها على بيت القطع فعب صول وعزيبه اصول
نرد جاجي ولعب الجلاجي مظفر الفقه براها حرميه بيوت
حصنه وشاهه مضمونه دوابه بجمعه وشاهه ممتعه
جيد النظر شديد الحذر لا يفتي ولا يذر عليه نقلي فكثر
علي وبده تلي وقال في ضد ذلك اخر الطبقه واول الانه
لعب كل بطر له الكمل رخم ابع اصيل وشاهه قتيل
لعب يرمه ويكمد لعب العربي في عريب والاصواب فيه
لا يصاب دنع ما فيه نفع قطع على طمع ما في دغاتها اغراب
ولا لغاتها اطراب طويل جل في الرقعه كثير مسي
للقطع على طول اساك وتنفى حراكه **قلت** ويصحبني
قول الفايك وهكك انفسها ماذا انيت به يان زوج اكبر ما فيها
من القطع سرح الكلام الى قول الطفاي وقد استعار الحكيم
للعلي لان العلي امور عنويه لا توصف بالكلام ولكنه لما

ولكنه لما جرب وجود العز بالنقل والحركة فسادت الفجوة عنده علما
استفاده فصار فانه حدثه العلي بانه فاسد فلكه الى العلي
نقطه اذ روايته في اسنادها الى العلي لسلطانها الجمع بالقول
ونوله ولكي صادقة جملة اعترض بها وقد رادته الكلام حسنا
ناكيد الصدق عند المخاطبة كما نقول حدثني فلان وهو
صدوق فيما يرويه طلبا للتاكيد في قبول ما يابى به من الرواية
عن يرويه لحدث فنه وهذه البغ من قوله ان العلي حدثني فيما عرفت
ان العز في النقل من الجملة **الاعتراض** فوله تعالى فلا تقسم
بمواقع السموم وانه لقسم بوقوع السموم انما لقرب كرم فاعترضه اعتراضا
احدهما اصل والثاني فرع الاول اعتراضه بقوله وانه لقسم بين
قوله بمواقع السموم وبين قوله لقرب كرم الثاني انما اعترضه بقوله
بوقوع السموم بين وانه لقسم وبين قوله عظيم وقد رابت ما افادت
هاتان الجملتان في الاعتراض من الجرائر والبلادة ومنه
الاعتراض بسمية المناخرون عشوا للوزيخ كقول عوف بن حكيم
انما بين وبلغتها فدا هو حبت سمعي الى سرجان
بقوله وبلغتها عشوتيم لفي بدونه ومن فوايد هذا الحشو
تكميل الوزن واقادة اللفظ بروفا لوعده لم يكن وقد تمعد
فوايده كقول ابي بكر لقبتاني كاني لما بي تحت الحشا
وحاشاك فوق سفا او بين السفن احسن ما يكون من الجلود
كالتساع وغيره ف قوله وحاشاك عشوتيم لفي بدونه ولكنه افادها
ثلاث فوايد اقامة الوزن ولذا دعا المحبوب والحسان وشهدا قوت
ابي الحسين الجزار بعد فخر القصاة نصرا لله في مصافحه سبابات
وبهتار الجذري اذا امامه حنه كما اهتز حاشا وصعد سارب حمر
وقاها فاد الحشو كمال الوزن ونثره الممدوح وهو الا حتران
والروني الذي لوله لم يكن في البيت على ان ابا الحسين اخذ

من اذن الساعاتي حيث يقول بهزء المدح هزء الجود ساء زله
اولا وحاشاه هزء الشارب النمل وهذا من الاحتراز في الادب
مع الممدوح اذا خاطبه شاعرا او الصفي اذا خاطبه الكبير وما
احسن قول القاضي الفاضل بد الجود عندي من يدك عظمة
واعظم منها عندي الحمد وانكر ومجاسك الاعلى المظهر مسدد
فما قلت حذوها خيفة اسما المخر كان المولى جمال الدين محمد بن
محمد بن بيانه قد استمدح الشيخ الامام العلامة جمال الدين محمد بن
علي بن الرملكان بقصيدة ثانية مطولة اولها قول
قضى ما قضيت منكم ثمانات ستم عشت فيه الصباريات
واستطرد في اولها الى ذكر المخر ووصفها ونقوشها واظهار
في ذلك فقال المولى شمس الدين محمد بن يوسف الخياط الدمشقي
قصيدة ثانية على وزنهما ومدح الشيخ جمال الدين بها ولم يتفرغ بالمخر
ثم قال في اخرها ما شئت مدحك وصفي للسائق ولا
اصححت مساجدي شعري وهي حانات والجماعة كلهم اخذ
لفظ حاشا من ابي الطيب حيث يقول ويحقر الدنيا احتقار
يرى كل ما فيها وحاشاه فانها وقد يفيد كحشوا بيت حسن
المناسبة ايضا كقول ابي الطيب المعتزلي
وحفوف قلب لوريت لهيبه يا جنتي لو جئت فيه جهنما
فقول جنتي حشونتي المعنى بدونه ولكن افادت الوزن والمناسبة
بين لفظ الجنة وجهنم ولوقال يا مالكي لكان نورتي ولكن جنتي
الظف في اللفظ واغزل وقد تفيد النورية كما استند في
من لفظه لنفسه المولى جمال الدين محمد بن بيانه
لوقنت برد شايه ومبسم يا جاري ما لمبت اعطاني التي ثملت
فقول يا جاري حشونتي المعنى بدونه ولكن افاد كان النور
والنورية في جاري فانه يرى به انه منادى اسم جاري

مرضم وهو يريد الحار الذي هو مرادف السخن بدليل قوله برد شايه
وهذا مع ما فيه من النظر في جاري في احياء الحسا واخبرني انه استند
المولى الفاضل شرف الدين حسين بن القاضي جمال الدين سليمان بن
ربان فقال له ولذا فقلت يا صاح بدل يا جاري فانه يخدم معك
في العقبين لان صاح ترجم صاحب وصاح اسم فاعل من الضحى وركب
منصوره ثملت وهذا في غاية الدوق اللطيف وقد اورد كثير من الناس
في هذا الباب قول كثير من حيث قال ولوان غرة حاكمت شمس الضحى
في الحس عند موقف لفتى لها واقول ان هذا ليس من الحشوف
شي لان شرط ذلك ان يكون المعنى تاما به ونه ولا تمام لهذا المعنى
بدون موقف لانه لا بد ان يقول عند حاكم اما كونه موقف او غير موقف
فهذا من متماثلة البلاغة اذ قول موقف سببا لاحتقال ان يطمس
بالحاكم انه يميل في حكمه لا سيما اما اذا كان موقفا فلا وغالب ورود
هذا النوع اما بالنداء كقول المعتزلي يا جنتي بيت الذي تقدم وكقول
ابن الساعاتي تود نجوم الليل لو فصلت بها وان لقيت بوساد وابل بده
ولو ملكك الحكم الالهة لم تكن وبأفخرها الاتعالي الجوده
واما لفظه حاشا كقول القهستاني والجزاز وقد تقدم ما وحكي ابن جني
لما سمع قول ابن الخياط لم يبق عندي ما يباع بحبة وكفاك شاهد
منظري عن مخبري الا بقية ما وجه حشها عن ان شاع وان
ابن المعتز لم يبق خال لوقال وانت نعم المشتري لكان احسن
اشهر هذا بين الناس واستحسنه اهل الادب وليس ذلك واردا
على ابي الخياط فانه لكل مقام مقال وابن الخياط هنا ليس في مقام
التوضيح للاستحسان من احد بل هو في مقام تشكك وقطع من الدهر
وانه من الفقير في غاية ولم يبق عليك غير ما وجهه ولو ابا عمه
لغزو جهود المشتري لم لعدم الكرام الاثره كبق الكده بقول
ابن رما احسن قول البارعي قد تغففت وار تغففت تغد يبع

ز ما في فعلت اني وحدي لا لا في انتت مع ذاك الكدبه اس الكرام
حتى الكدي ومن محاسن الاعتراض والخشوع قول المضرب السعدي
فلوسا لت سره المحي سليمي علمان قد تكون في زمانا كثر
لحبرها بنو حساب قومي واعداي وكل قد بلا في قول
لو ان الباطلين وانت منهم راوكن تعلموا منك المطالا
وقول اني تمام الطاي وان الغنى لو لحظت مطالب من السفر الا
في مدحك اطوع هذا البيت فيه اعتراضان احدهما بين اسم
ان وحبرها والثاني ما استثنى به من قوله الا في مدحك بين ان
الغنى اطوع في من الشعر وبين ان لحظت مطالب في الطوع من الشعر الا في
البيت وان الغنى لو لحظت مطالب في الطوع من الشعر الا في
مدحك يعني فانه لا يتقدم مدحك شعر وقد عده جماعه
واوردوه في الخشوع والاعتراض وانا ارى ابوقحاف قد اذهب حلاوة
معناه بتقدم الفاظها وخبرها وهو في باب التفضل كقول
الفرزدق وما سئل في الناس البيت وقلت انا في هذا
النوع صبي لذيذ القاه من اعم الهوى وعلى الصحيح يفيض ذلك كبار
فا نظر الى قلبي اذا قابله يا عصف من كيف يطير بالتحفان
وقلت ايضا لا تلح قلبي الشجي تقابل معروفي اهل الهوى منك
فلو ترسفت ريق فيه كنت بقينا يا صاح شكر ووقفت
على ابيات الجماعة تغزلوا في الشايع فقلت رد اعليهم بهذا
الابيات كم قد اتعا على حب العذارى يهواه عذرا اذا ما جازى
وما احبنا على حب النبي احدا قد هاهم فيها وقلنا الاسر يغتفر
فكيف تغضي على حب النبي وخ ههل يكون في الشيب من قوط ناد
فقولي هذا ياد ررافا تمام الوزن والقافية والتورية في الشيب
والدرة وقلت ايضا في مليحة في يد هاهم سوار
تلون من برد زندها وجم السوار عليه ايتلق

فلا ذاعلى ما علمت انظفا ولا ذاد حاشاه من ذا احترق
فقولي حاشاه الضير يعود على الزند وهو خشوع من هذا طرف من
قاله واليا حاريت فقاطعت قالت مد في حنرك خاب الذي
املون وصلنا حنرك شبيخ ملس وقوله الكبر انك كنت
نبي الطبيب وصن يا مند في حنرك
لو ان في ثوب الماوى بلوغ في ثم تخرج الشمس يوما داره الحمل
اللقمة الشرف العلوي المكان العالي قال الشاعر ابي الذي يدليق رب
بجلى وافود للشرف الرفيع حمادي يقول عزفت فلا يتففع
براي ولا يستطيع اركب حراي الا من مكان عال وجبل شرف
عال واذن شرفا في طويله وشرفه الفصير واحدة الشرف
التي تكون في اعاليه الماوى كله مكان ياوي اليه شئ ليل او
سها ومنه قوله تعالى سادى اله جبل يعصتي من الماء وماوى
الابل بكسر الواو لغته في ماوى الابل خاصة وجنة الماوى احد
الجنات الثمانية وقد نطق القرآن الكريم وهي جنة الفردوس
وجنة النعيم وجنة الخلد وجنة الماوى وجنة عدن ودار
السلام ودار المتقين ودار القرار والتار سبع وهي جهنم
والجحيم وسقر ونظي الحظية والسعير والهادية بلوغ مصدر
بلغت المكان اذا بلغت اليه ووصلت الى حده ومنه قوله
فاذا بلغت احلها ايد وصلن مني جمع منه وهي ما يتحناه الانسان
تخرج لا ابرج ذاك اي لا ازال اذغله الشمس باب الكلام عليها
فيما داره الحمل ما اعرف الدارة الا للشمس والشمس اللهم الا ان يكون
ارد الدارة لغة وهي ما يدور حول الشئ والحمل اول برج من برج
المواكب الاثني عشر وفيه شرف الشمس في تاسع برج منه ويخص
لهذا البرج من الثمانية وعشرين منزلة منزلة ان وتلك وهي الشرفين
وهما قرنا الحمل وتسمى هذه المنزلة النطج وما اطلق قول حسان

المصطفى ان النظار من الوري خلق حتى الكواكب بيتهما النظار
 والمنزلة الثانية هي البطيخ وما احدى قول القائل
 قاتلته عن رحول الكتيق وعلق تعلقت بعد ما عدا وهو سبطار
 ثم بقيت في علي ما يقال حتى سوى اكلهم والنوداع فاعلمت
 بجهل مطاع وحلم مضاع فغرق في منه نوء البطيخ وغرق في منه نوء البطيخ
 وقول ابن النعاويدي من ابيات فنت وبانت الى جاني بني الزيات
 بعد المنارل فيها كلانا ترمي البطيخ وتكني اثار ضها فارها
 وبعض الثريا والثرى في صورة الحمل بمثابة الالبه والحمل هو الكتيق
 يقال ان بعضهم كان اذا لعب بالستطيرج مع اي من كان تصارفا
 فوصف لبعض النظار فقال انا لعب معه والتمزم انه ما يحصل
 بيننا ضراب فلما اتى اليه ولعبا قال له في اثناء اللعب سناه استر
 وهي تصحيف اشتر وما شتر لا تحمل في حمل تصحيف حمل والحمل هو
 الكتيق والكتيق هو القرنان والقرنان الذي يقود فقال له يا اخي
 ما رأيت من ضراب تصحيف وتفسير وتسليل غيرك قلت
 كذا حكاه لي جماعة وهو غلط لان استر لا يعرفه اهل اللغة
 والذي يقولونه في كل ذي كرش ايجتر بالجميع فاعرفه قال يحيى
 الدين يوسف بن يوسف بن زيات الى بعد ان يد بن لولوص صاحب
 الموصل صمحه حل اهداه اليه فقال
 يا ايها المولى بيا به كل اسل فوكم تكمن بدرا لما اهدى لك النور الحمل
 وللهما في رسالتك حصة كتبها عن ابي العباس بن سايور المستنجد
 الى ابي الجناين سهره اطلال فيها واطلاب منها وقلت اذ نجم يكون
 وظيفة للعمال واقعه بطيا متا فديد انزال فاستد في وقد اضرمت
 النار وحدث الشفار وشمر الجزار قال اعيد لها نظرات شمس هادقة
 ان تحسب نجم فيف شجر ورم وقال ما الفائدة في ذبحي انا

لم ينق الا نفس حافت ومقلة اساسها باهت وللحدوي في شاه
 الى سعيد احمد عدة فطابع ايا سعيد لما في سناكس العابر
 حات وما ان لها بول ولا بعر وكيف تفرشاة عندكم مكنت
 طامرها الابيضات الشمير الفمر لوانها ابصرت في نومها علما
 عمت له ودموع العين تحدر اما في لذة الدنيا با جمعها
 الى يفتقني من وجهك النظر وهكذا فعل الحمد في هذه
 لناه كما فعل في طيلسان احمد بن حرب المهلب كنز مقاطع
 لطيلسان فوق الحسين وكلها يدبوع وبعضهم قال
 افعنا الشيخ ريس الكياه فوق ثمان من جدي شواه
 وفان ما عتري من شدة اصعاف ما عمره في الكياه
 وما انفسه بين الادب فويلهم اخي من دنيا ربح وهو يحيى بن علي
 ابن مناره بن العباس بن الوليد المصمى الحباط لما اعطاه دينار
 ففينا فقال فيه عدة فطابع منها دينار يحيى زائد القصصات
 فيه علامة سدة الحرمان قد رقت من ورقه خيال له فكانه روه
 للاخوات اهداه ملكتها الى بركة فوجدته اخفى من الكتمان
 وصرطه وهب وما حسن قول ابن الرومي بعذر له
 قد اكثرت الناس في وهب وصرطته حتى اغد مل ما قالوا وقد بدوا
 لا فعل صرطه هاجت كصرطته في الذكرين ولا حصد كما حصد
 يا وهب لا تكون للعائيك بها فانما انت غيت رعا عدا
 رطوف ابن قلافس في قوله في النجى قال هي فوق الصدر قد
 سدت من شرف لغوب لحيته روية في الناس من لا صرطه وهب
 ان يعقوب ابن المهدي كان لا يقد رحيك النساء اذا جاءه فاحذت
 له داية مثلته وطبستها وناثقت فيها فلما وضفنه تحتها وقال
 هذه المثلثة ليست بطبيته فقالت له فديتك كانه بطبيته وهي
 طمار بعضها فسدت قبل ان بعضهم وقعت في رجله شوكته

في قوله
 يا ايها المولى بيا به كل اسل
 في قوله
 فديد انزال فاستد في وقد اضرمت

فلما حركتها زوجته بالابرة ضرط فقال لها رانيها فقالت له لا أدرك
سمعت صوتها هذه بضم قول الرضى فتور لا سمع دي
قلت اذنا مراحه وادع ضرطه اذ سمعتمى بجمع
فاتنى ان اري اديا يظرنى نطعل اريه الديار سمع
فتل انه كان لطبع ابن اياس صديق من الغرب يجالس ضرطه ذات يوم
عنده فاستجوا دغاب عن المجلس ففقدته مطيع وعرف السبب فكتب اليه
اظهرت منك لنا هجرا ومقلية وغبت عنا فلانا ليس نفسنا يا
هون عليك فاني اناس ذوابل الا وابتقه سبردن احيانا
و دمل تبديع الهمداني على الصاحب بن عباد فتخرج له واجلسه
على السرير معه فحكي اليه حقيقه واراد ان ينفي عن نفسه
التهمة فقال يا مولانا هذه اصريرا تحت فقال الصاحب يا صغير
التحت تحت في حلاله لا تقطع عن الشول بين يديه فكتب اليه نصاحته
قل للصغير يا ليد همداني فجل من ضرطه استبته تايا على عود
فانها الريح لا تستطيع تدفعها اذلت انت سليمان بن درو
فتل ان بعض الفقهاء اصابه قولنج شديد في بعض المساجد فملى
يتكرب ويقلق ويقول يا الله ضرطه واقلق رقاقة فلما كان
الصبح استوفى على الهلاك وعابنا الموت فقال يا الله الكنه فقال
له بعض رفاقه ما رايتك اسحق منك انت من الخوب الى الان
سالت ضرطه ما فرحت بها خالكم الكنه ومنه الا لغازي في ذلك
وسلوودة لم تعرف الطمينة امها وليس لها روح ولا تنحرك
بقهقه سها القوم من غير روية وهذا جها من عارها ليس بها
وما اطرف قول شمس الرزين محمد بن دانيال في ابن البهريني
اسم الضيا مادم وحشاه في تحشوة بغرابه الا خلاط
عصفت على راجحه فوجدتها اقوى راجحا من رايح سباه
قد كنت انفس لا تشاف فسانه غنيا فيوقظني بصوت ضرط

مازلت استبق منه رجعا شفا حتى استحال الى الحزاء مخا طي
بايها المفقون ساربا حه هدى النصيف فلكه للحناط
الامير علم الدين سحر المروزي والى القاهرة يعرف بالحناط
وقال ناصر الدين حسن ابن الغيب انفلتت منه ضرطه سمعته
يكاد منها يحكي العرف فالترقت في دون نا عليها وما ظننت
الضرطه يلتحق وقتي من يدي الحجاج او غيره رجل من اباد به
لما اخذ في الكلام ضرطه فضرب بيده على استه وقال ا ما
سكلمي واسكت وامان سكلي وانكلم وقلت انا مضما في ها
ضرطه عما ينه من سمع صوت ففحه ولم اجد ملحا الى من مظاردها
فقال نوق ضرطاطي كلما سكت انا م لا جنوني عن مشواردها
وما له شهرة بين المدثبة غيل الملايكة هو حنظله ابن ابي عاسر
الانصارى خرج يوم احد فاصيب فقال رسول الله صلى الله عليه
صاحبكم وقد علمتم الملايكة وقيل الحسن سعد بن عباد وهو صاحب
الملايكة هو عمران ابن الحصين وحن العبد هو عاصم بن ثابت
ابن ابي الافلح حننه النخل الى ان كان الليل فاجتمع السبيل
ولم يزل امية عداة الى حر راسه وذا الشها دنين فهو طر عنة
ابن ثابت الانصارى وهو شهيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
دينه اليهودي وذا العنين هو قنادة بن النعمان اصيب عنته يوم
احد فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذا العبد هو
عبد بن عبد الله الفزاعي كان يعمل جدي به معا وذا العمامة هو جند
سعيد بن العاصم بن ابيه كان اذ البس عمامته لم يلبس قرشي عمامته
حتى ينزعها وذا القند كان باب الخوانع وكبيرهم وجد بين
القتلى يوم النهروان كانت احدى يديه مخدعة كما تشد ي
وعلى شعيرات ذوات الشفاة كان يقال ذلك لعل بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب ولعل عبد الله بن عباس لما عدا عضا

السجدة من ستمائة نعتات البعير دو السبعين هو ابو الهيثم
ابن القبيبات لتقدمه في الحروب بصفين ذات النطاقين واسما
بنت ابي بكر الصديق لانها شقت نطقتها للسفرة ليلة خروجه
والنبي صلعم مهاجرا الى المدينة وسبق الله هو خالد بن الوليد
وسباني الكلا مر عليه الذين فبتوا مع رسول الله صلعم يوم حنين
حين فر الناس عنه شعبة وهم ابو بكر وعمر وعلي بن ابي طالب
وابو سفيان بن الحمرث وابنه الفضل وربيعة ابن الحارث ولسانه
ابو زيد وامين ابن ابي اسحق بن عبد الله وقتل يومئذ وبعض الناس
عد قتل بن العباس ولم يعد اباسفيان له شهرة بين الاهواز
درة عمر بن الخطاب رضى قال النعمي كانت درة عمر الهيب من
سيف الحجاج وقتل بن عثمان وهو الذي نضرح بدمه يوم قتل
ورقة العباد له وهم عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وعبد
الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد بن الزبير
وركي ابا سفيان القاهن وشيخة جده الحميد بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب كانه من اجل اهل دهره اصابت شيخة في وجهه فلم
تشفه وما احسن قول يحيى الدين ابن قزاح في ملحة مشهور
لم يشبه بقتل الجفنين ولا غير حسنه سيف ذاك الخطر ما في
فلهذا استق حفته وشيئة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف وذلك انه لما ولد كاشف في ذرايته شعرة بيضا
وملا عبد الاسنة هو عامر بن الطفيل وازواد التركب هم
ثلاثة من قريظة سافروا الى عمرو بن ابي امية ورامعة ابي
الاسود بن المطلب بن عبد العزيز بن قصي وابو امية المغيرة
ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم سموا بذلك لانه لم يزد
عهم احد في سفر قط ووردت ايضا ليك هو عرونة
ابن ابي ركان اذا شكك اليه احد اعطاه قوسا ورمحا

وقال له ان لم تنفع يدك فلا اغناك الله وسليل ابن مقارب هو
سليل ابن سلكم هو احدى الناس حتمات الفرس ثم تدرى وصفي
لاعراس هو من عطفات وقيل من مولى عثمان بن عفان رضى كان
ينسج الاعراس بناتها من غير دعوة واليه سبنة الطفيلي واشج بن
عبد هو عمر بن عبد العزيز جاء الحمد يناديه الناقص والاشج عبد لا
بن امية حيار بن العباس هو الرشيد وهو من لانه اخرى ابنه
نفا من الروم فقتل منهم حسين الفاروق من منهم حسنة الان دابة
سرجها العفنة وجمها واخرى علي بن عيسى بن ماهان بلاد الترك
نقل منهم اربعين وعمرى هو بنفسي الروم فانتج هرقله واخذ
الخربة من ملك الروم قياض بن مدح عياض بن الهيب بنات
طارق هن بنات العلاء بن طارق بن امية ابن عبد شمس يضر
هن المثل في الحسن والشرف وبنات الحارث ابن هشام يضر
هن المثل في الشرف وغلا الله زرقا البمام كانت مقبرة الشرف من
مسيرة ثلاثة ايام فقله ابي دلامة يضر بها المثل في جميع العيوب غير
الى سياره وهو رجل من عدوان كان له حمار اسود اجاز الناس عليه
من المزدلفة الى منى اربعين سنة يوسف هذه الامه قاله عمر رضى
جرب السلي وقد على النبي صلعم وكان يدعى الكمال قام الحسن طويلا
بصل الى سنام البعير ونفله ذراع قال رسول الله صلعم مسجده
ملك فارس الاسلام هو سعد ابن ابي وقاص احد العشرة
وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وكان حجاب الدعوة وهو
عند الجيوش في فتح العراق اخر من خرج من بعد رسول الله صلعم
فتم بن العباس وكان من شيعة النبي صلعم وهم خمسة اشدى
من لفظه لنفسه الشيخ الامام الحافظ فتح الدين محمد بن محمد بن محمد
ابن سيد الناس بالقاهرة سنة ٢٢٨٠ خمسة عشر المختار من يضر
ماجست ما خروا من شمس الحسن لجعفر بن عبد الله المصطفى قشم

وسايب وابي سفيان والحسن اما جعفر فهو ابن ابي طالب واما
فسم فهو ابن العباس واما السائب فهو ابن جبير جد الشافعي واما
ابو سفيان فهو ابن الحارث بن عبد المطلب واما الحسن فهو ابن علي
ابن ابي طالب وصهم اول مولود ولد في الاسلام فارس فربما
هو عبد الله بن الزبير وهو احد السادات الطلحة وقال فيه
رسول الله صلعم يلى ديمكة لينة من فريست اسم عبد الله عبد
مثل او رار الناس ومن انساب ائمة الطلحة القاضى بن يحيى وهو شاعر
راجر قايى اوله بن شيمى في الاسلام عبد الملك هو عبد الملك
ابن سروان قال فيه بن عمر ولد لقناس ابن اولاد سروان ابا
الطلحات المودود بن عمر بن الجود طلحة بن عبيد الله احد العشرة
وهو طائفة الغياض وطلحة الجود هو بن عمر بن عبيد الله محمد بن
التيمي وطلحة الدراهم وهو ابن عبيد الله بن عبد بن عبد الرحمن
ابن ابي بكر الصديق وطلحة الخيزر وهو ابن الحسن بن علي بن ابي
طالب وسعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن ابي سفيان وعبد الله
ابن عامر بن كريب وحضره بن عبد الله بن الزبير بن العوام
وعمر بن عبد الله بن عمر التيمي وخالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد
ابن العيص وقيس بن سعيد بن عباد الانصاري وعتاب بن ابي
ورقا احد بني رباح بن بربوع ابن حنظلة واسم ابن حنظلة
ابن حصن بن بدر الفزارى وعبيد الله بن ابي بكره مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابي النوار ابن ابي عتيق اسعد الطمع
ابو الفصيص نخا ابو العيص ابو العيص ابو العيص ابن الخصائص
من يد المدنى اعربته العربية ثلاثة عشرة العبيد خفاف بن مذبه
سليكن بن السلكه الفناك عبد الرحمن ابن ماسج قاتل علي ابن
ابي طالب شمر بن ذي الجوشن قاتل الحسين بن علي بن ابي طالب
عمر بن جرموز قاتل الزبير بن العوام ابو كوثنة قيس وز

برور قاتل عمر بن الخطاب ابي الهات من ملوك الاسكندرية كان
هو انوشروان كان اعور يزود جرد جريه الوضاه ابره النوان
ابن المذرا حير العيين والشعر عبد الملك بن مروان البحر بن زيد ابن
سد الملك اقمم هشام بن عبد الملك حول مروان البحر اشعر ارقه
عبد الله بن الزبير كويج الهادي شفيق الفيا فيها تفلح سحان
ابو المهدي قد رتب معه خادما يلان من غفل وفتح فاه
قال موسى اصف ابراهيم بن المهدي كان اسود سمينا يلقب بالشخير
رقة من اهل البصرة لم يمت كل منهم حتى راي من ولده وولد واده
مايه انسان وهم ابناء ابن مالك الانصاري وابو بكره مولى النبي
سلم عبد الرحمن بن عمر الملقب خليفة بن نوال السعدي خليفة
سلم عليه عم وعلم ابيد وعلم جده عمرو بن الرشيد عم سليمان بن منصور
والعباس ابن محمد هو عم ابيه المهدي عبد الصمد بن علي بن عبد
ابن عباس هو عم جده المنصور خليفة سالم عليه سبعة كلهم ابن
خليفة هو المتوكل سلم عليه محمد بن الوائق واحمد بن المعتصم وسليمان
ابن الماسوت وعبد الله بن محمد وابو احمد بن الرشيد والعباس ابن
موسى ومنصور ابن المهدي اعرق الناس في الخلافة هو المنصور
ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد بن المهدي اعرق الناس في
الوزارة ابو علي الحسين بن الفهم بن عبد الله بن سليمان بن وهب
كان ابو علي وزير للمعتز وابو الفهم وزير للمعتز وسليمان وزير للمهدي
وبعد للمعتز واخوات جعفر على ابو جعفر وزير للمعتز لم يتقلد
الخلافه من ابوه حتى سوي الطابع لله واي بكر الصديق وكلاهما
اسمه ابو بكر ليس لهم خليفة هاشمي من هاشمية غير الحسن
ابن علي ومنه محمد الاسمين من ربه لم يكن الخلافه من اسمه جعفر
المتوكل والمعتز وقتلا جميعا المتوكل ليلة الاربعاء والمعتز يوم
الاربعاء قال الصولي الناس يرون سادس يقوم باسمه الدين
من اول الاسلام لا بد ان يخلع النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر

مسد الخبر وتقدم على اسم ان لوان الخبر مجرد وسفلون بكثرة **الحال** مجرد
بالاضافة ولم يظهر الخبر فيه لانه مقصور ويكتب بالياء له جوف الالسا له
فيه ولا من او يت بلوغ منصوب على انه اسم ان والخبر تقدم الكلام عليه
مضى في موضع خبر بالاضافة العنوية ولم يظهر الخبر فيه لانه مقصور
ويكتب بالياء لان واحد سببه لم حرف يحرك الفعل لمصارع وفاء
النفي وقد تقدم الكلام عليه خبر فعل مضارع مجزوع بيم والى اخره
الحال لان ان السالكين وهو الحاء ولام التعريف في النفس وتبين بين
اخوان كان يرفع الاسم وينصب الخبر وهذه الجملة جواب الشرط
الذي في لو الشمس مرفوعة على نه اسم نبرج والالف واللام لتعريف الخلف
او للعهد الحسي او الذهني يوما منصوب على انه مفعول فيمورد
والفاعل فيه نبرج دائرة مفعول به ولا تكون خبرا لنبرج لانها ما
تامة اكتفت باحدا كقوله تعالى فلت ابرج الارض **قال قلت**
لابش جعلتها تامة ولم تجعل الشمس اسما ودائرة خبرها
قلت لانه المعنى بنسب لان الخبر في هذا الباب انما الخبر الذي
كان خبرا في اول الاسر في باب المبتدا والخبر والخبر صفة يحكم بها
على المبتدا تقول زيد قائم فاذا ادخلت كانت قلت كان زيد قائما
فالقائم هو زيد ويريد هو القائم فلو جعلت دائرة خبر الشمس
ما حسن هذا لانه الشمس لا تكون دائرة للحمل ولا تنصف بذلك
فتعين ان يكونه نبرج تامة استغنت باسمها عن الخبر **قال**
النبي حال الدين محمد بن مائة جميع اباب باين ناما الالبي
رفعتي **وقال** في التسهيل ان زيد نبرج ذهب سببه تامة
ويجمل ان تكون دائرة منصوبة بنبرج الخافض اي لم نبرج الشمس
يوما من دائرة الحمل ونزع الخافض كغيره قوله تعالى واخرا موسى
قومه ايام من يومه وقوله تعالى الامم سنة نفسه اي من نفسه وقول
انما على امرئك الخبر فاعمل ما اقررت به اي امرئك بالخبر

ويجمل ان تكون نبرج بمعنى تفارق فيكون المعنى لم تفارق الشمس يوما دائرة
الحمل وهذا احسن واما قوله اي الطبيب اذا كان شتم الروح اذ ليكم
لا يرحمني روضة وقبول فلان سببه كلام طويل عابوا على بعض
حمى ما نشره به لانه جعل نبرج من اخوات كانت التامة واتى فيه تقاويل
بعيد واحسن ما قيل فيه قول الجرحي وهو ان رجلا اجد ابنتا في الدار
جاءه وبعد رجلا فان فلان يكون رجلا واحد افرج بها ان يكون رجلا
نذرا لنفسه بالحياة لانه ما دام يشتم الروح فهو اقرب منه اليهم اذ صار
عن التراب وهذا هو الصحيح وما سواه هذر وكوب نبرج هذا بمعنى
دارق كما ارد عيشه في بيت الطفراي مرجع الحمل مجرد بالاضافة الى
دائرة والاضافة معنوية بمعنى اللام والالف واللام هنا الملح الصفة بها على
عليه الاستعمال في سلبية المعنى لوانه لقام في المكان الشريف يباع
التي يابرح الشمس في دائرة الحمل لانها في هذا البرج تشرق
اناسع عشر درجة من هبوطها في برج الميزان وقد ظن في الجوانب
عنه انه الواسطي في قوله الخ يعجبني الفتاة اذ ارات ان لمرة في السلطان
لاكتها وصالت وكبرهما في حدرها نقصان والمرحان
وكذا كنه الشمس **انق** في البرجها تعلو ويرج هبوطها الميزان
وهذا الذي منله الطفراي في غايه الحسن وفيه حث على الحكمة **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخروا تستفتوا عن حديثه اخر
سافر واقتصموا وتفتوا في النوراة مكنوب ابن ادم احدث سفر
احدث لك زرقا وقاتل العرب من اجدي انجم وقالوا الخبر كانت
يركانه وقيل لا على اي ابنه منركت فقال بجيت برك الخيت وما احكم
قوله اي الطبيب وكلما اثر يولي الجليل محبب وكل مكان يستبدا كبر
وقال الجرحي فاذا الزمان كساك حلة عدم فالعس لم حلق النور في نبرج
وقال ابنه دراهم الفسطلي وعمر غرمان المستضام تسير فينجد في عرض
الغلا ويصور انك تعلم ان النور هو النور وان بيوت العاجز فيه قبور

كسب

وقال ابو حنيفة باخلاق خلبا عاظم البعد لوجرة النجاسة الشريفة
رحل اكبر الكواكب فلا يتجمل الا من قللة الانتقال قلت قوله
اكبر الكواكب ليس ذلك على ظاهره من ان سراده ان جرمه اكبر من
اجرام الكواكب لان جرم الشمس اكبر منه على ما ياتي في شرح قوله وان
علاني من دوني فلا عجب البيت والشعر على العمود اكبر جرمه منه
نعم هو اكبر من جرم القمر على ما تقرر من علم مساحات الافلاك
والكواكب في الهيئة ولكن الغرض اراد باكبر احد اسرارها ما انه في
ذلك السابعة وما سواه من الكواكب تحتها وما على حذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه كأنه اراد فلان رحل وقله قال ابو حنيفة
رحل اشرف الكواكب دارا من لقاء الردي على مبعاد
لم يرد بشفرة لان فلان رحل اكبر افلاك الكواكب السيارة وتو لم
لم يتجمل لان قللة الانتقال فيه ايها ان قد يلبس في مكان دون مكان
فيكون قليل الانتقال وليس كذلك انما رحل لا يقطع فلكه دورة
كاملة الا بعد مائة ثلاثين سنة تقريبا لان ساع دايمة فلكه
فهو لا يني ولا يغير من الانتقال طرفه عين ولكن هو بالنسبة
الى غيره من الافلاك كأنه قليل الانتقال فلاجل هذا من
عاني الحركات والسكنات بالطالع انما يقول على حركات القمر
لان في كل شهر يقطع فلكه البروج الا في عشر ولم يروج على رحل
في هذه الاشياء فهذا معنى قوله عند اضياف الطالع واغرب
من هذا انهم يقولون في فلك البروج انه فلك ثوابت وليس
كذلك ولكن لما كان هذا الفلك انما يدور والدورة التامة
على ما سمي عومته في كل ثلاثين سنة دورة واحدة قالوا فلك
الثوابت مبالغة في بطن حركته مرجع وقال ابن الفليس الاسكندر
ان كنت تبقي وطننا من العلي فاغرب فالسمر في غاباتنا
سعد وده في القصب والشمس لا ترفق في مشرق لوم تغرب

وقال ابن الساعاتي ومن عابا عن كذا رضى باختيارها وان حل مفتاحها كواكب
ملو لا غراف الدرة اصداف البحر لا فخره تاج وصد حبيبي وقال ايضا
ولا يصعدك عن نبي ترفقه من باصار ورد انارح السمح غيره
لم يشر في الدرر لولا الهجر موطنه والبدر ما تم حين جد في الطلب وقال
قلقل ركانك في افلا ومع العوائق المقصور لولا التغرب بالزيتي
در البعد الى المخور وقال فالتبر كالترب ملق في سوا طنة
والعود في ارضه نوع من الحطب وقال الصنيع في عشوي وم بلاد
بعد عود الكيا من حطبه اشددني من لفظه ففني الامام حجة العرب
اشير الدين ابو جابر محمد بن يوسف في سفيان المعظم من سفيان القاف
قال اشددنا ابو الحسن المشير في بقران عليه قال اشددنا ابو الحسن
ابن احمد الصوفي المؤذن بسيفه قال اشددنا ابو بكر محمد بن الحسن
هبة الله بن حماد بجران لنفسه قالوا انك تثير السمر بجمعها
في الارض تنزلها طور وترحل فقلت لوم يكن في السمر فايد
ما دانت السبع في الاسير في تنقل ونقلت من مسودات بخط
القاضي شمس الدين احمد بن حنبل ما صورته ومن الشعر
المسبوب للشهاب السهروردي المقتول ما رواه عنه الجلال
سليمان بن ابي القسم انه داود الديلمي الخنجا في قال اشددني الشهاب
لنفسه بخط شاميه اقول لجارسي والدمع جار ولي عزم
الرحل من الديار قد ربح ان اسير ولا تنوح فان الشهاب
اشرفها السواد **ولت** انا تنام تنل ربه المفاخر والعلی
كالدر سار بصار في النجوان وكذا هلال الانق لو تركت السرى
ما دارت معرة الفضان وفي قول الطبري في هذا البيت من
ابديع الابضاح وارسل المثل ما ارسل المثل فهو واض لان
كل من سمع وحفظه فقل به فيما يلقي من سقايع واما الايضاح
فانه اراد به اللبس من حكا الحكم الذي ادعاه في البيت الذي تقدم
وهو ان الغرض في النقل منه الحكم خاف منه الخاطب حتى يوصفه
بقوله لو ان في شرق ماوى البيت فيزول اللبس ويضع الحكم

اصبحت بالخط لو ناديت مستمعا **والخط عن الجاهل والسهل**
 والسفهاء اهاب الراعي بغير صراح بها لتقف اول ترجع واهاب بالبعير
 واهاب زجر الخيل وهب زجر للفري معناه توسع وتباعدي الخط
 النصب والجهد جمع الفلاة احد والكثير خطوط واحاط على غير
 قبا من كانه جمع احظ ولقد حفظت تحفظ فانت حظه وحظيت
 وتخطوط وانت احظ من فلان ناديت **النداء الصياح** مستمعا سم
 فاعل من استمع الجاهل جمع جاهل والجهل هلاك العلم يقول جهلا
 جهلا وجهاله شغل في اربع لغات شغل بضم الشين وسكون الغنة
 وبضها وشغل بفتح الشين وسكون وسغل بفتحها **الا عراب**
 اصبحت فعل ما اصر من اهاب والتا ضمير الفاعل بالخط البكا ههنا
 لتتعديه والالف واللام للبعد العهني والجار والمجرور في موضع النصب
 لو ناديت تقدم الكلام على لوف في قوله ولا احل بقران البيت ناديت
 فعل ماض والتا ضمير الفاعل مستمعا مضروب على انه مفعول به
 لناديت والخط الاول والا ابتدا والخط مفعول على الابتداء عن
 جاز ومجرور والنون الثانية نون التوقية والتا ضمير المتكلم
 وهو في موضع جر معن ما الجاهل جاز ومجرور وانما يتعدى
 بشغل في شغل في هذا ظرفيه وهي متعلقة بمحذوف تقديره
 مستقر في موضع الجاز والمجرور رفع على انه خبر المبتدأ وهو
 الخط وتقديره والخط مستقر الجاهل عن ما احل قول القائل
 ورفيع اراد ان يعرف النور بذي العيار المستغنى
 قال لي كنت تعرف النور شلي قلت سلت عنه اريد في الوقت
 قال لي ما المبتدأ وما الخبر المجرور اصبحت فقلت ذلك فما سبق
 استند لي من لفظ المولى شمس الذي سجدت على بينا بيك السرمجي
 قال استند لي من لفظ نفسه الفاضل زين الدين العبد المذنب الموردي
 واعيد به الى ما المبتدأ والخبر مشهرا في سمر عا فقلت استندت

المعنى صحت بالخط وملك اقاله لوان ناديت من يستمع لاني لخط شغل
 عن الجاهل وهذا ينظم الى قول عبد الرحمن ابن الحكم
 لتباست لوان ناديت صياح ولكن لا حياة لمن تنادى
 والصحيح ان الخط خط ما تملك فاما وجدانها وعدمها باستحقاق من الطرفين
 بل الله يوزق من يشاء بغير حساب قال الله تع والله فضل بعضكم على بعض
 في المرق وقال تعالى نحن قضايتهم في الحجة الدنيا وقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما نفع لما اعطيت ولا موهن لما عفت ولا ينفع ذا
 الجحد منك الجحد قلت نعم انت وصدقت انه لا ينفع ذا الجحد منه الجحد ولا موهن
 لما نفع ولا ما نفع لما اعطيت اذهن فعال لما يريد ولا يزال عايشن وهم يهلكون
فصل في الخطوط امور يتدبرها الله تع ويتبناها وقضاؤه وقدره لا يعطل ان على
 الصحيح لانه لو كان ما يوجد من الايلة لكانت تلك العلة اما قديمة ومنها
 قدم الفعل ان المعلوم يندرج مع العلة ويجردا وعدما وهي محال واما محدثه
 ويقتصر الامر في ذلك الى علة اخرى فاما ملزم الدور واما التسلسل
 وهو محال وهذا المراد يتولد من كل شئ صفة ولا علة بصفه وهذه
 محبة كافيته في هذا الموضع والاولى في هذه المسألة مجال تسع منها من
 ارباب الاصول واذا كان الصحيح ان الله تعالى له ان ييب العاصي ويحيي
 الصالح في الدار الآخرة وهي دار العز والنعيم وجميعها ابدان سرمديان
 فثبت بالخط وهو نصيب هذه الدار الثانية التي لا تبالها والخط فان في هو
 هذه الدنيا وثواب الآخرة وعقوبات الآخرة لهما ولا يشيه لانه في جيب
 بالآية هي التي اقرى ان الله تعالى ليس له ان ييب الخط من يشاء استحقه
 ام لم يستحقه في هذه الدنيا الثانية قل قاع الدنيا قليل وما الجملة الدنيا الاتع
 الغرور وما احسن قول ابن القوارى سعيد بن محمد ابن الصفي
 على بساطة الاقوال الرفيعة صحت وصبري فلم احرص ولم اسأل
 بربك بالثواب مطلوب لما حرم الدنيا الكظيم وكان الخط للجهل
 وسمعة العقل ان حوت وان شرفت جهالة عند حكم المرق والرجل

قلت قد فرق اهل العربية بين الرويا والروية فقالوا الرويا مصدر
سرى الحلم والروية مصدر راي بالعين وغلطوا ابا لطيف في قوله
مضى الليل والفضل الذي لك لا يمضي وروياك على في القيون من
قالوا الرويا بالحلم قال الله تعالى ان كنتم للرويا تعبدون فاعلموا هذا
قد وهم هذا الشاعر في استعمال الرويا هنا في قوله لما حرم
الرويا الكلم وانما حرم الروية وهذا الخط قد وقع فيها كثير
من الفضلاء ترجع وقريب من قول ابي الفوارس قول الآخر
سلك المطامع لا بلغت فان من ترك المطامع كان اربح متجرا
قال الذي ترك المطامع خلفه عين الحياة وواته الاسكندر
قال العباس ابن المأمون سمعت امير المؤمنين المأمون
يقول قال لي علي بن موسى الرضا ثلثة موكل بها ثلثة
تخامل الايام على ذوى الادوات الكاملة واستنيل الحمران
على المتقدم في صنعه ومعاداة العوام لاهل المعرفة وقال
امير المؤمنين ابو جعفر منصور استاذن العقل على الخط
فحجة قلت هذا من جوامع الكلام وهو انه كلام قليل
معناه شريف جليل يعني ان الخط هو الامور الخدوم والمحب
المطامع والعقل هو الامور الخديم المبذول الممثل لانه اتي
الى باب الخط والاتي دون من اتي اليه وسعى الى باب
استاذن عليه لما لم يصل اليه ومن طلب منه الاذن اشرف
من طلبه له فما اذن المحبوب قل المحبوب بركاته وذلك اكثر
بدرجات لانه لم يكن اهلا للدخل نعم
من لم يكن للوصال اهلا فما حسنة الاذن
ولا ينكر هذا الكلام من اهل بيت النبوة لانهم احق العالمين
بمراتب البلاغة والاصلاح والحكم وقال بعض الحكماء قال
الخط للعقل انما شئت سرا واقم فاني مستغن عنك

وسكلام لوانه ضميم النقص والخط طنبه وساعر الفصل والجد
جنبيه وقال بعضهم كم من غني غني وكم فقير فقير وقال الآخر
واذا استقام الدهر يوما المعنى والسعد يستغني عن التقويم
حكى ابن ابي طي في تاريخ حلب عن الوزير عون الدين ابن
هشيرة انه قال الناس يتناسون بالتربيع وانا وليت التوراه
يوم الاربعاء ربيع الاول في سنة فقال له ابن الفضل ان تبركت
انت به فقد تناسنا نحن به **حكى** ابو الفرج لمعاني ابن زكريا في كتاب
الحليس والانس قال بينا ابواسحق مزبد ذات يوم جالسا
اذ جاءه اصحابه فقالوا له يا ابا اسحق هل لك في الخروج بنا
الى العتيق والى قبا والى احدنا حية فورا الشهدا فان هذا
يوم كاتري طيب فقال اليوم يوم الاربعاء وليت ابرح من منزلي
فقالوا ما نكره من يوم الاربعاء وهو يوم ولد فيه يونس ابن
مئى عليه السلام فقال بالي وامي فقد انتقم الحوت فقالوا يوم
نهر فيه رسول الله صلى يوم الاحزاب فقال اجل ولكن
بعد اذ راغت القلوب المناجر قال ابو عبادة **لبحري**
لا بنة المقادر لم تكون ولم تكن الا حظي والجدود
ببعلم ايتا بعدد وبعشي له هذي المراكب والعبيد
ومثل قول ابن مقلة واذا رايت فتى باعلى رتبة
لا سناهق من عزة الممنوع قالت لي النفس اعرف بقدرها
ما كان اولي بهذا الموضع ومن عدم تحليل الخط قول ابي الطيب
هو الجد حتى تفضل العين اختها وحتى يكون اليوم اليوم سيدا
وبعضه قول ابن قلاقيس وليت ترى في حكم النكر سورة
تقوم مقام الحمد والكل قرآن **قلت** انا على قول من قال
ان الفاعل لا بد منها في كل ركعة وهو مذهب الشافعي رضي
ومن تابعه مستدل بقوله صلحهم لاصلاة لمن لم يقرأ الفاعل

وزاد في الحذف فهي زيادة في نقص رزقي وقال شمس الدين في كتابه
 قد عقلتنا والعقل اي وفاق وصبرنا والصبر مر المذاق
 كل من كان فاضلا كان مثلي فاضلا عند نسمة الرزاق
 وقال شرف الدين ابن عثيمين كما في الزمان اسم صحيح
 جرى فتحكمت فيه العوائل يزيد في عليه كواو عمرو
 وملق الحظ بكونه راضل وقال ابو الهيثم المعري
 بمنعني باخل وسمي وليس لي منها نظير وعابني ان الوهم
 وحظي الحياطة القصير وقال ابن سينا الملك
 ورب مبيع لا يجب قصده يقبل منه العين والحد والغنم
 هو الجحد حذوه ان اردن مسلما ولا نطلب التقليل فالاسر بهم
 وقال ايضا ما نغ الا الحظ فارقب له ولا تغفل عفا ولا حزم
 سم نعمة في طيبتها نعمة ويوجد الدرباق في السم وقال الولقد
 لك الخير امواه البلاد كثيرة عذاب وحضت بالملوحة ربيع
 هو الحظ غير الوحي شناق انغ الخراساني وان العود بالعود حزم
 وكتب الشريف الرضي الى الصالحين
 ما قدر فضلك ما اصبحت ترزقه ليس الحظوظ على الاقدار والمهي
 قد كنت فملك من دهرى على حنق فزار ما بك في غيرة على التمر
 وقال الامام الشافعي رضي الله عنه
 لو ان الجبل الفتي لوجد تني بنجوم افلاك السماء تعلق
 كن من رزق الحجا حرم الغنا صعدت من رقاق اي تغرف
 فاذا سمعت بان كبر ومالي ماء لشربه ففاض مخفف
 اوان كخطوطا عذاتي كنفه عودا فاورضني يديه فصدق
 وقال عبد الجليل بن وهنون يغز على العليا راني حاسل
 وان البصر مني حور شهابي حيث ترى زندا النجاة واريا
 نتم ترى زندا السعادة كالي وقال اختر
 كم فاضل فاضل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل لقاه مرزوق

هذا الذي ترك الالباب حابرة وصبر العالم الصبر زندا بقا
 اذا جمعت بين اسرين صناعة فاجبت ان تدري الذي هو حذف
 فحيت يكون الجمل فان رزقي واسع وعيت يكون البطل فالرزق ضيق
 وقال ابو اسحق كم عاسل لم يلبح بالقرع بابنا وجاهل قبل قرع الباب قد وجا
 وقال ابن الحياطة المكشوف الاندلسي لم يخل من ثوب الزمان في
 كلافات النايات تنعرب واذا انتهت الى العلوم دجدها
 شياء بعد ما عليك ذنوب وغضادة الاباح تايماني
 نبي الانبا انك اذا نصيب وهذا ما خوذ من قول اي الطبيب
 وما الجمع بين الماء والنار في يد يا صعب من ان اجمع الجحد والفهم
 وهو ينظر من طرف مريب الى قول اي تمام حبيب
 ولم يجمع شرف وغرير لقاصير ولا المجد في كفن اسق والدرهم
 وقال ابو علي الحسن بن رستيق اسنى لفلكك ان يكون ادبيا
 اوان يرى فيك الورى تهديا ماد من ستويا ففلكك كلفه
 عوج وان اخطأت كنت محييا كما انفسا ليس يصح معنى ختمه
 حتى يكون بياؤه مقلوبا وقال ابن الحياطة الدمشقي
 وما زال استوم الحظ من كل طالب كقبلا بعد المطب المنداني
 وقد جرح الجبل الحريص مرامه ويعطي مناه العاجز متواني
 ومنه الاخر قد برزق كذا لاس من جبلته ويصير المال من ذي حبله الداهي
 وقال ابن عثيمين بعد والرياض الحيا والارض سجدة رزقا وفي البحر قبل السكب
 فلا العجز تعدى واك وابله ولا الحصى سقطت ملك الشايبه
 وقال ابو الاسود الدؤلي المرء يجد سعيه من جده حتى يزين بالديلم يعل
 وتري الشقي اذا تكامل جده يرمى ويقذف بالذي لم يعمل
 وقال محمد بن شرف القنبراني اذا صعب الفتي جد وسعد
 تخامد الكاره والخطوب ووافاه الحبيب بغير وعد
 ظفيل او تادله الرقيب وعدد الناس ضد طمعه غشاء

وقالوا انفسا قد فاح طيب اخذه ابن النقيب فقال ومن حفظ فقلت
ولحن الموسر في مجلس ليقبل عنه انه يعرف
ولونسا يوم ما قالوا له من اين هذا النفس الطيب فقال ابن النقيب
الوزير كان من اشده الناس لحسا فلما تولى الوزارة لم ير له من الا الشاد
ونقلت من خط السراج الوراق الباء والخاء من تحتى قد افترقا
بابا والخاء من تحتى لاشنان واللام والنا من هذا وذاك هم
لست لسائل عن اسباب حرمان ونقلت منه له ايضا
اراه يصدر عنى وهو لاه سوى كليل البحر والصد
فان لم ير عنى لياض تونى فيرعاني ليعنى فهو اسود
ونقلت منه ايضا اولاد اولاديه ما منهم من قال مثل الناس جدي
وما ساردي الحظ ككن انا ولوارثي الحضر رعت البعيد
ونقلت من خط ناصر الدين ابن النقيب له
وقالوا بما ذا يكتب الخط كاشبه جهول بظلماء الجهالة خابط
فقلت نظرا فاكتبوا الخط قايما سوى مشوم خطي هذه نهضة
اشد لي لنفس اجازة المولى جمال الدين محمد بن محمد بن بشار بن بشار
ياسيدي عطف اعني متالم يتكلم من الايام خطبا باسطا
توجاه يكتب خطه متحرزا ما جاء دك اعط الاساقطا
واشد لي من لفظه لنفس هي الخطوط فعتس منها بما وهبت
ولا تقل عاليا خطي ولادونا بفتى بذا دون هذا مع تمامه
وقس على ما تراه السين والشمس وقال ابو الحسن بن الجزار
اشكولعدك جور دهر جابر فضلت به فضلا له الجمال
سفت به عقلا له اذ سمعت بالجور من افهامه الانفال
وقال ابن الساعاتي في وصف قصيدته وكلم لي فيك من عذرا رصحت
لفهمك في غد واورواح من الغد الحسن بلا شبيهه
تكيف يفوتها حظ الفبا وقال ابو بكر القرمستاني

الهدى عنى والا فليس بفتى اب وحده وليس بجدي عليك خد
ما دام بكدي عليك حده وقال اخر عضنا الدهر شانه لتماحل نياه
لا يواى الذئب الا قاصلا ليس نياه وقال القاضى الفاضل
وذا السعادة احسنك عيونها نعم فالمخاوف كلها اماب
وصطوبها العنقا فمنى جبايل واقتد بها الجور فمنى عنان
وقال ابن نباتة السعدي الا فاحش ما يرعى وجدك هابط
ولا تخش ما يخشى وجدك رافع فلا تافع الا مع النفس صابر
ولا صابر الا مع السعد نافع وقال ابو العلاء المعري
اذا انت اعطيت السعادة لم تبيل ولو نظرت شذرا ليكن انبائيل
وان فوق الاعداء يحوك اسما ثمتها على اعقابهم المناضل
حكى ان بعض لطيفين عنى في جماعة عند بعض الامراء الاعاجم فلما
اظهره قال لملوكه هات قبا لهذا المعنى ولم يفهم المعنى ما يقول
الامير فقام الى بيت الخلاء وفي غيبته جاء الملوك بالقبائل فوجد المعنى
عابا وقد حصل في المجلس عريضة وامر الامير باخراج الجميع فتميل
للمعنى لا الخراج وهو في اثنا الطريق ان الامير امر بك بجلعة
ولم تحفه فلما كان بعد ايام حضر عند ذلك الامير وغنى
اذا انت اعطيت السعادة لم تبيل هكذا استخرج الباء فانكر
عليه ذلك فقال في ذلك اليوم بليت ففانتنى السعادة من الامير
فاوصى القصة للامير فاشجبه ذلك واسر له به وقال عبد القدر
وليس رضى في الفتى من حسن حياته كمن جدود يارزاقه واقسام
كالصيد يجر من امره من المجيد قوله ليرى في رضى ليس البرم
فكرته والصيد هذا حكايه مطبوعه وهي ان الشيد سال جفلة
عن جوارحه فقال يا امير المؤمنين كنت في البسة الماضية مضطجما
وعندى جارتيانا بكسا نقي فتناومت عليهما لا نظرونيهما
واحداهما مكينة والاخرى مدبنة فدمت المدينة يداهما ولعبت ندهن

التي فانتصب قائما فوثبت اليه المكيه وقعدت عليه فقالت المدينيه اما
 احق به لاني حدثته عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من احب ارضا يتا في بيته فقالت المكيه وانا حدثت عن معمر بن
 حكيم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس
 الصديق من اتاهه انما العبد لمن قضيه فضحك الرشيد حتى سفل
 على قناه وقال هل من سلو عنهما فقال جعفرها وولده هاجمكم ابر
 المؤمنين وعلمها اليه وقال عيسى بن ايان كنت عند المأمون فاستازنة
 في الخروج الى البصر الى جالي فقال اما اشوق منك الى جالي ولكن وجه
 ليهم ويخجلني ثم قال لحادم على راسه مرهم بالوصول واقل خديم اذ استبرجهم
 بخلت بالمال اليه فلم فقال رجبا فاجله على نخذه واقل اخر فاقتد على
 نخذه الدبر فجلت انظر اليهما والى حناهما فقال يا عيسى ما ترى ان ابد
 نقلت له اعزاز ابر المؤمنين باسه فقد نزهه الله عن هذا وصانه فقال يا عيسى
 ليس هذا الذي ذهبت اليه انما جارياتك اشتبهتا في ذى العلمان قلنا يا
 المؤمنين اعلم عتاقا فقالت الاولى واسه يا عيسى ما تحسن الكلامه الم شمع
 قول الله تعالى والسا بقرون الاولون فبعت واسه متجنا وتميت الى كنت اقيت
 الى ما قالت بجمع بكى ثم قالت الاخرى واسه ما تصير في الخيرة شيئا الم سمع
 قول الله تعالى ولا اخرون خير لك من الاولين فذكرتهما مع وخرجت زكرك
 صاحب كتاب الجليس والايين رجع قلب والرقان مولع بخول الارباء وورد
 نار الالباء كم اخفى على العاقل وجعل قدر الفضل هذا الملك الا فضل نذر
 الدين على بن السلطان صديق الدين يوسف كان عاديا حليفا حسن الميرة
 متدب قل ن عاقب على ذب يكت الخوف الحسن وله المابقا الجملة وهو له
 اخوته ما صناله المدهر ولدها بالملك بعد ابيه لث من يسيرة بدمشق
 ثم حضر اليه عمه العادل ابر بكر واحضره الملك العزيز عتاقا ق حرمياه من
 حله بدمشق الى صرخه ثم جهمه الى شمشاط فوق ذلك كتب الى الامام المدهر
 بغداد مولدي ان ابا بكر وصاحبه عثمان قد بعضا بالسيف حتى على فاسطر

باسط الى خط هذا الاسم كين لقي . من الاول اخره الاق من الاول
 وكتب اليه الامام القاضي
 راج فابك يا بن يوسف معلنا . بالمدق يخبرني احلك طاهر
 غصوا عليا حنه اذ لم يكن . بعد النبي له يشرب ناصر
 فاصبر فان غدا عليه صاحبهم . واشرف اهلك الامام قاضي
 وم يضره الماهرل توفي فجاة بشساط ومن شعره
 ماك للسعد الذي انا طالب لادراكه . بدياري وهو طابلي
 نرى هل برئني الدهر ابري شيعتي . نكن يوما من نواصي الرقيب
 ربر شعره على ما ذكره ابن راصل في مخرج الكرون
 ابن يسود شعره مخضابه . لقياه من اهل الشيبه يميل
 هانا خضف بولاد خطي من . ولكن الامان بانه لا يضل
 ووجدتها بخط القاضي شمس الدين ابن خلكان في بعض موداته لابن
 الكبريت المصري ووجدت بخطه ما صورته نقلت من خط القاضي فذكر
 الدين ابن المديم الحلبي من مسوده التي علقها المادرجه من ترجمه الملك
 لا فضل نور الدين وذكر البتين اللذين اولهما مولدي ان ابا بكر وصاحبه
 ثم قال وبعض الناس يقول انهما من نظم الى قراس بن ابي الفرج البرقي
 من امت الارب حواد البرقي ثم ذكر في الحاشيه ان ابا طالب ابن
 زياره اجابه عن البتين المذكورين في الديبات لثلاثه التي في اخرها المدهر
 اه وهذا الملك الماصد دار صاحب الكرك ابن المعظم لم يزل مكر الخال
 شتا في البلاد ترجمه الى بغداد ومعه فخر المضاة ابن بضاة والشيخ
 شمس الدين الخضر شامي وقد استمع جراه فقيه وتماخر فيه
 والتمح الى الزمام الماهر وطلب الخضر برين يديه ليشاهده في الملقا فذر
 له ذلك ولادق الخليفة عليه حتى امتدح فبصدته البايه التي اولها
 ودان المت بالكت ذوايه . وجهه الدجارجن تحول بجاهاه
 نعمته في ذلك ابرع معوده . وبكى على تلك الطول سماويه منها

ايجس في شيع المعالي ودينها
 بائي اخضر الدين والدين
 ويايك غيري من بلاد قريه
 خلق دنواك لم التا مثلها
 ونظري لالا قدسك نظره
 ولو كان يعلون بنس وريه
 كنت اسلي الحسن عما اردوه
 وكنت قالي ولو قلت اني
 شير الناصر الى مظن الدين كبري
 بن زين الدين كركك فانه قدم الى
 الديان وطلب المحصور فاذن له وير له الخليفة وشاهد وجهه ووافق
 الخليفة على هذه البعده اعجبه فانها من الطم البدع فوعده به ظله
 وما تم له ما ظن به مظن الدين المذكور وذكر الموحون في سبب ذلك
 ان الخليفة راعى عنه الكامل لانه كان قد نادى على الناصر داود واما
 اري السبب الاما حواه من الادب وقد كان الناصر من الشعر المحدثين
 والردباء المحدثين وكتب خطا اري بالحكاين المذمومة وفاق بلطفه على
 الشعراء المتأخرين وهذا المعتمد على ابنه بن جاد واقعه مشهور وعلى
 جهات الوبام مسطور عبرة بن نصر وتكملة لمن تذكرها وتذكر وسياق
 له بذة من غيره فيما بعد ولكن بلطفه تمكك وصفت له الوبام ودام ملكه
 ثلثة وعشرون سنة وذكر ذلك في قوله
 اشرفت عثرون من انفسها
 وثلاث يرات تاملن
 لانه في سنة احدى وستين داربوايه وجيت كايته سنة اربع وثمانين
 واما الكاينه التي جيت عليه وعلى ذويه الى ان مات في اخوات واما قبله وبعده
 ما انتعت لغيرهم ولا جيت في خلق ملك ما جرت له رحمه الله في رهنه جديده
 من المنزلة في خلقا بني الجاهل لم يزل منقادا له واما بعد رجا بدع في الجدة
 ظن ان الخط قد تبته له فلم ييم له الوبام الا يوما واحدا ثم قتل رحمه الله

بعد ان قبض عليه على انه ما وافق على ولاية الامر مني اشتد عليهم
 اسمهم ليسكنون في واقعه وما يقال ان واده لما خلق ترك في مطوية
 ملئت ريشا في يوم صا بقسند يد الحرا الى ان مات وما ظلع وهو
 القى في صبر سرج على ما في يوم شديد البرد الى ان مات وقيل ادخل
 حاما حارا حتى عطش عطشا شديدا حتى به اليه بما يبلج في بيته به
 مات او بالعكس في اسره واسر والده ومحملة في الادب لا يخفى وشيعة
 نفسه لا تقطعه ولا تظفوا في ابن المعشر قال الفايصل
 بعد درك من ملك بعضه ناهيك في العلم والعلما وكسب
 وما فيه لو ولايت تشقضم وانما ادر كنه حرفة الادب
 وقال ابو تمام من ابيات ما زلت اري بما لي من ريسها لم يخلق العرفض
 من سوء مطلبى اذ اقصدت لنا وقلت اني قد ادر كنه ادر كني
 حرفة الادب وقال ابن الساعات عفت الفريض فلا اسموله اهدا
 حتى لقد عفت ان اروي به في الكتب هجت نظمي له لاسن صهايته
 لكنها خيفة من حرفة الادب وقال ابن قلايس طلب
 لا انضيك نفعه بم وعدت به من عادة الغيبة ان باقي بلا
 عيون جاهك عني غير باينة وانما انا اخفي حرفة الادب
 وقد نصف الحسن بن ابي الحسن لما سئل ثم صار في حرفة مقرونة بالعلم
 والشروة مقرونة بالجهل حيث قال ليس كما قلتم وكنت طلبتم
 فليلا في قليل فاعجزكم طلبكم المال وهو قليل في اهل العالم
 وهم قليلون ولو نظرتهم الى من عارف من اهل الجبل لوجدتهم
 اكثر فقلت هذا هو الانصاف لو عددنا العلماء السعداء لوجدناهم
 الضعاف المجارفين الجهلاء الا هم اناس فيكن ضبطهم ومن العلماء السعداء
 غالب الخلفاء والملوك والامراء المتقدمين والوزراء والقضاة وارباب
 المناصب والولايات بل جمهورهم الاثبات وكن الناس لاهجوا
 بهذا الامر وصار مشهورا بينهم والبررف والا جمل مقدرات

من لدن حكيم عليهم وقد تقدم ان الحفظ ما تعلل وابتاح على الابعاد
مصلل ما صير واعتب واجتهد على تكبل دانك وكثير بعض
خط ولا حظ وشعر ما لم سحر **الانثريها** ام انظم
كم جهد ارفع قصتي وبخطها حطى وانصب الحوادث تجزم
قلت اراد يقول ويخلصها حطى تا اتفق له فعدل الى بطن
ولكن الاول اكمل ولو اتفق له ان تكون الغصة في اعرابها من نوع
والحفظ مكسور لكان من ابدع في القافية وما رايته من استعمل
هذا المعنى والحظ والى به كما ملا غير شهاب الدين التلعفري
واشدني المولى الاها من شهاب الدين ابو العباس احمد بن غانم
سما تبة لاشياء السلطان من لفظه قال امشدني من لفظه لنفسه
شهاب الدين التلعفري بحاه **شكته**

واذا التبة اشرفت فشميت من ارجائها ارجا كنز عبد
سبل لخصبها المنسوب ابن حديثها المرفوع عن ذيل لاجا الحرم
ما نظره كين نصب الهضب ورفع الحديث وجر ذيل الصا
وهذا في غاية الحسن من البديع مع استجمام هذه الالفاظ وعدم التكرار
في ترايبها وقد نظم هذا المعنى ايضا فقصر عن هذه القافية
شهاب الدين التلعفري ايضا في قوله قل لاصبا من افان لها شه
يضمي بما يقضي اليه مديعا يا ذيلها الجرو عن هضب الجا
المنسوب هات حديثها المرفوعا **وقلت** من خط الوداع
ولقد وقعت على التنية واللفظ عما اسار به نبي شيان
فروسة احاديث الجا عن عامر وحده شر وض السون عن ابا
قدري **وقلت** انما لي الحفا شكوت هظي الى دهره وبيني
ما رعا في نيلها فضلي ولكنها لم يرضها حكيم جري ولكنها لم تعل عن هيمي
وقلت ايضا تشفعت للبين المشت بكم عسى يعود هزيم
الوصل عودة منصور على ان جاءه الخط اكرم شافع

ولوله لم يمتج الى بيت منظور وما هو الا الخط بقدره الى ولوله كان الدهر
في ثنائ استارة الى قول الفرزدق اما البيوت فلم تقبل شفا عتبرهم
وسعت بنت منظرين زبانا والواقعة مشهورة فلا فائدة في ذكرها
لعله ان بدا فضلي ونقصه **لعيته** نام عنهم واتنبر الى
اللقية بواء الاسر يد وشل فعد فعودا اذا طهر وايته انا ففضل
تقدم الكلام على الفضل في اول القصيدة النفس ضد الفضل لعيته
الكلام على العيتم نام تقدم الكلام على النوم في قوله نام عني فبسته
بسته على النسي او فسته عليه فتمعه هو عليه وهو الا يرتساه في تنبيه
عليه واسلمه من الانساه الذي هو التيقظ الاعراب لعل حرو نصب
الاسم ويرفع الخبر من اخوات ان وسماه الترحي وقد تقدم الكلام عليه
في قوله لعل الماسة بالجزع ثابته والها في لعله ضمير يرجع الى الخط
وهو في موضع نصب على انه اسم لعل انه حروف شرط وقد
تقدم الكلام عليه في قوله فان جنت بدا فضل ما ضا حكى الجري
فائدة الفواض ان ابا عمرو الجري في حين شخصه في بقائه نعل موضع
على الاصح استاقا ان يصرف وجوه اهلهما عنه ويصير السوق له
تاعمل الفكون بما يقض منه فلم ير الا ان يرهقه فيما ساه عنه فاته
بحلقته وقال بنشد قول الشاعر قد كن يجبان الوجوه تسترا
فالبعوم حين بدان للنظار او حين بدت فقال له بدان
قال غلطه قال بدت قال غلطه فما هو يدون اعظمه
ناسرها ابو جرو في نفسه وقطن لما قصده به واسنانا به
المه ان تصال في حلقته واحتق الجمع به فوقف عليه وقال له
كيف تقول في قصصه بخناسه قاله مخبتر فقال انتفت لك من
هذا القول اما تعلم ان اشتاقته من الخير وان التافيه زائدة
ولم ينزل يندد بقلطه وينسج عليه الى ان انقض الناس من
صوته قال الجري في فيه مخبتر **قلت** وحكي ابن ابي ربيع في النسي

عن شيخه الى الحسن المهدي انه اجتمع بالمتنبي عند بعض الروسا فسالم
عن تصغير مختار فقال لا يصغر فقال ليهن مختارا وام جبير العابد
اه قلت من الانبياء التي لا تصغر انكيت وانتم بالانبياء تصغير
نورده واكنت ذكرته هنا ما قاله الكسائي محمد بن الحسن في مجلس
الرشيد وهو ان الكسائي قال له من يخرجني علم بهندي الى جميع العلوم
فقال له محمد بن الحسن ما تقول بنين سهرني في سجود السهو هل
يسجد مرة اخرى فقال الكسائي لا قال لم قال لان النجاة قالوا
لا يصغر لا يصغر فقال له محمد بن الحسن ما تقول في تعليق الظلال
ما لك قال لا يصغر قال لم قال لان السبل لا يسيغ لظفر وعلى
ذكر مختار فقلت من حفظ القافني صحر الدين عبد الله بن عبد
الظاهر في الطواشي مختار البغداد بملاحل طيوراً صرعها الملك
السعيد ابن الملك الظاهر عزائم للطيركم قد رقت
وكم اناها منه صرع وكيف لا يصرع ضيها وهو السدق
منها ملكه شديداً بطش ووعزته لباسها في القتل تنويع
مختار لم يحل لها طائر الاياتي منه مجموع
وما احسن ما اسندت للموتى الحكم اظنه يعرف بالبور كذا المور
بصاغرة الادب لله ايامنا وكنى تنظيم قظرا به خاطر التصديق ما
والهني نفسي على عيش طهرت به قطعت بحجة مختار مختصر
اني بالجمع والاختيار والاختصار في نصن بيت بل في ثلثه مع ما
له الاول من التورية ايضا جمع بدا عمل ما ضا فهو مناذوات المور
لما تقدم وهو شرط فضل فاعل يدا والرفع فيه ضمة مقدره على
اللام لانه مضاف الى الياء وهي في موضع جر بالاضافة وتقصير
الواو عطفت الاسم المرفوع على الاسم والياء والمبهم ضمير الجها ل
الذين في البيت المتقدم والضمير في موضع جر بالاضافة
لعمية اللام هنا لتعديده عنده مجرور باللام والياء في موضع

موضع جر بالاضافة وهي تعود الى الحظ تام فعل ما هن وهو جواب الشرط
وتقدم التلام على صديق تام في قوله تمام على البيت عنهم عن حرق
هبر ومناه التجاوز والضمير في موضع جر وضم نظير البناء وهو عايد
على العمال او حرف عطف وهو هذا للتخيير وقد تقدم الكلام على
انما مراد في قوله فان جئته اليه البيت تنبيه فعل ماض جواب ثان
لشرط لم جار ومجرور واللام للتورية والياء ضمير التكلم وخبر فعل التامة
من شرط والجزاء والتقدير لم يعمل الحظ صحت **العين** اترجى الحظ
عساه اذا راى فاصلى وعلم نفسه ان ما مر عنهم ليس عليهم ما هم فيه
او يتنبه الى فيوبينى ما استحقه هبات ضاع عمره وفنى زمانه
وانتهت مدته وما نام عنهم ولا تنبه له نعم كان قد نام عنه ثم انتبه
له فاوردته على ظمائه جدول الحسام واعانته على قتله فضايله
الحسام واكنى الاصل خلق جبلت النفوس على الفه وضيع بزهاده
بعض الانسان ويقوى بضعفه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شبيب الانسان وتشب به ففعلت الحصر وطول الاصل ومن
كلام الحكمة الاصل تنفس والاجل يتبسم وكيف يتنبه له الحظ والدهر
كما قال النريامي ليس الزمان وان حركت مسالا خلق الزمان عدوة
ولم يبق قول لطعراي عرفت ارضه خطوب الزمان لوان جاحها بشفيد
وما كان اجدرني بالاعلا لو قد نبهه حظرتود وقال سهار الديلمي
ابا سكو الزمان اما تنفيق وباوسع المطالب كم نصيق
وبانيل المخطوط اما اليها بغير هذا له ابداء طريف
اكل فضيلة كانت عليها تعين له التي عنها تعوق
نصا ضل وجه الراي فيه وكاذب دونه لظن الصدوق
اعتب طال والابام صم كما تشكو الى الموج العريق
هذه العين كقول ابي الطيب ولا تشكو الى فائق تشبههم
سلوى بجرى الى المعصاة والرحم وذلك لان العريق كثر فقه

وكبر الاسباب في هلاككم تواتر الموح وكذا ذلك الجرح اضرب عليه العقبان المرح
قد انقذتكم ايها الشيا وما احدى قوله القابل يارده رفقا على خصره
فانه جرح لا يطبق فيكون الارادة خصوه لوتسمع الامواح شكركم
رجوع ولا بد للزمان من انتباهه للفضيلة بعد رقاوه عنهم قال ابو بكر
لانا نحن اذا ما كننا ذا اوبد على خنوقك ان ترفعي الى الفلك
بينا يرمي الذهب الامير مظهرها في معدن اذ غدا تا جا على ملكي
ذكر امر يري في درة الفواص عن المبرذانه قاصد بعض اهل اليمن
ابا عثمان المازني ليقرأ عليه كتابه سبعويه فاني فبذل له ما بين
دينار فامتنع من ذلك واضر على رده قال فقلت لم جعلت هذا
انتر هذه النفقة مع فافتك وسداه ايضا فتك فقال ان هذا
الكتاب يشتمل على ثلث غايب كذا وكذا اية من كتاب الله عز وجل
وتمت اركان ما كن منها ذميا غير على كتاب الله وحمية له
قال فانفق ان غنت بجارية في حضرة الواثق بقول العرجي
اظلمون ان مصابكم رجلا يهوى اسلام عليكم ظلمكم
واختلف من بالحضرة في عبيد رجل منهم من نصبه وجعله ستم
وكي رفته فجعله خيرا والجارية مصرة على ان تخبها ابا عثمان المازني
لقنها بالنصب فامر الواثق باشخاصه قال ابو عثمان فلما مثلت
بين يديه قال من الرجل قلت من بني مازن قال اية الموارث
امازن فتميم ام مازن فيس ام مازن ربيعة قلت من مازن ربيعة
فكلمني بلغة قومي وقال باسمك لانهم يلقبون الميم بار والبايمما
فكرهت ان اجيبه على لغة قومي لئلا اواجهه بالكمية فقلت بكر
يا امير المؤمنين فظن لما قصده ته واخجبه به ثم قال ما تقول في
اظلمون البيت انتر رجلا ان نصبه فقلت بل الوجه النصيب
يا امير المؤمنين قال ولم ذلك قلت لان مصابكم مصد ريعني
اصابكم فاخذ اليزيدي في معارضة فقلت هو بمنزلة

يدينه تولاك ان تضربني زيدا ظلم فالرجل يقول مصابكم وهو منصوب
والدليل على انك لا مغلوق الى ان تقول ظلم فيتم ناستحسنة الواثق
وقال هل لك من ولد قلت نعم يا امير المؤمنين فسيه قال ما قالت لك
عند مسيرك قلت اضدتي قول لا عشي ايا اننا لا نترم عندنا
ما انا بجير اذا لم ترم وانا اذا اضرتك المحنوق تخفي وتقطع منا الرحم
قال فقلت لهما قال قلت قول جرير نفق بالله لسير به سركه
ومن عند الخليفة بالنجاح قال انت على النجاح ان شاء الله ثم امرني بالفي
دينار وردني مكر ما قلما عاد الى البصرة قال لي كيف رايت يا ابا
الواس على في محبة الزينة وردنا ما به ففوضنا اننا **قلت**
لم تكن هذه ليلة مما يخفى على محمد اليزيدي وهو الذي قال الكسائي
لويما في بعض مناظرته كيف تقول ان من خير القوم اخيرهم سيرة
زيد او زيدا فقال الكسائي زيدا بالرفع فقال له اخطأت على
ما تريد قال علي انه خيران قال فابن اعلمها فانتبكت فقال له زيد
اسم ان والخبر في الجار والمجور وهذا اليزيدي له سائل عن بعض
سال الكسائي عنها واخطا في الجواب منها انه ساله بحضرة هرون
الرسيد وبجي بن خالد البرمكي عن قول الشاعر ما راينا خيرا
بفرع عن السفى صقر لا يكون القير ميرا لا يكون له مهر مهر
فقال الكسائي يجيبه ان يكون مهر منصوبا على انه خير كان
في البيت على هذا التقدير اقوى فقال اليزيدي الشعر صواب لان
الكلام ثم عند قوله لا يكون الثانية وهي مؤكدة لذلك ثم استأنف
الكلام فقال له مهر مهر وضرب بقلنسوته الارض وقال انا ابو محمد
فقال له يجي اكنني بحضرة امير المؤمنين والله ان خطاء الكسائي
مع حسن ادبه لا حش من صوابك مع سوادك فقلت فقال اليزيدي
ان ملاوة الطغرا ذهبت عن التحفظ **قلت** واخطا الكسائي ايضا
في شئيه هذا اقوى لان الاقوى اخلا فحركة الروي بالرفع والج

كقول السابعة في قصيدة الدالية المجرورة وبذلك خبرنا السراة الاسود
نما اذا كان الاختلاف بالنصب والرفع فهو الاصح في الرفع ذكره
المجرب من معارضة هذا الزيد على المارني بين يدي الوثائق فيه
نحو لان ابا محمد الزيد كان يودب الامامة والكسائي يودب
الامين ونحو الزيد مع الامامة في مروا وفي بعد ادخل
والوثائق نولي الاسر بعد وفاة ابيه المقتدر ولعل هذا الزيد
المذكور احد اولاد ابي محمد الزيد لانه كان له خمس بنين كلهم
علماء اذ با استعرا روافد للاخبار وهم ابو عبد الله محمد وابراهيم
وابوالقاسم اسماعيل وابوعبد الرحمن جميعهم وابو جعفر
وكلام القدر اللغة والعربية فانه كان في المذكور واحد من هؤلاء
كان ينبغي ان يعينه ولا يطلق لفظ الزيد لانه لا يصح من ال
ابو محمد يحيى الزيد من جميع نقلت من خط قاضي القضاة شمس
الدين احمد ابن خط كان ما صورته نقلت من خط القاضي كمال الدين
ابن العديم من سودة تاريخه ان ابن الزرقا في الملبس الشاعر
المشهور كان يسميه الليل ويقتل بالادب وكان ابو جعفر
حداد افلامه ابو جعفر وقال في خط الاطراف لثا بالزيت الذي سهر
عليه فاتفق انه برع في العلم وقال الشعر وعمل في باب بكر عبد العزيز
صاحب بلخية قصيدة يا شمس خذ رمالها مطلع ارامه اركه
ذهبت فاستعير طري وما مفضض الدمع ب مذهب
ناشدك الله تسمي الصبا ابن استغيت بعدنا ذنب
لم تشر الا بشداع فيها اولاد اذا النفس الطبيب
ايه وان عذبتني حبها من عذاب النفس ما يعذب
فاطلق له ثلثة غايه دنيا ر فجا الى ابيه وهو جالس في حاتونه
مكب على مضغته فوضعا في حجره وقال خذها واستر بها
ونيا ذكرته ببلخية ههنا ما حكاه لها حبا الرقيات والرقيان

قال مصنفات ذكر بعض مجالس الادب قال بعضهم ما تصحيف نصحت
فحقه قال تصحيف حسن فاستغرب اسرعه وكان في المجلس شاعر من اهل
بلخية فاتهم الشاب وقال فخبرا ما تصحيف بلخية فاطرق ساعه ثم قال
اربعة اشهر فجلد الملبس يقول صدق ظفرك انك تدعي وتدخل ما تقول ويحك
والنقد يضحك ثم قال له اشرفا شاعر فقال له واية نبيه بين اربعة
اشهر وبين بلخية فقال ان لم يكن في اللفظ فهو في المعنى ثم قام وهو يقول
هو ذاك قننه بعض الحاضرين بعد حين ونظر فاذا اربعة اشهر ثلث سنة
وهو تصحيف بلخية فخل المازع ومضى الى الشاب مغتافا مغذرا هو
ثلث وقال اخر لاخر ما تصحيف نصحت فضت فجلد ليهدي الى تصحيفه
فما اعاه الامر قال له ما تصحيفه قال له تصحيف صب قال باسه قل
له ما تصحيفه قال تصحيف صب ولم يزل اكرهه هو ياله وذاك يجيبه
ولم يند الى ان ذلك هو الجواب وقال اخر لاخر ما تصحيف استضع ثمة
فكر فيه زمانا فلما اعياه قال لم يظهر لي ايش تصحيفه له قد ايت ومن
التصحيف ما كت به ابراهيم ابن المهدي الى اسحاق بن ابراهيم الذي اى
شي تصحيف لا ترجع مثل الاسنة كت لا يرى جملة الابنية كت الى
ابراهيم فالتصحيف هذا كت الى وانه فك **وهي** ابن الامام الناصر
قال لابن المديهي وقد اشترى ملوكا اسمه بيه يابن المديهي ثلثة ثلثة
نعال يا امير المؤمنين لا تعد وثل هذا ما قاله في بعض الاحكام وقد رأى
مى ملحا سلسلة يعني نيك نيكه **وهي** بقا دل تصحيف رايته في سلسلة
بث يلقي له وهو احسن من نيك نيكه وقال ابن مقعد قال لايت
لساعا في وكان ملحا في حال جاء حسن الخلق اجم واحكم فاجابه
في الحال مرذكت **وهي** ان المتوكل قال لابن ماسويه يمت بيت يقصير
فقال بطين اجر خدا كله فقال الخليفة تعثت فصرف فقال الطبيب
بطني اخر خداك له قال
ابن ابيه في حاجة فلم تبعت نفسه الجامده

وقل في ذنوبه والنوم
وبك مقطعة دونه
فقلت له كل تبتلها
وتصنع على خلتها فابده

وقال ناصر بن النخعي

مازلت مدبجت عنك في بلدك
فت اجراتها على عجل
حتى اذا ما ارعيت عليها
وبعد هذا اخزئت خلتها

وقال ايضا

وقد كان فيما مضى داية
فانت فالتنا فذهبا
نحن جيلنا وقبى وصانا
فانحن جميعا عليها حرانا

قال ابو عبد الله حزن الاصمغاني في كتاب الله على حديث الضيف عند
ابن دريد يقول وجدت الجاحظ في كتابه البيان تصيحفا شيئا في الموضع
الذي يقول فيه حديثي محمد بن سلام المحمدي قال سمعت يونس يقول ما جانا عن
احد من روائع الكلام ما جانا عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو النبي
فاما النبي صلى الله عليه وسلم فلا شك عند الملح الذي انه افصح الحق
قلنا انتمى كلام حمزة وقد قدده في هذا جماعة من علماء الادب كلوب
وغیره وهذا فيه بعد كثير على الجاحظ وهو ما هو في الادب وغيره ولا يجوز
ان يقع الجاحظ في مثل ذلك لوجه الاول انه لا يخفى هذا على من هو دونه
المناخ لعله قال النبي بالياء والثاء وانما الماسخ هو الذي حزن ذلك
وصحته بالنبي بالواو والياء وما ذاك ذكر النبي دون ان يقول صلى الله عليه
وسلم على عادة المناخ **الثاني** ان الجاحظ قال سمعت يونس يقول فمن
تلقه عنه سمعا من لفظه والسمع لا يقع فيه المصحف ولان كان الامر
كذلك فينبغي ان يغلط يونس دون الجاحظ **ثالثا** في التحقيق فنقضي ان
القاف والنون والياء اخر الحروف اذا وقت اخيرة لانه لا يصح لان القاف
لا يشبه النون والياء لا يشبه الياء ولا الثاء وكذلك الياء ايضا
ولا يصح جيب يمين لكون الصورتين مختلفتين ولكن الناس قائلون

في ذلك والتحقيق ما ذكرته لان محقق الكتاب اذا وقت هذه الحروف مطروحات
لا يعطون لمدح الياء فاعرف ذلك والله اعلم

اعلى النفس بالامال برفها ما اتيقن الدهر لولا فسحة الدمل
اللغة علة بالشئ طاه به كما يملك العبي بشئ من الطعام يطلي نفسه
منارة اي يلهم وعلى الشئ فهو معلول . آتشفق من لفظه لفتنة الامام
الحافظ فتح الدين ابي الصنع محمد بن محمد بن محمد بن سبه الثاني بالقاهرة
المجوسه سنة ثمان وعشرين وسبوايه من قصده مطرلة
يا خالي القلب قلبي في محبتهم لك الملازمة مشوقة ومشغولة
مضى بهم وبماض من تذكهم بعيدة فهو معلول ومطلول
النفس الريح يقال خرجت نفسه **قال اخر**

نحنا سالم والنفس منه بشدة . ولم يبع الا بعت بين ويذرا
ي بخت بين ويذرا والنفس لغة الدم يقال سالت نفسه في الحديث ماله
نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا مات فيه والنفس الجسد **قال شاعر**
بيت ابن بني سحيم اذ خلوا . ابياتهم تأمور نفس المذتر
واشهر الدم واما قولهم تلتة انفس فاهم يريدون بذلك الاشياء
هذا قول اصحاب اللغة والعرباء . فانهم على ذلك واما ارباب المتكلمين
فقد اختلفوا في حقيقة النفس ما هي اخلا فاكثرا الى العايق اما المحققان
فقد اختلفوا في عبارة عن هذه الاجزاء . الماربه الماربه في هذا الهيكل لا ت
لما خاضتها الاشراق والحركة ولهذا قال الراجح ان مدبر الجسد هو الخار
لغزوي وهذا رأي اكثر طرقت ومن تابعه ومنهم من قال هو عبارة عن هذا
الهيكل لانه متى كان النفس مترددا كانت الحياة باقية فالنفس هي النفس
المنشق المتردد في مخارج البدن ولانه لو لم يكن له ويطول في الماضي الصفة
وهذا رأي ديوجانس وهو باطل . ومنهم من قال ان مدبره من الهة الجسد
لانه متى كانت النفس مترددا كانت الحياة باقية فالنفس هي النفس
المنشق المتردد في مخارج البدن ولانه لو لم يكن له ويطول في الماضي الصفة وهذا

سبب حصول المشي والقي والنفس كذلك فكانت هي الحار وهذا رأي باليس
المطلوب وهذه الأقوال فاسدة لأن الاشتراك في بعض الصفات لا يوجب
التساوي في تمام الماهية ومنهم من قال النفس عبارة عن مجموع الاغلاط
الارضية بشرط ان يكون كل واحد قد مر معين لانه ما دامت هذه الاغلاط
باقية على كياتها المحصورة وكلياتها المحصورة فالحياة باقية وهذا ضعيف
ايضا لانه لو ثبت العلم لما تجدد البدن ومنهم من قال النفس عبارة عن
الدم لانه اشرف اغلاط البدن ومقتى نزف الدم وفنى من الجسد فارتق
الحياة وهذا رأي جالون ومن تابعه من الاطبا فوافقه المتأخرين واهل
اللغة وهذا ضعيف لأن الجسد ليس له عدم الحياة والدم فيه ولانه
كان ينبغي تزييد النفس بزيادة الدم في البدن وان تقوى معلوماتها
وادركاها ونقصت بقله في الجسد في العطفه بالعكس فان الصام
والضعيف يتقوى ادراكه ومنهم من قال ان الفاعل المركب متخلة في ماهية
والطبيعتها لا يتقلب كثيرا وبالعكس وكذا القول في الرطب واليابس والحار
والبارد ثبت ان النفس اجسام لطيفة لذاتها جبه لذاتها ذلك الرجا
انما كانت هذا الهيكل المحسوس وسرقت فيصرايان ما الموجد في الموجد
والدهن في السمسم صار هذا الهيكل جيا تلك المشايكة والذوايان
في الاخلال لا يتطرق الى هذا الهيكل دون تلك الاجسام اللطيفة الجبه
في الاخلال فيها قابلية تلك الاجزاء في نهبت القابلية من الاعضاء
في الاخلال انقضت تلك الاجزاء اللطيفة الجبه وكان ذلك هو الموت
وهذا القول مشكل لانه يلزم من هذا انه اذا قطعت اطراف الانسان
اما ان يذهب كل طرف بما فيه من النفس وهو باطل لانه يوجب ضعف
النفس في تدبير البدن وضعف الادراك والاعمال واما ان تتداخل تلك
الاجسام التي هي وتقوى تدبير النفس للبدن في الحركة وقوة الادراك
لان تلك الاجزاء تقيت وامتعت في هذا الباب وهذا جه قول بتداخل
الاجسام وهو محال ومنهم من قال النفس عبارة عن الاجسام اللطيفة

للطيفة المتكونة في لعطين الايسر من القلب النافذة في الشرايين الساتية
الى كل اجزاء البدن ومنهم من قال النفس عبارة عن الارواح المتكونة
في الدماغ الصالحة لقبول قوة الحس والحركة والحفظ والتفكر والتذكر
النافذة من الدماغ في شتى ايا الاعصاب المتناشئة منه اي اقاله البدن
ومنهم من قال اجزاء هذا البدن على قسمين بعضها اجزاء اصلية باقية
من اول العمر الى اخره من غير ان يتطرق اليها شيء من التغيرات لا تتبدل
في الزيادة والنقصان وبعضها اجزاء عارضة تتغير تارة تزداد وتارة
تنقص وانفس والثاني الذي يشبه اياه كل احد يقول انه هو القسم الاول
فان الامام فخر الدين الرازي وهذا القول اختيار المحققين من المتكلمين
وهذا القول يظهر الجواب عن اكرهينها من منكرها البعث واستنور
الله قال بعض المحققين النفوس جواهر روحانية ليست بجسم ولا جسمانية
لا اخلت البدن ولا خارجة عنه لا متصلة ولا منفصلة عنه لهما تعلق
بالاجساد تشبه علاقه العاشق بالعشوق وهذا القول فذهب اليه
الامام ابو حامد الغزالي في بعض كتبه ونقل عن علي ابن ابي طالب رضي
الله عنه قال الروح في الجسد كالمعنى في اللفظ وما رايت للنفس مثالا
احسن من هذا يقال انه سبيل بعض المتكلمين عن الروح والنفس فقال له
الروح هو الريح والنفس هي النفس فقال له السائل فعلى هذا اذا
نفست الانسان خرجت نفسه واذا اضطربت خرجت روحه فانقلب
المجلس ضحكوا وهذه مسئلة عظيمة فتجاذب الادلة فيها وتعارضت
وتنصير البراهين فيها تارة وتنفار من وما قول فيها الا ما سطق
من القرائن كتر من قوله تعالى يا اهل الكتاب انفسوا عن الروح قل الروح من امر
ربى فقد اختلف الناس فيه اختلفا كثيرا وتكسوا فيه بالبدل
توحيد في كل ما مذموم ما لم يحاه اربابه وحيزم بانه الحق فيما الحق
الصواب قال الشيخ الامام العلامة كمال الدين محمد بن البرمكي في
مكتسب لم وقال انما صحت عاصم ما معناه اختلف الناس في

الروح لا يتولد ولا يتبدل ولا يتغير في رباب المعاني وعلمها باض و
 المتغيرين لا يعرف حقيقتهم ولا يعرف وصفهم وهو ما جعل العلم
 انه قلت ولما اقول الطبيب او يقول مخالف الناس حتى لا اتفاق لهم
 الا على شئ محب والخلاف في الشئ نقيض فخلص نفس المرء سائمة
 وقيل بترك جسم المرء في عطفه ومن تفكر في الدنيا ومهمته
 اقامه تفكر فيما بين العجز والشعب والتفاضل الفاضل حيث قال
 والشعر يوب ظلمت عمه ورما بتغير الشعر في اذباله
 سهل على الاسماع لا الاطماع في تفريجه مطمعه وبعد مناله
 سائر روح تتركه العقول بفعله وبفضل عنه الفكر في تحوله
 من جمع الامال جمع اصل وتقدم الكلام عليه ارقبها ارقصدها
 الى تقدم الكلام عليه فسمه الامل فسمه التي سمته مكان فسمه
 ومجلس فسمه اذا كانت واسعا **الاعراب** اعطى فعل مضارع مرفوع
 لتجوده عن الناس الجارم وما على ضمير مستتر فيه تقديره اعطى انا
 النفس منصوب لانه مفعول به بالا مال اليها هنا التقدمة وهي متعلقة
 باعطي والجار والمجرور في موضع نصب ارقبها فعل مضارع مرفوع
 نحووه عن الناس الجارم والمجرور في موضع نصب لانه مفعول
 به وهو يعود الى الامال والجملة في موضع نصب على الحال تقديره
 اعطى النفس بالامال مترقبها لهما ما اضيف اليه صرما التي لتجدي
 وقد تقدم الكلام على نصبها وهي هنا على مذهب من نكرة غير موصولة
 فهي في موضع رفع بالابتداء وساغ بها لانها في تقدير تخصيصها
 والمعنى شئ عظيم مثل شرا هذا انا به اضيف خبرا مبتدأ
 واختلاف في الفعل التعجب فقال قوم فعل لانه قد خله قوت
 الوقاية تقول ما اكرم مني وهي مما يدخل على الافعال وهذا
 مذهب البصريين وقال الكوفيون انه اسم لا يصفى واستدلوا
 بما اتيه غير لاننا نلنا من هو ليا بين الضال والسحر

ومذهب البصريين اقوى دلالة ذكرت في مواضعها صبغات وهي اقل
 واعمل تقول ما اكرم ولا اكرم به وهاتان الصبغات مجموعتان من التصريف
 في البناء على غير صيغة الصيغة التي جعلت لهما ولا يبيان من فعل زيد
 على التثنية واجازت بناءه من افعل كقولهم ما اعطاه لدرهم وما اولاه
 للمعروف ولا يبيان من فعل غير منصرف كنعم وليس ولا من فعل لا
 يقبل التفاوت نحو مات وفي لانه لا موبه فيه لفاعله بل فاغلوه
 متساوون فيه ولا من فعل ملازم للنفي نحو ما عالج زيد بهذا الدوار
 اي ما انتفع به لانه لم يستعمل الا في النفي ولا من فعل اسم ما علة على فعل
 وهذا يعني في الالوان والاعاها كخسود فهو اسود وخضر ليرجع
 فهو اخضر وعرج فهو اعرج وحول فهو احول فان اردت التعجب
 منها قلت ما اشد سواده وبياضه وما اشد عرجه وحول ولا يبيان
 من فعل مبنى للمفعول نحو ضربه لئلا يلبس التعجب منه بالتعجب من فعل
 الفاعل قال الشيخ بدر الدين محمد بن مالك راجع ولو كان الاستباس
 ما مونا مثل ان يكون الفعل لازما للبناء نحو قص الرجل وسقط
 فبه لكان فعل التعجب منها ما خلتها بالجو لانه وقد دارت هذه
 المسئلة اعني ضربه زيد ونا التعجب منه ببناء جعفر النحاس وبين
 الى العباس انه ولاد وجرى بينهما بحث طويل ففهم كل منهما كلام
 الاخر وبعث كلاهما الى ابن بدر النحوي سغدا فقال مع الى العباس
 علما اي جعفر وكانه ارشى وقال ابو القاسم الناطقي قد وقعت
 على هذه المسائل ابو جعفر سبكت في كلامه طريفة النجاة وابو
 القاسم له ذكاء ذكره ذلك علم الدين السني اوي في سفر السعادة
 وقيل دار بينهما فوايد جهم رجع الدهر منصوب على التعجب وهو
 فاعل في المعنى فعل الفعل التعجب منه ولكن دخلت عليه همزة النقل
 لصار الفاعل مفعولا كانك قلت شئ عظيم ضيق الدهر فكسر
 لولا حرف يمتنع به الشئ لا متناع غيره وهي هنا امتناع عية

الروح لا يتلوه ولا يتكلم ولا يتصور فقال كثير من ارباب المعاني وعلم الباطن و
 المتكلمين لا يعرف حقيقة ولا يعرف وصفه وهو ما جعل العلم
 انه قلت ولما ابو الطيب او يقول مخالف الناس حتى لا اتفاق لهم
 الا على شئ محجب والخلاف في الشئ نقيض فخلص نفس المرء سائمة
 وقيل بترك جسم المرء في عطفه ومن تفكر في الدنيا ومهمته
 اقامه الفكر فيما بين العجز والشعب والتفاضل الفاضل حيث قال
 والشعر يوب ظلمت عمه ورما بتعذر الشعر في اذباله
 سهل على الاسماع لا الاطماع في تفريجه مطمعه وبعد منالم
 سائر روح تدركه العقول بفعله وبفضل عنه الفكر في تحوله
 من جمع الامال جمع اصل وتقدم الكلام عليه ارقبها ارقصدها
 الى تقدم الكلام عليه فسمه الامل فسمه التي سمته مكان فسمه
 ومجلس فسمه اذا كانت واسعا **الاعراب** اعطى فعل مضارع مرفوع
 لتجوده عن الناس الجارم وما على ضمير مستتر فيه تقديره اعطى انا
 النفس منصوب لانه مفعول به بالا مال اليها هنا التقدمة وهي متعلقة
 باعطي والجار والمجرور في موضع نصب ارقبها فعل مضارع مرفوع
 نحووه عن الناس والجارم والمجرور في موضع نصب لانه مفعول
 به وهو يعود الى الامال والمجئ في موضع نصب على الحال تقديره
 اعطى النفس بالامال متوقفا لهما ما اضيف اليه صرما التي للشيء
 وقد تقدم الكلام على نصبها وهي هنا على مذهب من نكرة غير موصولة
 فهي في موضع رفع بالابتداء وساغ بها لانها في تقدير تخصيصها
 والمعنى شئ عظيم مثل شرا هذا انا به اضيف خبرا مبتدأ
 واختلاف في الفعل التعجب فقال قوم فعل لانه قد خله قوت
 الوقاية تقول ما اكرم مني وهي مما يدخل على الافعال وهذا
 مذهب البصريين وقال الكوفيون انه اسم لا يصفى واستدلوا
 بما اقبله غير لاننا نلنا من هو ليا بين الضال والسحر

ومذهب البصريين اقوى دلالة ذكرت في مواضعها صبغيات وهي اقبل
 واقبل تقول ما اكرم ولا اكرم به وهاتان الصبغيات مجموعتان من التصريف
 في البناء على غير هذه الصيغة التي جعلت لهما ولا يبيان من فعل زيد
 على التثنية واجازت بناءه من افعل كقولهم ما اعطاه لدرهم وما اولاه
 للمعروف ولا يبيان من فعل غير منصرف كنعم وليس ولا من فعل لا
 يقبل التفاوت نحو مات وفي لانه لا موبه فيه لفاعله بل فاغسلوه
 متساوون فيه ولا من فعل ملازم للنفي نحو ما عالج زيد بهذا الدوار
 اي ما انتفع به لانه لم يستعمل الا في النفي ولا من فعل اسم ما علة على فعل
 وهذا يعني في الالوان والاعاءات نحو سود منها وسود وخضر ليرجع
 منها وخضر وعرج منها وعرج وحول منها وحول فان اردت التعجب
 منها قلت ما اشد سواده وبياضه وما اشد عرجه وحوله ولا يبيان
 من فعل مبنى للمفعول نحو ضربه لئلا يلتبس التعجب من التعجب من فعل
 الفاعل قال الشيخ بدر الدين محمد بن مالك راجع ولو كان الاستباس
 ما مونا مثل ان يكون الفعل لازما للبناء نحو قص الرجل وسقط
 فبه لكان فعل التعجب منهما خلتا بالجوهر وتدارت هذه
 المسئلة اعني ضربه زيد ونا التعجب منه ببناء جعفر النجاشي وبين
 الى العباس ابن ولاد وجرى بينهما بحث طويل ففهم كل منهما كلام
 الآخر وبعث كلاهما الى ابن بدر النخعي سفياد فقال مع الى العباس
 علما اي جعفر وكانه ارشى وقال ابو القاسم الشافعي قد وقعت
 على هذه المسائل ابو جعفر سبكت في كلامه طريفة النجاشي وابو
 القاسم له ذكاء ذكره ذلك علم الدين السني اوي في سفر السعادة
 وفيما دار بينهما فوايد جهم رجع الدهر منصوب على التعجب وهو
 فاعل في المعنى فعل الفعل التعجب منه ولكن دخلت عليه همزة النقل
 لصار الفاعل مفعولا كانك قلت شئ عظيم ضيق الدهر فكسر
 لولا حرف مجتمعه به الشئ لا مشاع غيره وهي هنا امتنا عيبة

وقد تكون تخفيضية كقولهم نقلا لولا احزنني الى اجل قريب وحكي ابو جعفر
النخاس انها تكون نافية في مثل قولهم نقلا فلولا كانت قرية امتت فنفسها
لا يمانها ايم في كائنه وهي عند الناس ههنا للتخفيض وقيل انها مركبة
من لولا فتحة الامل فسمت مبتدا ومنهم من قال يرتفع ما بعد لولا بفعل
مضمر تقديره لولا حاضر او ماضى وليس بشئ ومنهم من قال يرتفع بلولا
وليس بشئ لان لولا غير مخصصة والخبر لها محذوف لان المبتدا اذا
وقع بعد لولا حذف خبره وتقديره لولا فسمت الامل موجودة وانما
يحذف الخبر بعد لولا للعلم به لانك تقول لولا زيد لزيد لولا لزيد
ما منع اجود قال الشيخ شهاب الدين ابن النخاس فعلى ما قاله الجماعة
يكون بيت العربي لونا وعلى ما قاله الروماني هو الصحيح لا الخ في اه
قلت اما بيت المعري فهو بذيبي الرعب من كل غضب فلولو الفم كمالا
قال الشيخ شهاب الدين قالوا حذف خبر المبتدا بعد لولا واجب
لان ما قبل لولا من معنى الوجود دل عليه وقال ان كان الخبر معلوما
وجب حذفه كما قال النخاسة وان كان مجهولا وجب ذكره فانما اذا
قلنا لولا زيد لا كرمك ان اردنا لولا زيد حاضرا وموجودا وغير
ذلك مما يدل عليه قوة الكلام وجب الحذف كما ذكرتم الدلالة
عليه وطول الكلام وان اردنا به لولا زيد يلبس كذا او يركب كذا
ويقبل فعلا ليس في اللفظ دلالة عليه وجب ذكره مع رولا كان
حذفه تكليف السامع على الغيب وانشد على ظهور الخبر قول الشاعر
فوالله لولا الله لاشئ غيره وقوله ايضا فوالله لولا الله تخشى عليه
واياتا غير ذلك ما حكاه ابن النخاس عن الروماني وقال الشيخ
جمال الدين محمد بن مارك في شرح التسهيل وجب حذف خبر لولا
الامتناع لانه معلوم بمنقضي لولا اذ هي دالة على امتناع لشيئ
والمدلول على امتناعه هو الجواب والمدلول على ثبوته هو
المبتدأ ثم قال فيما بعد والمراد بالثبوت ههنا ان يكون

المطلق ملوا به كون مفيد لادليل لم يحذف المحذوف نحو لولا زيد سالنا ما
سلم ولولا عمر وعبدنا المهلك ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لولا
فومك حديث عهد هم بكفر لاسميت البيت على قواعد اسمهم
فلولا زيد كون مفيد مدلول عليه جازا لاثبات المحذوف نحو لولا
انصار زيد حموه لم يبع حموه خبر مفهوم المعنى فيجوز انشاؤه
حذفه ومن هذا القبيل قول المعري وانشد البيت ثم قال وهذا
الذي ذهب اليه الروماني والشمري والسلوبين وعقل عنه اكثر الناس
ومن ذكر الخبر بعد لولا قول ابن عطاء السدي
لولا ابوك ولولا قبله عمر القتة انك بعد بالمقاليد نقلت
اهكلامه قلت وفي حذف خبر لولا قال السراج الوراق في خطه
كم اناديك مفردا على ارضه عالما بشرط المناذرة
وحوالي يلقي مجالى للولا خبرا لواتوا به ما اذا وكررت بيت
ابن العلاء المعري قول ابن المعتز يكاد يجري من القيص من
النعمة لولا القيص يمسه وقوله ايضا يصق نرسا
يكاد يخرج من اهابه اذا يدلى السوط لولا اللبس
وقول الجي السبي في مثل هذا لولا التملق والسوار معا
والجمل والدملوح في العضد لفتيل من كل نا حية
فكن جعلن لها على عهد واخذوا الطيب هذا ديبا جا
منقوشا واعاده سا جاشتقوشا فقال
يرفع ثوبها الورد اف عنها فيبقى من وشا هيا شسوعا
اذا ما ست رابت لها الرخا جا له لولا سواعدها مزوعا
واخذه كال الدين على ابن النبيه تبرا واعاده دراققاله
لها معصم لولا السوار يصده اذا حشرت اكاسها الجوى تمل
ومثله قوله الاخر لها من الليل البهيم طرة على جبين واضح نهاه
ومعصم يكاد يجري ر قد وانما يعصم سوار

استند في من لفظ الشيخ الامام الحافظ العلامة انير الدين ابوهياني محمد بن يوسف
قال استند في شمس الدين محمد بن المحدث لوالده عز الدين عبد الرزاق
قالت وقد صرت لطيف الخيال كيف ترى فعل الذمى بالرجال
وسددت سبها الى مقتلى تقول هل فيك من قسوة القلب زال
لقيقة الجسم فلولا الذي يحسكه من قسوة القلب زال
المعنى امين النفس واعطىها بركة الامال وانتظار بلوغها وادراكها
ليقتصر لهما ما ضاق عليهما من الدهر والعيش ثم قال ما اصبحت
الدهر لولا ان في حمة الامال توسعه وفي الامال راحة للنفس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسل رحمة لامتني لولا الاسل ما
ارضعت والدة ولدها ولا غرس غارس شجرة ومن ههنا قال
الحسن لو عقل الناس وتصوروا الموت بصورته خربت الدنيا وقال
ابن المعتز في الظن نعم برفيق الاسل ان لم يهلكك فقد آسفك و
استمتعته ولا اهل في هذا قول ابن ميادة
اماني من ليلتي حسانا كما ستعني بها ليلتي على ظمائي بردا
معي ان تكن حقانك امن المني والافقد عيشا بها زنا رغدا
وما احسن قول القاضي الفاضل وقد وجدت ربح كنه وروح
قربه فرجعنا الى العادة وعادت ايامنا وصرتنا الى الحسن ورف
كلانا وعادونا المني وما كانت تخطرون خطرت فانها كلالتي
وكل اسر فاما ينة تليق بمعاله قيل للامام احمد بن حنبل ما تمنى
قال سيد عاليا وبينا خاليا وقيل لبعض الوراقين ما تمنى فقال
قلنا مناقا وجنبا يراقا وجليودا راقا وقيل لبعض الصوفية
ما تمنى فقال ذقنا ذلنا ولا اريد زرقا قال بعضهم
لو قال لي خالقي عني قلت له سائلا مصدق
اريد في صبح كل يوم فتوح خير باقي برزق
كفى حشيش ورطل لحجم ومن خبز ونك علق

ورجر لوفيل ما تمنى قلت في عمل احاصد وقا امينا غير حوان
اذا فعلت جملة ظل شكري وان اساءت تلقاني بغفران
وقيل لبعض لغنا في ما تمنى فقال اعين الرقبا والسنة الوشاة
واكباد الحساد اخذ هذا بعضهم فنظمه فقال
قال لي عودي فداء اتوى ما الذي تشتهي وجهه واني
قلت مقلي فند لسان وشاة فطعوه يده يصنع عجيب
واضيفت اليه كبد حسود فقيت نوقها عين رقيب
وقال اخر عندي لكم يوم التواصل دعوة بامير الجلاء والندما
اشويح قلوب الحاسدين بها والسنة الوشاة واعين الرقبا
وقيل لبعض لاعراب ما اشع لذات الدنيا فقال مما رجة الحبيب
وغيبة الرقيب وقال الاصمعي سئل اسرو القيس ما اطيع لذات
الدنيا فقال تبصار عيوب بالشيم مكروبه بالمسكن مسوويه
الاغشي فقال صهيابا صافيه تمزجها ساقيه من صوب غاديه
وسئل طرفه عن ذلك فقال مركب وطني وثوب بهي ومطعم شهدي
قال العكوك فحدثت بذلك ابا دلف فقال
اطبيب الطيبات قتل الاعادي واخبا على عيتون الجباد
ورسول ياتي بوعد حبيب وجيب ياتي بلا ميعاد
وهذه بيتة حميد الطوسي فقال
بلولا ثلاث هن من لذة الفتى وجهك لم احفل متى قام عودي
فمنهن سبقي العادلات بشرية كبت متى ما تغل بالما تزد
وكري اذا فادع المضاف مجنبا كسيد الغضا يهرقه المهور
ويصير يوم الرحمن والرحمن محب بيه كنه تحت الجنا المحمد
وحدثت بذلك الزبير بن عبد الله فقال ما ادرى ما اقول
فاقتل من الدهر ما اتاك به من قتر عينا بعيش نفعه
اه قلت اعبرني من لفظ الشيخ الامام الحافظ العلامة انير الدين

ابو حيان محمد بن يوسف بالديار المصرية سنة ٧٤١ هـ قال ترات على استا ذنا
العلامة ابي جعفر احمد بن ابراهيم بن الربيع المحافظ المورخ حفظا
من ظهر قلب لا شعاع النسب ومنها ديوان طرزة بن العبد فمن ذلك
قوله فلولا ثلاث هن من حاجة الغنى الالبات الاربعة قال الشيخ
الدين قوله وجدك سعدك والقود الزايرون في المرضى والعاذلات
الالبات والشرية هنا الخمسة وكنت فيها حرة وبهاض وتعل تمزج
وتزبد يصير عليها رغوة وكري عظمي والمضائق المستفيدة وكما
فرسا قربا والعيد الذئب والنور الذي صار لونه احمد من دم
الفرش والرجل الذي فيه المطر والبسلة الجارية الناعمة والمعد
الذي له العود واخبرني ايضا من لفظه قال سنة تاسعنا النافذ
شبابه حافظ المشرق والمغرب سرف الدين ابو محمد عبد المومن بن
خلف ابن ابي الحسن الدمي طي يوم الاربعاء فاس من عشرين جمادى الاخر
سنة بالقاهرة بقراني عليه قال اشهدنا الشيخ العالم الصالح عبد
ابو حامد عبد الحميد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن ابي محمد
المعز بن بيغداد ومولده بالمدائن يوم السبت مستهل ذي الحجة
سنة ثمان مائة فلولا ثلاث لم احف صرعني فبست كما قال في العبد
ان انصر اتوحد والعدل في كل مكان باذل جهده
وان اتاجي الله مستغنا مخلوقة احلى من الشهد
وان اتبه الدهر كبرا على كل ليحما صغرا لحد
لذا كى لا فتاة ولا حرم ولا ذى مبعه نهيد
واخبرني من لفظه ايضا قال وجدت في كتاب طرف المجالسة صالح
الموانسة للرئيس الكاتب ابي عمرو عثمان بن ابي بكر بن المراتب وقد
رايت به غنا طمما اشهدنيته الامام المحدث ضياء الدين ابو جعفر احمد
ابن صابر القيسي الظاهري وقد اخبرني عن ابيه صابر الاستاذ
ابو جعفر بن الزبير فلولا ثلاث هن والله من

٢٢٢

البر ما الى هذا الدنيا جح لبيت الله ارجوه ان يقبل التوبة والسعي
والعلم غصلا ونشرا اذ اريدت اوسع الورى ربا واهل ودا سال الله
يتبع باليقين الى التقيا ما كنت احشى الموت اتي اتي بل لم يكن التذ
اشهد الشيخ ابو الدين من لفظه لنفسه
اما اني لو لا ثلاث احبها تمنيت اني لا اعد من الاحياء
فمنها رجائي ان افوز ثبوتة تكفر لي ذنبا وتنجي سعي
وسنين صوني النفس عن كل جاهل ليقيم فلا امشي الى باب مني
وسنين اخذني بالحديث اذ الورى شيوخا سنة المختار وانعبر الربا
انترك نصا للرسول وتقتدي بشخص لغد لا لت بالرشد القيا
وقلت انا في هذه المادة على وزن ابيات ابن ابي الحداد ورؤية
فلولا ثلاث هن اقصى الورى لم اهب الموت الذي يوردي
تكملي ذاتي بالعلوم التي تنفعني ان صرت في كددي
والسعي في رد الحقوق التي لصاحب نلت به قصدي
ان اري الاعداء في صرعة فقيتها من جمعهم وحدي
فبعد هذا اليوم الذي هم لي عندي استوى في القرب والبعد
وقد غنى الناس كثيرا ولا غنى كثير غنة في قوله
وددت وبيت الله انك بكرة هجان واني مصعب ثم نهر ب
كلانا به عرفني برنا بقل على حسنها جربا تعدي واجرب
لكون لدى مال كثير متغفل فلا هو يربحنا ولا نحن نطلب
اذا ما وردنا مشهروا صاح اهله علينا فما تنفك نرى ونضرب
روي ان غنة لما بلغها ذلك وحضر اليها اشهدته الابيات
فالت له ويحك لقد اردت بي الشقاء اما وجدت اسية او طاب
من هذه فخرج من عندها حنينا واسوس من هذه لاسية اسية
الفرار حيث قال من حبها اتقني ان يلاقي من نحو بلدتها
كما اقول فراق لا لقائه وتضمر النفس باسائهم تسلاها

ولكن استدرك فقال بعد ذلك وبوغوت لراعتني وقلت لها
يا بوس للموت لبست الدهر ابقاها وقال اخر
تحت من جنى بئينة انما ولدنا جميعا ثم تحي ولا احيا
فترجع دنياها عليها واننى بساعة ضمهها رهن من الدنيا
وقلت لهل يكسى المحبوب قمارا يدا بدلا من الحسن الذي اعطاه
واراه بالعين الذي ابصرته كي لا ارى غيري قبلي هو اه
وقال ابو عثمان سعيد بن حميد لا ست قبلك بل احي وانك معا
ولا اعيش الى يوم تموتنا لكن نعيش لما منهوى ونامل
وبرغم الله فينا انف واشيننا حتى اذا قدر الرحمن ميتنا
وهان من امرنا ما ليس بعدونا مشنا جميعا كفصص بانه دنلا
من بعد ما نضر او استسقى احيا في مثل طرفه عين لا اذوق سجا
من النماز ولا ايضا تذوقنا ثم السلام علينا في مضاجعنا
حتى تقوم الى ميزان منشينا فان مثل عفوه نالنا فالحمد بحمنا
ان شاء او في لظني ان شايقلنا اذا انقطت بردهنا بينا قبل
وتبرد ريقنا على اللوعات بشفتنا حتى يقول جميع الى الدين بها
يا ليت انا معاكنا محبيننا والاصل في هذا قول القائل
وليت سليمي في المعاد ضييعي هذا او هني في حنة او جهنم
وابنه العباس ابن الاحنق عن غبطة لم تعهد منه في عشقه حيث قال
الا ليتنا نحي اذا حيل بيننا ونشالنا ابصارنا حين نلتقي
احسن على الدنيا بطرق وطرفها فهل بعد هذا من فعال المشفق
ولم يبرح مع محبوبه راسا براس حتى يدعى ان هذا غايه ما يكون
من الاشفاق ومن البر ما يكون عفوفا واما الدعاء الى المحبوب
فمن كثر ومن احسن ما في هذا الباب قول النابلي ضلالا
يا ذا الذي كل يوم يترى على ضلالة ولم يفتني فيه حتى اعاذ ربي
ادعوك عليك وتلقني يقول يا رب لا وقال اخر من سئله

قلت لا ست حتى اراك في العشق مثلي وقلت في اسرته يا رب لا تتجلى لي
وهو ما خوذ من قول الآخر ايها المعروض صفها عن خطاي وجواني
لا اراك الله عمري او يريني بك ما لي رب فاجعله دعاء
خائبا غير حجاب رفق قلبي ان يرى قلبك في مثل عذابي
وقول الآخر ولما بد لي انه غير زابري وان هو ليس عني فجل
نيت ان يهوى ويجف العلم يقاسي مرارات الهوى فيرق لي
وقال ديك الحن كيف الدعاء على من جارا وظلما وما لك ظالم في كل ما حكى
لا واخذ الله من الهوى بجفونه عني ولا اقتص لي منه ولا انتقم
قلت ما احقه بقولهم صار فرعون مذكرا ليس هو الذي قتل
جارينه وخلاصه الذي كان بهواها واخذ رما دها وجبله
بدمها وصنع منه برنينين للحمر وكان يضعهما في مجلس ترابه
بمنازعهما لا واذا اشتاق اليهما قبل كل واحدة قبلة واشهد
اياته في الجارية ومنها يا طليعة طلع النجوم عليها وجني لها غير الذي
يذبحها رويت من دمها النوى ولطالما روى الهوى شفتي
من شفتيها ثم يقبل الاخرى وينشد ابياته في العلام ومنها
نقبلته وبه على كرامة فلي الحشا وله الفواد يا سره
عهدك به ميتا كما حشرنا في الحزن يسفح دمعي في غيرة
لقال الفضل احمد بن الحارث يا ظالم ان اللطاح مقله ليس
حلفتي نقل حب اليك يشكوه ضعفي رفقانديتك رفقنا
ليعض دكك بكلي واخذ راذا اللطاح ذيوله رنح كفي
وقال ابن وكيع ان كنت تعلم ما لي وانت بي لا تبالي
فصار قلبك قلبي وصرت في مثل حالك بل عشت في طيب
يقول نفسي وما لي دعوت اذ صاف صدري عليك ثم بد لي
وقال ايضا فدمع الطير فيهما جاني يسال عما عالجما
نفسه ما بلغت على كاديه والدمع في رعا كيف لم يبلغه عني سئلي

وهو المهدى الى السما رزق المظلوم مآرجه . ثم لادرس على من ظلم
 لم ادرى ايها السابق الى هذا المعنى اهو او الذي قال
 عني عليك اذا خلوت كثيره . فاذا حضرت فاني محض
 لا استطيع اقول انت ظلمتني الله يعلم انني ظلم
 وقال بن منقذ
 يا ظالما بمرض عني اذا دعوت غصنا على ظالم
 اظنه انت والى فلم تخش دعوى دون ذا العالم
 يا رب لا تسمع فيه وان كان دعا المزمع الهام
 وقال بن سنا الملك
 اسرك طول اسرى في يديه فتعصب اذا سرك اسرى
 سالت ابيه ان يطلع بعث فاصبح عاشقا كن لرجي
وما احسن دعا نور الدين على ابن سينا المعز
 كم جفاني فزت ارفع عليه فتوقفت ثم ناديت زاهل
 لا شئني الله طرفه من شام واداني عذاره وهو سائل
الشدق المولى القاضى شهاب الدين احمد بن حاتم لثقه
 وانه ما ارفع على بها جرى الاديان يحسن بالعش
 حتى يرى مقدار ما قد جرى منه وما ختم في حتى
 ما اخلت قول العالم
 قلت لجرى وقد مرى بحجوبه كالغمر السارى
 هذا الذي ياخذ في طرفه من طرقتك الوساان بالارى
 ومن الدعا الحسن قول العالم
 يا رب ان قلبه لم يزل غوى فالسوك اوله لك
 وانما قضيت لنا بصحة كانت يا رب فذلك شمع في المجلس
 وانما حكمت لنا بعين مراق يا رب فذلك من يورن العزيب
وقال ابن ابي الحديد

لا عاقلتك من البريه كلها . اليريدك البني وبند بياك
 كلا ولا رشتت بياك بعد ما ذبقة
ونقلت من خطب شمس الدين محمد بن الميساف
 اعز الله ان صار الامون وخلصك هاتيك بكونه
 رماقت بالفر لها اقدرا وان تلك امنت عقله وريته
 وما ان حجاب هاتيك الثاها وان ثقت العود الى امنت بكون
 واسيع ظل ذاك اشمير برقا على قد به هيت الحفون
 وخلص دولة الدعطاء فينا وان بجارة على العدا الميعن **وقال ايضا**
 امام الله ايام الوصال وخلص عرها نيك اليا
 واسيع ظل اعصاف اللاف وزاد قدودها من اعتدال
 ولا رشتت لياها جورت فزاد لطافه في كل حال
 ولا رشتت لياها جورت فزاد لطافه في كل حال
وج زدد احد قول الطراز العار الكايت فقال
 وما هذه الامام الا صهايت يودع فيها ثم يرحل
 ولم ار شيئا مثل دابره المنا ترحلها الامال والعرض
وقال المنيق السبي ابن خيل كان الاثنا للامر دود
 لا يرحل عدا مال اعيش بها لست يا اهل هذا الحي من رن
 وانما طرف امان به مرج يحوي بوجه الاعاني ملحق الرن
وقال ابن خضاعة الاندلسي
 ولي ازا ما قلت قد بان البصيص تكشف عن وعين الظن كارت
 ولا اسر الان اضاحك ساعتي ثمر الزمان في وجوه المطالب
 سجت الدنيا في فيه سود زوايا لا عشق الامان بين تراب
وقال فنت اراعي التبحر حتى كاتما . عندتم اعالي كل هدي بحاجب
وعكس ابن بناء السعدى هذا المعنى فقال
 فلا يجلدني كالدين رايتهم . ومن يجلد الاقدام فوق الدواب



إذا بصرف كرونا كما . شاربهم معتوده بالحجاب
وقال الأخرى المأثرة وان علقنا . وان علقنا بعض ما لا يكون
وقال أبو طالب المدي المأثرة .

في شعير الذهب سر كان . لوبدان تلمه الأقدار

وقال الحسين بن الضحاك
وصف المدي من وجهك حتى . غلقتني وما أراكم أراكم
وأما ما تنس المدي من الغنى . توهته فبهم تنكسا
فخرج للمدي يعللني فك . بأثران ذا وبعجه ذاك

ومن هذا أخذ ابن الوليد ابن زيدون قوله
أما مني قلبي فانت جميعه . بالتي أصبحت بعض فاك
يدني فمراك من شطيه . الرمي وهم أكاد اقبل فاك

والحاجب اخذ من هذا أيضا قوله
تملك الشرق الشديد لأطري . فاطرقه اجلا لك كانك حاضر
وما اخذ من قول شهاب الدين ابن الجني

لولا الرجاء بمجاد الله وذا . قضيت قبل انضايهم التواكسا
فأنت سلوا بعد بعدهم . لولا داراه قلبي بالنا تفسا
وقول ابن الرزق من شعر الرخيزه

لا سر من لى أعطى . في ذلك الرض المغير
ولك كلك بالما . ولا شريك بالضمير
عليك من خذ را مطوى . ما جيت به ودجني نورك بخوي نظيه
فما بعد الزمان محط . فسته

وما اخذ قول عالم الدين ايد من الجوكيب
كم لو بنا هانا . قدوت محكم اهل . فادفات من الدنا . يزدلدي من الدنا
أخذ المعنى من القول وعكس وهو
وان رجلا كاخاف في ناله . لك المال في الركبان تحت الخي انهم
وقال

وقال أبو سحر الغزي ورأى وأرهام المطامع نالنا . تقوم شباياها انتقام فتودها
ولو حصل الاجناس لم يبق طبع . وجود اشتعال النار دأعي خمودها
قال صاحب الجليس والانيس كتب رجل إلى الحسن بن وهب يستخيم
وكان مصبقا عليه تكتب اليه الحسن . الجود طبعي ولكن ليس لي مال
تكتب بضع من بالفرض بخال . وسهوتي في العطايا وانبساط يدي
وليس ما اشتدني بالي به الحال . فهناك حظي فذرتني امش في شبي
وحين يمكن احسان وانضال . ومن الناس من يروي السلطان
صلاح الدين يوسف ابن ابوب البتة الاول من هذه الايات وبعده
فهناك حظي الى ايام ميسري . شهيد علي ولي في القريب امال
وما علم هؤلاء المكارم على هذه الصورة . لاسميه بن القاهر
كان اذا سأل سائل ولم يكن له مال حاضر ولا عتده . ما يعطيه قال
كتب سماوي الى ايام ميسري . وقال الطغرائي

فصبر معين الملك ان عت حادث . فعاقبة الصبر الجليل جميل
ولا تأسا من صنع ريك انني . صميم بان الله ليس بذليل
الم تر ان الليل بعد ظلامه . علينا لاسفار الصباح دليل
وان الدلال النضوي بعد ما . بدا وهو شبح الجانين ضليل
ولا تحسبن الروح يتلع كلما . مجده نفع الصبا في جميل
نقد يعطف الدهر الاي عنانه . فيشقي عليل او يئيل غليل
ولا تحسبن السيف يقصف كلما . تعاوده بعد المضا كلول
وبرئاش مقصود الجاحدين بعد . تسافر ريش واستطال سبل
وسيا من الفضة السليب نضار . فيورق ما لم يقوره ذبول
واللهم من بعد الرجوع استقامته . وللخط من بعد الذهاب تقول
كتب ابو اسحق الصابي الى الشريف الرضي . فتصدقا
يا حسبي في الرجال فراسته . تقودت منها ان تقول فتصدقا
وقد خيرتني عنك انما ما جرد . مسترقي من العليا ابعد رفق